

مدارات
السعودية في الروايات الشعبية البريطانية والأمريكية 17
رأي
شبح فيتنام يحوم فوق المنطقة العربية 19

## استشهاد ثمانية فلسطينيين بتوغل في القطاع.. والجهد وكثائب الاقصى تضعان شروطا لاعادة الجثث

# اسرائيل تشن عملية اقتحام واسعة بحثا عن اشلء ستة جنود في غزة

غزة - «القدس العربي» من عبدالله عيسى:

اعلن مسؤول اسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية طلبت مساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاستعادة جثث واشلاء جنودها الستة الذين قتلوا امس الثلاثاء في قطاع غزة. وقال المسؤول في رئاسة مجلس الوزراء «لقد طلبنا من الصليب الاحمر مساعدتنا لكن من غير الوارد التفاوض مع الارهابيين لاستعادة رفات جنودنا».

واضاف محذرا «من مصلحة المنظمات الارهابية تماما الاستجابة لطلبنا والا فان العملية ستحوصل في غزة حتى نستعيد هذه الجثث والاشلاء لنتمكن من دفن موتانا بشكل لائق».

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الاستمرار في قتال «عدونا الفاسي غير الانساني» بعدما اثبت على الجنود الستة القتلى. ودعا شارون مجلس الوزراء المنصر إلى اجتماع طارئ

ليبحث مقتل الجنود الستة واحتفاظ مقاتلين فلسطينيين بأشلء من جثثهم.

والخى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي موشى يعالون زيارة مقررة إلى رومانيا ويولدة للمشاركة في الاجتماع هذا المساء. وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة الجهاد الإسلامي أعلنتا عن تدبير ناقلة جند اسرائيلية بعبوات متفجرة في حي الزيتون، الذي حاولت قوة من الجيش الإسرائيلي التوغل فيه فجرا بهدف تفجير ما تعتبر أنه صانع أسلحة للفلسطينيين.

واعلن رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي يوفال شتاينيتس امس ان الجنود الاسرائيليين يجب الا يتردوا في اطلاق النار على مسلحين فلسطينيين حتى لو كانوا بين حشد من الناس.

وتم استقدام تعزيزات عسكرية إلى قطاع غزة، كما تم عزل حي الزيتون، في ما يبدو انها محاولة اسرائيلية لاسترداد جثث الجنود القتلى.

وقالت حركة الجهاد الاسلامي وكثائب شهداء الاقصى في بيان مشترك امس انهما تحتفظان باجزاء من اشلء ستة جنود اسرائيليين قتلوا في كمين في مدينة غزة وانهما ستضعان شروطا لادانتها الى اسرائيل. وقال البيان «تملك اشلء لجثث جنودكم التي تناثرت في شوارع غزة الحبيبة ونحن لدينا شروطا الثابتة من صوت الشعب الفلسطيني المرابط من أجل تسليمها لدولة الكيان الغاصب». ولم يذكر البيان المطالب لكنه تعهد بان تستمر «المقاومة حتى دحر الاحتلال».

وتناثرت اشلء الجنود الاسرائيليين الستة عندما انفجرت عبوة ناسفة في حافلة جند اثناء غارة عسكرية اسرائيلية ضخمة على يدوية غزة لاستهداف نشطين.

وطوقت قوات اسرائيلية الصحاحية المكتظة بالسكان للقيام بعملية بحث مكثفة عن اشلء. وقال الجنرال دان هاريل قائد العملية في مؤتمر صحافي «نبحث من منزل لنزل، كل سطح، كل شرفة للعثور على قطع حاملة الجند والجثث... التزامنا هو

اعادتهم للدفن في اسرائيل». واستعادة جثث الاسرائيليين القتلى في المواجهات أمر في غاية الأهمية للدولة اليهودية.

وقتل مقاومون فلسطينيون ستة جنود اسرائيليين حين نسفوا ناقلة جند محملة بالمتفجرات خلال غارة اسرائيلية على قطاع غزة امس الثلاثاء في اكبر كمين ينصب للقوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة خلال 18 شهرا. ونسف المقاومون العربية الاسرائيلية خلال الغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية على القطاع وقتلت خلالها بالرصاص ستة فلسطينيين. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العربية كانت تحمل متفجرات لاستخدامها في نسف ورش واستخدامها لنشون فلسطينيون لتصنيع السلاح والتي كانت هدف الغارة الرئيسي. وقال مسؤول عسكري رفيع ان العربية اصطدمت بلغم قوي محلي الصنع ونسفت وتناثرت اجزاؤها».

وقال شهود فلسطينيون انهم رأوا ناقلة جنود مدرعة وقد درما

الانفجار في الوقت الذي اغارت فيه قوات اسرائيلية تدعمها دبابات ومروحيات عسكرية على حي الزيتون بمدينة غزة. وذكر اطباء ان ستة فلسطينيين استشهدوا وان 85 فلسطينيا جرحوا في الغارة الاسرائيلية من بينهم عدد من الاطفال.

وفي وقت لاحق امس استشهد فلسطينيان احداهما طفل في الثانية عشرة من عمره وجرح خمسة آخرون في قصف مروحية اسرائيلية لسيارة بحي الشجاعية شرقي مدينة غزة. وأكد شهود ان السيارة كانت فارغة وأن الصحاحيا كلهم من المارة الذين قدر ان يكونوا موجودين هناك. واستشهد كل من يوسف حجازي ورامي محمد جعفر (12 و16 عاما) بعد اصابتها بنظايا صاروخ اطلقته المروحية على السيارة. والجرحي الخمسة الآخرون هم ايضا من المارة كانوا في السوق وفق شهود. وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الغارة كانت تستهدف مجموعة من الفلسطينيين المسلحين كانوا يستعدون لهجوم على جنود اسرائيليين. (تفاصيل ص 6 و5)

## تعيين العماد تركماني خلفا لطلال بوش يفرض عقوبات على سورية

■ واشنطن - دمشق - يوبي أي - رويترز: قال نائب امريكي ان الرئيس الامريكي جورج بوش فرض امس الثلاثاء عقوبات اقتصادية على سورية يزعم «مساندتها للارهاب وقتلها في منع المقاتلين العادين لأمريكا من دخول العراق». وذكر النائب الذي حضر اجتماعا بالبيت الابيض لاطلاعهم على القرار ان العقوبات تحظر الصادرات الامريكية الى سورية باستثناء الغذاء والدواء وتقضي بتجميد ارصدة افراد هيئات سورية معينة وتضع قيودا على تعامل البنوك الامريكية مع سورية. وقال النائب الذي طلب الا ينشر اسمه ان بوش ابقى ايضا على امكانية توقيع مزيد من العقوبات.

وقالت نفس المصدر ان الرئيس بشار الاسد مصطفي طلاس (72 عاما)، قال للمصدر ان الرئيس الأسد رئيس هيئة الأركان العماد حسن تركماني (69 عاما) ليخلف طلاس على رأس وزارة الدفاع.

وقاد نفس المصدر ان الرئيس بشار الاسد مصطفي طلاس ويمتدح وشاح اول مصطفي طلاس ويمتدح وشاح امية وهو اعلی درجات التكريم في البلاد. وأشارت إلى أن اللواء علي حبيب، الذي كان قائدا للقوات الخاصة، تم تعيينه على رأس هيئة الأركان. خلفا لتركماني. (تفاصيل ص 6)

## امريكا ستسلم صدام لجلس الحكم.. والاعدام وارد.. وخبراء يعتبرونه خرقا للقانون الدولي

# شريط للزرقاوي يصور ذبح امريكي انتقاما للتعذيب

## الصدر مستعد لوقف القتال مقابل التفاوض.. وجيشه يعرض مكافآت لاعتقال «العملاء»



الاسير امام الملتزمين كما ظهر في شريط فيديو بثه موقع على الانترنت امس (القدس العربي)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

اذع موقع اسلامي على الانترنت شريط فيديو لجموعه ملتزمين مسلحين قاموا بذبح اسير غربي قيل انه امريكي الجنسية ويدعى نيك بيرغ بحد السيف، انتقاما للتعذيب الاسرى العراقيين على ايدي قوات الاحتلال. وقرا احد الملتزمين بيانًا توعد فيه الرئيس الامريكي جورج بوش بالذبح على احتلال العراق. ثم قام بديح الاسير. واكد الموقع ان المثل الذي نفذ الذبح هو ابو مصعب الزرقاوي المتهم بصلات مع تنظيم القاعدة.

ولم يمكن على الفور التأكد من صحة الشريط الذي اذاعه موقع «مفتدى الانصار».

وقال الاسير قبل اعدامه ان اسمه نيك بيرغ، وان اسم ابيه هو مايكل، وان لديه اخ واخت هما ديفيد وسارة. وجاء في بيان الزرقاوي: أمة الإسلام ابشرى فقد بدأت تبشير فجر وهبت رياح التغيير فقلد اكرمنا الله في الفلوجة بنصر مؤزر في يوم من ايام الله وكان الفضل لله وحده امة الإسلام هل بقي غير القاعد؟ وكيف يتم المسلم الحر الملام فيه وهو يرى الإسلام يذبح ويرى نزيه الكرامة وصور العار واخبار الامتهان الشيطاني لاهل الإسلام رجالا ونساء في سجن ابي غريب فابن الغيرة واين الحمية واين الغضب لدين الله واين الغيرة على حرمات المسلمين واين الكرامة لأعراض المسلمين والمسلمات في سجون الصليبين. واضاف البيان: لقد اضر النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو سيد الرجماء بضرب اعناق بعض اسرى بدر وقتلهم صبورا ولنا فيه أسوة وفدوة حسنة، اما انت بوش ابشر بما يسووك وانتظر يعون الله اياما عصيبة وستندم أنت وجنودك على اليوم الذي وطئت فيه ارض العراق واجرت فيه على حمى المسلمين ورسالة أخرى التي العمل الخائن برويز مشرف فتوكل له نحن في اشد الشوق لانتظار الاستقبال

## فضل الله يقترح عرض الرئيس بوش على أطباء نفسيين

■ بيروت - يوبي أي: اقترح رجل دين شيعي بارز مؤيد لإيران عرض الرئيس الأمريكي جورج بوش على أطباء نفسيين قبيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وكان المرجع الروحي الشيعي البارز المؤيد لإيران السيد محمد حسين فضل الله يتحدث أمام إعلاميين أمريكيين ووزع مكتبة مقتطفات من حديثه الذي قال فيه «عندما ادرس عقوبة بوش الذي يعتبر نفسه المسيح الثاني في العالم فاني لا انتظر منه ان يقرر بطريقة عقلانية، فهو يقدم نفسه على أساس انه الرجل الذي ارسله الله الى العالم ليحكم العالم وينشر القيم التي يعتقدنا بها في العالم». ومضى يقول «انني اقترح ان يعرض (بوش) قبل الانتخابات على أطباء نفسيين مع كل احترامنا له، لأننا نتحرم المرض».

وقال أحد المصادر لرويترز «ظهرت التحقيقات ان المصريين سافروا على مركب صيد كبير من الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي وظلوا في البحر ستة ايام، ثم أوهمهم صاحب المركب انهم وصلوا الى الساحل اليوناني وطلب منهم السباحة الى الشاطئ».

ونقلت المصادر عن صبحي عبد القادر (27 عاما) وهو طالب بجامعة الأزهر في القاهرة قوله انه اتفق مع أحد أعضاء العصبة على نقله الى اليونان مقابل 15

التعاون مع انصار الصدر، وزع انصار الصدر من جيش المهدي في كربلاء منشورات تطالب الاهالي بالقبض على كل متعاون مع القوات الامريكية في المدينة، وقالت المنشورات التي وزعت بكثافة في احياء المدينة ان هناك جائزة مالية تقدر بنصف مليون دينار عراقي، تعادل 340 دولارا، لكل من يقبض او يدلي بمعلومات عن العملاء المتعاونين مع القوات الامريكية وتسلميهم الى جيش المهدي، ويبدو ان هذا المنشور جاء في اعقاب القصف الذي شهدته بعض مقرات جيش المهدي في المدينة والذي يتهم بعض العملاء باضعاف المقاومة من مقرات تواجدهم. (تفاصيل ص 3 و4)

التمرد الذي يقوم به في المناطق الجنوبية من العراق شرط موافقة الامريكين على التفاوض معه.

وقال الصدر في بيانه «انني مستعد للتدخل لانهاء كل شيء اذا ما صرحت قوات الاحتلال رسميا بطلب المفاوضات بشرط ان تكون منصفه ونزيهه وبإشراف المرجعية الدينية».

وفيما أعلن مسؤولون في القوات الامريكية في العراق وعبر بيانات عسكرية أنهم قتلوا قرابة 100 عنصر من اتباع جيش المهدي في العراق خلال ايام الثلاثة الماضية في كربلاء والنجف وبغداد والحلة الديوانية والناصرية والعمارة، وكشفت المصادر عراقيون في مستشفيات المدن المذكورة

سبيل المثال يسجل صوتيا وليس وقربا بعبارة مسموعة يقول فيها النادل لصديقه الذي يحضر الطلبيات «عندك واحد فانيليا مكحل وصاية ياريس، وبعد الاستفسار نفهم بان كلمة «مكحل» تعني الحليب وال لبن بالمصرية. وعند الاستزادة كتكتشف بان فانيليا هي القرفة في بيوت المصريين، اما كلمة وصاية فهي تستعمل عندما يكون الزبون غريبا لإثبات حسن التوابا ولإظهار الاهتمام الإضافي.

وفي نفس القاموس تعني عبارة «واحد شاي فلنكس» كاس شاي عادي وخفيف من حيث السكر. أما «واحد شاي فتلة» فهو ليبتون ومخلوط يعني شاي سيلاني تقليدي وشاي مكحل يعني «شاي بالحليب» ويصف النادل في المقاهي مشروب الكاكاو احيانا بأنه «كريم» ويوصف السحلب بأنه «يندق» دون ادنى معرفة بأصل الربط بين الكلمتين. وفيما يتعلق بالفانيليا لا تستخدم الكلمات في أغلب الأحيان بل الإشارات المماثلة لإشارات الصم والبكم وبطبيعة الحال احتمال

## 44 مصريةا يسبحون الى شاطئ الاسكندرية معتقدين أنهم وصلوا سواحل اليونان

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: اكتشف مصريون بعد ان سبحوا الى الشاطئ أنهم لا يزالون في مدينة الاسكندرية بشمال مصر وليسوا على ساحل اليونان كما أوهمتهم عصبة نصبت عليهم.

وذكرت مصادر أمنية امس الثلاثاء ان 44 مصرية من ثلاث محافظات قرب الاسكندرية تدعوا بمبالغ مالية للعصبة لتسفيرهم بصورة غير مشروعة الى اليونان للعمل هناك.

وقال أحد المصادر لرويترز «ظهرت التحقيقات ان المصريين سافروا على مركب صيد كبير من الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي وظلوا في البحر ستة ايام، ثم أوهمهم صاحب المركب انهم وصلوا الى الساحل اليوناني وطلب منهم السباحة الى الشاطئ».

ونقلت المصادر عن صبحي عبد القادر (27 عاما) وهو طالب بجامعة الأزهر في القاهرة قوله انه اتفق مع أحد أعضاء العصبة على نقله الى اليونان مقابل 15

## أسماء غريبة بمقاهي القاهرة: فانيليا مكحل تعني القرفة بالحليب.. وليلى علوي للقهوة الحلوة

القاهرة - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

المقاهي في القاهرة عالمها الخاص وغرائبها الأكثر خصوصية التي لا ينتبه لها بالعادة الموابنون لكن برصدها الزوار والضيوف في بلد تكسني مقاهيه بطابع يروي الفناجين ويقاع تبادل العبارات والإشارات الطريفة في المقاهي تصاع واحدة من اسرار سحر العاصمة المصرية. ويبدو ان للعاملين في المقاهي ايضا عالمها الخاص بالمقابل، فهم يديرون عملا معقدا وسريعا بكلمات قليلة ليست مفهومة في اغلب الأحيان، وثمة قاموس متعارف عليه من المفردات للعاملين في المقاهي وثمة ايقاع غريب يربط العلاقة بين النادل الذي يجمع الطلبات من الزبائن والرجل الذي يستجيب للطلبات ويعد المشروبات. ومن المفارقات ان مشروب القرفة على

## انفجارات أفغانية تسفر عن جرح اربعة.. ونقل 900 سجين من قلعة شبرغان الى كابول

# باكستان تهدد المقاتلين الاجانب بعد انتهاء المهلة المحددة لهم للاستسلام وتنشئ ميليشيا لتعقبهم



عناصر من الشرطة الباكستانية تستقبل متظاهرا احتجاجا على طرد شقيق رئيس الوزراء السابق نواز شريف

وقال عبد السلام بخشي ان 900 سجين افغاني وباكستاني تفلوا من شبرغان الى كابول بموجب مرسوم رئاسي. واوضح ان قرار نقل هؤلاء السجناء اتخذ بعد ان اضربوا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم وسوء معاملتهم من قبل الحراس. وقد تفلوا في نهاية الاسبوع الى سجن بول الشرقي الصحاحية الشرقية لكابل. وكانت ميليشيا زعيم الحرب الازريكي عبد الرشيد دوستم تحتجز هؤلاء السجناء قرب مقعده في شبرغان، في ظروف صعبة جدا بعد ان اسرتهم قوات تحالف الشمال المعادية لحركة طالبان في نهاية 2001 خلال الهجوم الأمريكي على النظام الصوفي. وهناك 400 باكستاني بين هؤلاء السجناء، وكان دوستم وعد في بداية كانون الثاني (يناير) بعد انعقاد المجلس الكبير (الوليا جيرغا) بالاقرار عن هؤلاء السجناء. وزارت لجنة حكومية السجناء في شهباز كانون الثاني (يناير) للنظر في مصيرهم، وستدرس محكمة في كابول حالة كل منهم على حدة. يعتقدون في وجود اي صلة بين الحوادث وتجارة المخدرات.

ويربطاني من القوة في هجومين انتحاريين منفصلين في كابول فيما قتل اربعة جنود المان واصيب 31 اخرون في هجوم مماثل خلال حزيران (يونيو) الماضي. واتحت السلطات الافغانية باللائمة فيما يتعلق بمثل هذه الهجمات على حركة طالبان وتعيين الوزراء الافغان الاسبوع. كختيار رئيس الوزراء الافغان المتقدمين وصارت اسد اباد مركزا لنشاط المتشددين وتعددت طالبان بعرقلة الانتخابات والمهمة في ايلول (سبتمبر). وكان موظف للجنة الانتخابية يوزون قرية استعددا لبدء عملية التسجيل هناك. وقال المتحدث شبرخان رئيس اللجنة الانتخابية الاقليمية لرويتز بلدق ندبوا الى قرية للاعداد ابدء تسجيل الناخبين ووقع الانفجار على الطريق نفسه الذي كان قد استخدمه قبلها بساعات. وتابع ان الانفجار ربما كان سببه شحنة ناسفة جرى تفجيرها بجهز تحكم عن بعد. و اضاف المسؤول ان الحادث لن يوقف عمل اللجنة في تسجيل الناخبين قبل الانتخابات المهلة المزمعة في ايلول (سبتمبر) والتي تعهد رجال حركة طالبان بعرقلتها. وارجأت المخاوف الامنية ويطء عملية تسجيل الناخبين الاقتراع الذي كان من المفترض ان يكون في حزيران (يونيو). واصيب سائق سيارة من اللجنة الانتخابية يوم السبت بجروح طفيفة عندما انفجرت شحنة ناسفة يدائية الصنع في سيارته خارج بلدة جلال اباد الشرقية. وقل يوم الثلاثاء الماضي اثنان من خبراء الامن البريطانيين و مترجمهما الافغاني في اقليم نورستان الذين فيما كانوا يسعدون الامم المتحدة للاعداد للانتخابات.

## باكستان تطرد شقيق رئيس الوزراء السابق نواز شريف اثر عودته من المنفى

وفي لاهور تم نشر مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب والارهاب في الشوارع كما اقيمت التمارين على الطرق المؤدية الى المطارين القديم والجديد. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد شبان تجسروا في المدينة تأهبا لتلطم مسيرة واعتقلت الشرطة عشرات من المتظاهرين الذين كانوا يريدون الهتافات. ومنذ اعلان شهباز عودته الى البلاد داهمت الشرطة مقر العصبة الاسلامية الباكستانية وهو الحزب الذي ينتمي له شهباز واعتقلت المئات من الناشطين.

## باكستان تطرد شقيق رئيس الوزراء السابق نواز شريف اثر عودته من المنفى

رئيسا لوزراء اقليم البنجاب في عام 1998. وكانت الشرطة الباكستانية قد استخدمت الغاز المسيل للدموع واعتقلت عشرات من العناصر النشطة بالمعارضة الباكستانية اثر تجهمهم امس للتحريح بالشقيق الاصغر لشريف. وقال محللون ان عودة شهباز تمثل اكبر تحد من جانب المعارضة للرئيس برويز مشرف منذ الاطاحة بنواز شريف في انقلاب سلمي في عام 1999. وقالت الحكومة في وقت سابق امس الثلاثاء

ومن هجمة اخرى اعلن المدير العام للسجون في افغانستان نوكا فرائس برس امس الثلاثاء ان حوالي 900 معتقل في سجن شبرغان الحصن في شمال افغانستان تفلوا الى كابول بعد ان قاموا باضراب عن الطعام بسبب المعاملة السيئة التي يلقونها.

بين عناصر من القوات المسلحة ومقاتلين متطرفين ومدنيين بدون ان تؤدي الى اعتقال اي ناشط بارز. وشكلت العناصر المحلية الاثني مجموعة مسلحة قبلية تضم نحو الفتي عنصر محاولة لرغام المقاتلين الاجانب على تسجيل اسمائهم. وقال الناطق باسم القوات المسلحة الباكستانية الجنرال شوكت سلطان لوكالة فرانس برس نقلا عن زعماء المقاتل ان هذه المجموعة المسلحة قبلية «يمكن ان تضم عدد من العناصر يصل الى اربعة الاف والعمليات السياسية مستمرة». و اضاف ان «صوف الحكومة واضح. نريد منح العملية السياسية كل الفرص، وفي حال لم تات نتيجة، فثمة خيارات اخرى، والجيش مستعد للتحرك اذا اقتضى الامر».

وتقدر السلطات الباكستانية عدد المتطرفين الاجانب الذين لجأوا الى المنطقة القبلية الباكستانية باربة الالف، معظمهم من اصل عربي واوزبكي وشيشاني وبعضهم مرتبط بتفخيخ القاعدة الارهابي. وبعد اتفاق تم التوصل اليه في 24 نيسان (ابريل) مع بعض اعيان القبائل اقيم حديثا لباكستان مهلة ثمانية للغةو وتسجيل اسمائهم لدى السلطات المحلية. ويرفض عدد من المتطرفين ان يتم تصويرهم خشية ان يتم التعرف اليهم واعقابهم وتسليمهم الى الجيش الامريكى. واتخذت الامم المتحدة التي حددتها السلطات الباكستانية الالف في عدد مرات برتين. وشهد الاتفاق في عقاب عملية عسكرية من قبل الجيش الباكستاني في منطقة وانا عاصمة اقليم جنوب وزيرستان (300 كلم جنوب غرب اسلام اباد) في آذار (مارس) الماضي. واسفر العملية عن مقتل مئة شخص

## بعد ثلاثة اشهر من بدء التحقيق هندوراس: القاعدة تجند الشباب عبر المنح الدراسية

مواطنين افغان وباكستانيين. وازسالت السفارة الأمريكية في هندوراس تقريراً رسمياً إلى رئيس الجمهورية يكارادو موراوا قائل فيه ان قضية هندوراسية لصالح مواطنين افغانين وباكستانيين، فيما كانت السفارة الأمريكية تحذر المسؤولين من أمر مماثل في الخارج. وتحقق في هذه القضية، بالإضافة إلى قضية تهريب الأموال من مصر، المدعية العامة للجريمة المنظمة دوريس اغيلار. وقالت اغيلار، «نحن نجمع المعلومات من اللجنة الوطنية للبيوتك والتسامح للكشف عن أسماء أصحاب حسابات التوفير الذين يتلقون هذه الأموال». وتستخدم هذه المواقع فضلاً عن تهديدات القاعدة بقيامها بهجمات انتقامية ضد البلدان التي تدعم الولايات المتحدة الأمريكية في حربها على العراق ومن ضمنها هندوراس، بتكثيف الإجراءات الأمنية على المطارات والمرافق التجارية والمساحات العامة. من جهته، عبر محمد يوسف انداني، أمام المسجد الوحيد في هندوراس الذي يعمل بترخيص من الحكومة، عن دهشة وتصريحاته التي تشير الى ان وزارة الامن الفاريز التي تربط القاعدة بالتحرك الاسلامي في هندوراس. وعلق انداني «على قدر ما اعرف فان مسجدنا هو الوحيد في هندوراس، ومن يسجدون هم مجموعة صغيرة جدا تتألف من 30 شخصا». وعلى الرغم من المجتمع العربي الكبير

## رمضان قديروف يدعو الشيشانيين الى محاربة «شر الوهابية»

### بوتين يرسل تعزيزات الى الشيشان ومقتل جنديين وجرح 5 آخرين في هجوم

وقال رمضان الذي كان يتولى قيادة الجهاز الامني الهروب الجانب لوالده الذي يضم مئات الرجال والذي ينسبته في تورطه في العديد من الجرائم «ادعو اعضاء الحكومة وزعماء المذهب، ادعو الامم الشيشانية الى عدم الاستسلام والى محاربة هذا الشر الرهيب». الى ذلك ان اعلان مجلس الامن التابع للامم المتحدة والامين العام كوفي عنان يوم الاثنين التفجير الذي وقع في الشيشان واودي بحياة قديروف واخرين خلال احتفالات بهزيمة المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، وافتتح رئيس المجلس سفير باكستان منير آكرم اجتماعا عن طريقه الشرقية قائلا ان اعضاء المجلس يشعرون «بالغضب الشديد من الهجوم الارهابي الذي وقع يوم الاحد في غروزني». ثم صدر باقوى تعبيرات مرتكبي هذا العمل الشنيع في حق ابرياء في الاستاد اثناء الاحتفالات بيوم النصر. وحث مجلس الامن كل الدول على التعاون مع روسيا في مقاضاة الجناة. وقال بيان المجلس ان «الارهاب في كل صور، يشكل خطرا بالغا على السلام والامن الدولي وانها «اجرامي ولا مبرر له مهما كان دافعه».

## رمضان قديروف يدعو الشيشانيين الى محاربة «شر الوهابية»

### بوتين يرسل تعزيزات الى الشيشان ومقتل جنديين وجرح 5 آخرين في هجوم

وقال رمضان الذي كان يتولى قيادة الجهاز الامني الهروب الجانب لوالده الذي يضم مئات الرجال والذي ينسبته في تورطه في العديد من الجرائم «ادعو اعضاء الحكومة وزعماء المذهب، ادعو الامم الشيشانية الى عدم الاستسلام والى محاربة هذا الشر الرهيب». الى ذلك ان اعلان مجلس الامن التابع للامم المتحدة والامين العام كوفي عنان يوم الاثنين التفجير الذي وقع في الشيشان واودي بحياة قديروف واخرين خلال احتفالات بهزيمة المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، وافتتح رئيس المجلس سفير باكستان منير آكرم اجتماعا عن طريقه الشرقية قائلا ان اعضاء المجلس يشعرون «بالغضب الشديد من الهجوم الارهابي الذي وقع يوم الاحد في غروزني». ثم صدر باقوى تعبيرات مرتكبي هذا العمل الشنيع في حق ابرياء في الاستاد اثناء الاحتفالات بيوم النصر. وحث مجلس الامن كل الدول على التعاون مع روسيا في مقاضاة الجناة. وقال بيان المجلس ان «الارهاب في كل صور، يشكل خطرا بالغا على السلام والامن الدولي وانها «اجرامي ولا مبرر له مهما كان دافعه».

## هزيمة كبيرة لاحد احزاب الائتلاف الحاكم في الهند

جهدته لتحويلها لمرکز متخصص في التكنولوجيا المتقدمة تضارح بنغلادور عاصمة صناعة المعلومات الهندية الواعد. وعلى الرغم من المساعدات والاستثمارات الاجنبية الضخمة فان عوائد تلك الجهود لم يستفد منها ملايين الفقراء في المناطق الريفية والذين يجدون بشكل صعب الحصول على الخدمات التعليمية والصحية. وخلال السنوات القليلة الماضية تنحصر مئات المزارعين الفقراء العاجزين عن سد الاحتياجات التي تتلحق كالمهمل في هذه الولاية الزراعية الكبيرة والتي تعرضت ايضا للجفاف لفترة طويلة. وحصل حزب تلغو ديسام الذي يتزعمه نايدو على 46 مقعدا فقط طبقا لآخر نتائج لفرز الاصوات مقارنة بعدد 192 مقعدا حصل عليها في نتائج الولاية السابقة وهو ما يبدو اسوأ نتائج للحزب، وسوف يبقى نايدو في منصبه ان ان يتم تشكيل حكومة جديدة. وبعد حزب تلغو ديسام اكبر الشركاء في الائتلاف الحاكم الذي يقوده حزب بهاراتيا جاناتا بزعماء اتال بيهاري فاجباني. ويشغل حزبا تلغو ديسام وبيهاراتيا جاناتا 36 مقعدا من المقاعد الخاصة بولاية اندرا براديش في البرلمان والبالغ عددها 42 مقعدا. واستنادا الى الاتخابات الولاية توعدت قنادة (ان.دي.تي.في) ان يحفظت الحزبان بثلاثة مقاعد فقط في البرلمان الفيدرالي وخمسة مقاعد اخرى محتملة.

## مظاهرون مسلمون يحرقون مخازن مسيحية في ولاية كانو

### «هيومن رايتس ووتش» تتهم الحكومة النيجيرية بالاهمال بشأن مجزرة يلو

الجزرة التي ذهب ضحيتها مئات المسلمين على يد ميليشيات مسيحية. و افاد صحافي وكالة فرانس برس ان مجموعات من الشبان احرقوا ونهبوا ممتلكات المسيحيين في شارع غيادي-غيادي كورت الماهول بغالبية مسلمة كما قاموا بتفجيرات في مخزن قواوير الغاز. وقال وزير الخارجية الكندي في بيان ان «كندا تشعر بقلق بالغ من جراء العدد الكبير للمقتلى الذين اسرف عنهم الوجوه العنيفة في وسط نيجيريا». و اضاف انه «لا يمكن سوى تفكيرنا في ضياع النفس والى الامتناع عن القيام باعمال انتقامية، ونحض السلطات وقادة الميليشيات الى القيام بكل ما في وسعهم لاعادة الهدوء في المنطقة ومنع وقوع اعمال عنف اخرى».

## استمرار فرز الاصوات وانتقادات للجنة الانتخابية بالفلبين

تتخذ اى اجراء لاستباق المجزرة. وجاء في البيان ان هيومن رايتس ووتش «تدين فشل حكومة نيجيريا وقوات الامن التي اخلت بمبعتها، ولم يتم ارسال تعزيزات من الشرطة والجيش الى يلو الا بعد مقتل مئات الأشخاص». وهاجم عدد من المسيحيين من ائتية التشاروك والاشان في ايار (ماي) لبلدة يلو ذات الغالبية الاسلامية الواقعة على مسافة 300 كلم شرق ابوجا عاصمة نيجيريا الفدرالية. واعلنت الحكومة النيجيرية ان هذا الهجوم اوقع ما بين 200 و 300 قتيل. ومن جهة اخرى قام مظاهرون مسلمون امس الثلاثاء في كانو بشمال نيجيريا باحراق خمسة محلات على الاقل بملتها مسيحيون بعد مظاهرة ضد

## عبور الخط الاخضر: خلاف بين الاتحاد الاوروبي والقبارة اليونانيين

يحدث من الشمال جمهورية قبرص التي يحتلها اليونانية و كان يمكن ايضا ان يحتلوا ويظروا. وكان مدبران الاتحاد الاوروبي في قبرص اردوان فان در مير اعوان يوم الاحد ان يروكسل «لن نرحب، بفرص غرامات على مواطنين اوروبيين يصلون من شمال الجزيرة الذي تعتبره الحكومة القبرصية اليونانية محلا من قبل الجيش التركي». وردا على هذا الموقف، اعتبر وزير التجارة القبرصي اليوناني جورج ليليكاس ان من حق حكومته ان تتخذ هذا التدبير وفقا للقانون الاوروبي، و اضاف «لا بحق لطرف ثالث ان يتخذ هذه القرارات».

## قبتل في انفجار في غلاسكو و20 شخصا تحت الانقاذ

لندن - رويترز: ان شخصين على الاقل قتلوا بعد انفجار وقع امس الثلاثاء في معمل للواد البلاستيكية في غلاسكو باستكتلندا ادى الى انهيار مبنى و16 شخصا فقودا، وقالت ان 11 شخصا تفلوا الى المستشفيات. ووقع الانفجار قرابة الساعة 12:00 (الساعة 11:00 نغ) في مصنع «ستوكلاين بلاستيك» في غرب المدينة على ما افادت فرق الاطفاء. و اوضح ناطق «الناشقة في انفجار ونهار مبنى في شارع غروفبارك ستريت». و اضاف «تم معالجة جرحي في المكان لكن لا تعرف خطورة اصابائهم». وقد فرض طوق في المنطقة المحيطة بالمصنع وهرعت الى المكان سيارات اسعاف عديدة.

## قبتل في انفجار في غلاسكو و20 شخصا تحت الانقاذ

لندن - رويترز: ان شخصين على الاقل قتلوا بعد انفجار وقع امس الثلاثاء في معمل للواد البلاستيكية في غلاسكو باستكتلندا ادى الى انهيار مبنى و16 شخصا فقودا، وقالت ان 11 شخصا تفلوا الى المستشفيات. ووقع الانفجار قرابة الساعة 12:00 (الساعة 11:00 نغ) في مصنع «ستوكلاين بلاستيك» في غرب المدينة على ما افادت فرق الاطفاء. و اوضح ناطق «الناشقة في انفجار ونهار مبنى في شارع غروفبارك ستريت». و اضاف «تم معالجة جرحي في المكان لكن لا تعرف خطورة اصابائهم». وقد فرض طوق في المنطقة المحيطة بالمصنع وهرعت الى المكان سيارات اسعاف عديدة.

## غرق سفينة تركية قبالة شمال قبرص وفقد ثلاثة بحارة

أنقرة- رويترز: تركزت وكالة الاناضول التركية لثلاثاء ان سفينة تركية غرقت على بعد 16 كيلومترا قبالة شمال قبرص في ساعة مبكرة امس الثلاثاء وانه امكن انقاذ جميع افراد الطاقم المكون من 24 فردا ما عدا ثلاثة. و اضافت ان فريق بحث و انقاذ من شمال قبرص يبحث عن المفقودين. ونقلت الوكالة عن القبطان يوسف بوزك قوله ان سفينته «دولين 2» انقسمت بطرفين في الساعات المبكرة من صباح امس بعد ان انجرت من ميناء مرسين التركي على بعد نحو 100 كيلومترا من اسس الاول وهي محملة بشاحنات وحوايات ضخمة. ولم يعرف سبب الحادث.

## استمرار فرز الاصوات وانتقادات للجنة الانتخابية بالفلبين

تستغرق 25 يوما. لكن نتائج استطلاع للرأي يتمتع بمصداقية اجراء معهد «مراكز الرصد الاجتماعية» (سوسال ويندر ستيتز) عند خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع، سيشرخ حوالي الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش من امس الثلاثاء. وكانت استطلاعات الرأي اشارت في الايام الاخيرة الى ان ارويوي (57 عاما) ستفوز على بوا (64 عاما) بفارق ست او سبع نقاط. وتحدث شهود عيان خلال الاقتراع عن عمليات لشرار الاصوات وترهيب وعنف بينما اعلن الجيش ان 114 شخصا قتلوا خلال الحملة الانتخابية بتهيم 21 عشية الاقتراع وفي يوم الانتخابات.



## رامسفيلد كافأ الجنرال تاغوبا على تقريره حول تعذيب المعتقلين بمنصب ثانوي

# اسيرات عراقيات يروين قصص اغتصابهن.. والصليب الاحمر ينشر لألحة الانتهاكات



جثمان الشهيد العراقي اكرم حنتوش الذي كان اعقله الامريكاني في معسكر النمر في القائم الرمادي وتعرض للتعذيب ثم القتل خنقاً بانبوب مطاطي حول الرقبة وتم تسليم جثته الى اهلها وعليها آثار تعذيب واضحة (القدس العربي)



الجنرال تاغوبا يبدلي بيهادته امام الكونغرس امس (ا ف ب)

### لندن - «القدس العربي»:

تحدثت فتاة عراقية عن عذابها وعارها عندما اجبرها حرس ابو غريب على التعري امام جندي، فيما وصفت امرأة اخرى كيف تعرضت للاغتصاب، وكيف اغمى عليها، وسواء انطونيو تاغوبا اكد مخاوف العراقيين وما كان يدور في احوالهم من ان حوادث الاغتصاب كانت منتشرة بشكل كبير. ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن امام في مسجد كبير من مساجد بغداد قوله ان ثل الاغتصاب على الفقد مثل «الحكم عليها بالاعدام».

وقال التقرير ان اكثر من مئة مسؤول عراقي سابق وعائلاتهم احتجزوا ولاعثر من خمسة اشهر في نزارين منفردة في مطار بغداد الدولي، وقال التقرير انه لم يكن يسمح للسجناء بالخروج من النازين اثناء ساعة واحدة. واعتبرت اللجنة هذه التصرفات انتهاكا صارخا للبلد الثالث وفي ميثاق جنيف حول معاملة الاسرى.

ويقع تقرير الصليب الاحمر في 24 صفحة، ويتحدث عن 250 حالة تعرض اصحابها لسوء معاملة واعتقال. ومن بين الاساليب التي تعرض لها التقرير والمغفلة في السنة، اجبار السجناء على لبس اللقطة واغطية الرأس لمدة اربعة ايام متتالية. وفي زيارة للسجن وجد ممثل اللجنة، سجناء عراقية سمح لها بزيارة قسم النساء في سجن من سجون بغداد ان بعض موكلاتها تحدثت عن عمليات منظمة من الالانة والانتهاكات. وتقول محامية اخرى ان موكلاتها يرفضن الحديث عن تجاربهن في السجن، فطلب الجنود منهن دفع الحجاب باعتبر اهانلة. وقالت المحامية ان السجناء رفضن الحديث، واجهن بالكاء.

وقالت المحامية ان واحدة فقط من السجناء قررت الحديث في تحد للحراس، وقالت ان الجنود اجبروها على توقيع امم الجنود. وقالت سحر الجنايبي التي تقوم بمثيل تعري من السجناء، ان معظم المعتقلين هن زوجات وقرابات اعضاء في حزب البعث العراقي، او من عائلات رجال يعتقد بانتمائهم للمقاومة. وقالت الصحفية ان ضابطا في الجيش اعترف بوجود هودا التقليد، الذي يتم من خلال اعتقال عائلات رجال المقاتلين للضغط عليهم بترك السلاح. ويقول عراقيون ان عذاب المرأة التي تعرض للاعتقال لا ينتهي باطلاق سراحها، وحدث تجربتها امرا محرما، فاعلانة تحاول تجنب الحديث عما فعل لها اثناء الاعتقال.

وقالت محامية اخرى، ان موكلاتها اصيبت بالامعاء عندما بدأت برواية ما حدث لها على يد الجنود، الذين اغتصبوها وقاموا بضربها بالسكاكين. وقالت خمس نساء اعتقلن انهن تعرضن للضرب المبرح، ولكن معظم السجناء السابقات في السجون الامريكية يرفضن الحديث عن تجربتهن، ويشعرن بالخزي والعار. ويخجل الرجل العراقي بالحدثين عن تجربة قريبة من السجن.

وتحدث تقرير لجنة الدولية للصليب الاحمر عن ان نسبة ما بين 70 الى 90 بالمئة من المعتقلين العراقيين لدى الامريكانيين قرا صردي في نيسان (ابريل) الماضي الذي تم فيه المحمية الامريكية، التي نشرت مع الجهات ذات الصلة في العراق، وانشاء للقيادة الولائية المتحدة في اقاليمه. وقال سكرتير جرنال، ان عدد كبير من حالات اساءة معاملة الاسيرات العراقيين، وقامت للشرق في 29 بين اذار (مارس) - وتشرين الثاني (نوفمبر) 2003 بـ 29

## مساع لتحويل المقر الرئيس لمقتدى الصدر في كربلاء الى مستشفى

دمرت القوات الامريكية الخميس مقرهم في «مؤسسة الصدر الدينية»، في حي السعدية الذي يبعد نحو كيلومترين عن العتبات المقدسة. واكد مسؤول «ان التدبير جارياً على قدم وساق مع الجهات ذات العلاقة لانجاز هذا المرفق الصحي الهام لثأري العتبات المقدسة». قرا صردي في نيسان (ابريل) الماضي الذي تم فيه المحمية الامريكية، التي نشرت مع الجهات ذات الصلة في العراق، وانشاء للقيادة الولائية المتحدة في اقاليمه. وقال سكرتير جرنال، ان عدد كبير من حالات اساءة معاملة الاسيرات العراقيين، وقامت للشرق في 29 بين اذار (مارس) - وتشرين الثاني (نوفمبر) 2003 بـ 29

## سترو لم ير تقرير الصليب الاحمر بشأن المعتقلين العراقيين الا في عطلة نهاية الاسبوع

لندن - اف ب: اكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترو اس الثلاثاء انه لم ير تقرير اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي ندد في شباط (فبراير) الماضي بالممارسات التي يتعرض لها معتقلون عراقيون على ايدي جنود امريكيين وبريطانيين في العراق الا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، وقال سترو اس امام مجلس العموم ان «نسخة (من التقرير) وردت الي وزارة الخارجية». و اضاف «من الواضح انه كان ينبغي ان تسلم الي وزارة لكن تبين ان ذلك لم يحدث»، موضحا انه لم ير هذا التقرير الا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي اى بعد اكثر من شهرين من صدوره.

### زيارة لابي غريب وعدد اخر من السجون. واعدت اللجنة

التقرير في شباط (فبراير) حيث اكدت فيه انها قامت بتحديث السجون والعسكريين، والادارة الامريكية من انتشار حالات التعذيب وانتهاك السجناء.

وقال التقرير ان اكثر من مئة مسؤول عراقي سابق وعائلاتهم احتجزوا ولاعثر من خمسة اشهر في نزارين منفردة في مطار بغداد الدولي، وقال التقرير انه لم يكن يسمح للسجناء بالخروج من النازين اثناء ساعة واحدة. واعتبرت اللجنة هذه التصرفات انتهاكا صارخا للبلد الثالث وفي ميثاق جنيف حول معاملة الاسرى.

ويقع تقرير الصليب الاحمر في 24 صفحة، ويتحدث عن 250 حالة تعرض اصحابها لسوء معاملة واعتقال. ومن بين الاساليب التي تعرض لها التقرير والمغفلة في السنة، اجبار السجناء على لبس اللقطة واغطية الرأس لمدة اربعة ايام متتالية. وفي زيارة للسجن وجد ممثل اللجنة، سجناء عراقية سمح لها بزيارة قسم النساء في سجن من سجون بغداد ان بعض موكلاتها تحدثت عن عمليات منظمة من الالانة والانتهاكات. وتقول محامية اخرى ان موكلاتها يرفضن الحديث عن تجاربهن في السجن، فطلب الجنود منهن دفع الحجاب باعتبر اهانلة. وقالت المحامية ان السجناء رفضن الحديث، واجهن بالكاء.

وقالت المحامية ان واحدة فقط من السجناء قررت الحديث في تحد للحراس، وقالت ان الجنود اجبروها على توقيع امم الجنود. وقالت سحر الجنايبي التي تقوم بمثيل تعري من السجناء، ان معظم المعتقلين هن زوجات وقرابات اعضاء في حزب البعث العراقي، او من عائلات رجال يعتقد بانتمائهم للمقاومة. وقالت الصحفية ان ضابطا في الجيش اعترف بوجود هودا التقليد، الذي يتم من خلال اعتقال عائلات رجال المقاتلين للضغط عليهم بترك السلاح. ويقول عراقيون ان عذاب المرأة التي تعرض للاعتقال لا ينتهي باطلاق سراحها، وحدث تجربتها امرا محرما، فاعلانة تحاول تجنب الحديث عما فعل لها اثناء الاعتقال.

وقالت محامية اخرى، ان موكلاتها اصيبت بالامعاء عندما بدأت برواية ما حدث لها على يد الجنود، الذين اغتصبوها وقاموا بضربها بالسكاكين. وقالت خمس نساء اعتقلن انهن تعرضن للضرب المبرح، ولكن معظم السجناء السابقات في السجون الامريكية يرفضن الحديث عن تجربتهن، ويشعرن بالخزي والعار. ويخجل الرجل العراقي بالحدثين عن تجربة قريبة من السجن.

وتحدث تقرير لجنة الدولية للصليب الاحمر عن ان نسبة ما بين 70 الى 90 بالمئة من المعتقلين العراقيين لدى الامريكانيين قرا صردي في نيسان (ابريل) الماضي الذي تم فيه المحمية الامريكية، التي نشرت مع الجهات ذات الصلة في العراق، وانشاء للقيادة الولائية المتحدة في اقاليمه. وقال سكرتير جرنال، ان عدد كبير من حالات اساءة معاملة الاسيرات العراقيين، وقامت للشرق في 29 بين اذار (مارس) - وتشرين الثاني (نوفمبر) 2003 بـ 29

### اتد الى توجيه اتهامات جنائية الى سبعة جنود.

ونقلت «واشنطن بوست» عن معتقل عراقي سابق اسمه احمد خطاب قوله انه وضع في زنزانة عاريا وهدده الجنود باحضار زوجته وتعليقها الي جانبه، ويربط مراقبون بين الاعتقال العشوائي وتصاعد المقاومة العراقية التي اخذت الامريكيين على حين غرة. ويقول مسؤولو الصليب الاحمر في تقريرهم ان السجناء العراقيين حرموا من الزيارات. كما انتقدوا تصرفات جنود «سلطة التحالف» الذين رفضوا تقديم المعلومات عن السجناء، مثل اسمائهم والقضايا التي احتجزوا بسببها

### الجنرال تاغوبا الذي اطلق الصفارة

اصبح الجنرال الامريكي انطونيو تاغوبا الذي اكل تقريرا عن انتهاكات سجن ابو غريب في دائرة الضوء. وفي الشهادة التي قدمها امام مجلس الشيوخ الامريكي يوم اسس، اشارة الى ان هذا الجنرال الذي يعود في اصوله الى عائلة فلبينية. وتقدم في سلك الجيش الامريكي بدون ان يلفت اليه الانتظار حتى حينما اعد تقريره الذي حول الانتهاكات الى فضيحة لا تعرف ادارة بوش كيفية احتواؤها.

ويقول جنود عملوا مع تاغوبا ان ما يدفعه دائما هو اخلاقية العسكرية وانضباطها باعتبارها امرا نبيلًا. ويعتبر تاغوبا اكبر جنرال امريكي من اصل فلبيني. حيث احتج عام 2001 على ما تعرض له والده من هضم لحقوقه العسكرية. وهو الذي قاتل مع امريكيين في الحرب العالمية الثانية. واعتقل في سجن ياباني، ويقول العارفون بالجنرال انه لا يحب «الف او الدوران» ويقول الحقيقة. وفي التقرير الذي اصبح يعرف الان «تقرير تاغوبا» والمكون من 53 صفحة لم يتردد الجنرال بانتقاد كل الممارسات التي قام بها الجنود وحراس السجون والانتهاكات ضد المعتقلين العراقيين.

ويقول مسؤول في جمعية المحاربين الامريكيين الفلبينيين القدماء ان تاغوبا عندما يتحدث فانه يستمع اليك، ولا يجب مقاطعة محدثه. ولد تاغوبا في مانيلا عام 1950، ويطبق عليه سعادته «توني»، ولم ينتقل الى الولايات المتحدة الا عندما كان عمره 11 عاما، وخدم والده في الجيش الامريكي. كعضو في القوات البحرية التي تخدمت في الحرب العالمية الثانية. والجنرال هو الابن الثاني لثلاث اطفال من عائلة يابانية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وفي حديث مع مجلة «ايشيان وليك» عام 1997 قال انه عندما كان صبيا في هاواي، استمع لصديق له تحدث عن منافع ومزايا الجيش. وقال ان «التوجه في الجيش مكثه من البحث عن الفرص والانتشاء للناس». ويعمل تاغوبا في اليابان حيث عمل في مستشفيات كانت تابعة للجيش الامريكي، والتحق باليابانين حول حيث ظل في الجيش الياباني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال سترو اس امام مجلس العموم ان «نسخة (من التقرير) وردت الي وزارة الخارجية». و اضاف «من الواضح انه كان ينبغي ان تسلم الي وزارة لكن تبين ان ذلك لم يحدث»، موضحا انه لم ير هذا التقرير الا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي اى بعد اكثر من شهرين من صدوره.

وقال سترو اس امام مجلس العموم ان «نسخة (من التقرير) وردت الي وزارة الخارجية». و اضاف «من الواضح انه كان ينبغي ان تسلم الي وزارة لكن تبين ان ذلك لم يحدث»، موضحا انه لم ير هذا التقرير الا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي اى بعد اكثر من شهرين من صدوره.

وقال سترو اس امام مجلس العموم ان «نسخة (من التقرير) وردت الي وزارة الخارجية». و اضاف «من الواضح انه كان ينبغي ان تسلم الي وزارة لكن تبين ان ذلك لم يحدث»، موضحا انه لم ير هذا التقرير الا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي اى بعد اكثر من شهرين من صدوره.

وقال سترو اس امام مجلس العموم ان «نسخة (من التقرير) وردت الي وزارة الخارجية». و اضاف «من الواضح انه كان ينبغي ان تسلم الي وزارة لكن تبين ان ذلك لم يحدث»، موضحا انه لم ير هذا التقرير الا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي اى بعد اكثر من شهرين من صدوره.

## مقتل خبير روسي وتعرض قافلة مدنية أمريكية الى هجوم غربي العراق

بغداد - يو بي آي: تعرضت قافلة امدادات مدنية تابعة لشركة (هيلبرت) الامريكية العملاقة المتخصصة بمشاريع إعادة الاعمار قرب منطقة الرطبة على الطريق الرابط بين العراق والأردن اليوم الثلاثاء الى هجوم شنه مسلحون مجهولون اسفر عن احتراق عدد من السيارات والشاحنات دون معرفة حجم الخسائر البشرية.

وفي منطقة قريبة من بغداد قتل امس خبير روسي متخصص بالطاقة الكهربائية، كما تم اسر اثني آخرين في هجوم تعرض له ومكبهم وهو في طريقه الى محطة كهرباء المسيب التي تبعد نحو 80 كم الى الجنوب من بغداد حيث يعمل هؤلاء الخبراء.

وكان نحو عشرة خبراء روس واورانيين يعملون في المحطة ذاتها قد اختطفوا كرهائن الشهر الماضي الا ان الخاطفين اطلقوا سراحهم بعد اقل من 48 ساعة على اختطافهم.

وقرر نحو 500 من العمال والخبراء الروس العاملين في العراق على خلفية هذا الحادث مغادرة العراق والعودة الى بلادهم الا ان قلة منهم أثرت البقاء رغم المخاطر المحدقة بهم بسبب التدهور الأمني العام في العراق.

وفي مدينة كركوك الغنية بالنفط قتل اليوم ثلاثة أشخاص فيما أصيب 23 آخرون لدى انفجار عبوة ناسفة زرع في سوق الأكراد في المدينة. وفي مدينة السماوة جنوبي العراق أدى انفجار قنبلة يدوية اثناء مرور دورية القوات البولندية العمالة ضمن القوات المتعددة الجنسيات والتي تتمركز في جنوبي العراق الى مقتل جندي بولندي وجرح آخر.

## اتهامات للحكومة الأسترالية بأنها كانت تعلم بوقائع تعذيب العراقيين

كانبرا - قنا: توجه الحكومة الأسترالية ضغوطا متصاعدة مطالبيها بالكشف عن توقيت علمها بوقائع تعذيب السجناء العراقيين على أيدي القوات الامريكية والبريطانية.

وقال كيفين رود وزير خارجية حكومة الظل بحزب العمل المعارض ان الكسندر داونر وزير الخارجية قد اعترف بالفعل بأنه تلقى معلومات عن التعذيب في شباط (فبراير) الماضي.

واضاف متحمسا ان حكومة جون هورد لا تستطيع حتى ان تروي قصتها بشكل مستقيم ومرتب.

وكان المدعي العام الاسترالي فيليب رودوك قد نفى علمه بأي شيء عن عمليات التعذيب بسجن ابو غريب قبل ان تنشر الصور الخاصة بها في العالم كله وأنه لم يبلغ من جانب ايس أحد من المسؤولين الاستراليين بأنهم علموا بهذا الامر قبل الاسبوع الماضي.

واضاف المدعي العام في تصريحه ان القوات الاسترالية لا تتعامل مع مسجونين وان أستراليا لا تدرج تحت قرار الامم المتحدة الخاص بالسلوة في العراق.

## القوات الاسبانية قاومت ضغوطا أمريكية للافاء القبض على مقتدى الصدر

مدريد - اف ب: نقلت وسائل اعلام اسبانية عدة امس الثلاثاء عن جنرال اسباني قوله ان اللواء المتعدد الجنسيات الذي تشارك فيه القوات الاسبانية في جنوب العراق رفض القيام بعملها هجومية واسعة النطاق ضد انصار الزعيم الشيعي المنتدب مقتدى الصدر كما رفض السعي للقبض عليه في مطلع نيسان (ابريل) الماضي كما كاتل طلب القوات الامريكية.

وقال الجنرال خوسيه انريكي دي ايلال السؤلون الثاني في اللواء المتعدد الجنسيات بقيادة بولنديا بين الخامسة عشر والسابع عشر من الشهر الجاري. لمواجهة مع انصار الصدر «نحن لسنا قوه هجومية، ومهمتنا هي المساهمة في ارساء الاستقرار وفي إعادة الاعمار وبالتالي لا نملك اصلا الوسائل الكفيلة بانتهاج استراتيجية هجومية».

ونقلت صحيفة «الاسباني» واليوندو عن الجنرال ايلالا قوله هذا الكلام امام عدد قليل من الصحافيين خلال الزيارة التي قام بها الى العراق الاحد والاربعاء في الاسباني خوسيه بونو.

وكان الوزير الاسباني كرا القول للثلاثي في مدريد ان انسحاب القوات الاسبانية من العراق عبر الكويت يمكن ان ينتهي قبل السابع والخشرين من ايار (مايو) الجاري موضحا ان قادة الجنود الاسبان في الدبلوماسية ستنتقل الى امره القوات الامريكية بين الخامسة عشر والسابع عشر من الشهر الجاري.

وتعكف الوزير ايضا ان الاسبان «رفضوا بشكل قاطع كما كان يطلب منهم الفاء القبض على زعيم ديني حيا او ميتا (في اشارة الى مقتدى الصدر)». ان القوات الاسبانية تخضع للقانون الدولي الذي يمنحها من ان تكون قوات احتلال او هجوم.

وعرفت الكتبية الاسبانية اوقاتا صعبة خلال الاشتباكات وقعت في النجف مع انصار مقتدى الصدر.

وتنظرق الوزير الاسباني الى التجاوزات التي قام بها جنود امريكيون وبريطانيون بحق معتقلين قرايين فقال ان الاسبان لم يقوموا بأي اساءة الى المعتقلين ضيفا «بماكتهم التاكيد بشكل مطلق من هذا الامر».

وحسب الجنرال ايلالا فان القيادة الامريكية طلبت مطلع نيسان (ابريل) من القوات البولندية والاسبانية القيام بعملها هجومية واسعة النطاق ضد انصار مقتدى الصدر في النجف حيث كان ينتشر نحو مئتي جندي اسباني. واضاف هذا الجنرال «ابتداء من هذه اللحظة اصبحنا شهودا صامتين على نزاع لم نفهمه ولم نؤيده».

وقدم الجنرال ايلالا هذه المعلومات في تقرير رفعه الى رؤسائه في اسبانيا الذين سلّموه بدوره الى الحكومة الجديدة برئاسة خوسيه لويس باتاينرو الامر الذي شكّل علامة «حاسما» في تسريع وتيرة سحب القوات الاسبانية من العراق حسب ما نقلت صحيفة اليوندو عن بونو.

وقال بونو ان التقي سيرا وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في واشنطن في الخامس من نيسان (ابريل) الماضي.

وروى لقاءه مع رامسفيلد قائلا «سالت رامسفيلد في البنتاغون اذا كانت الولايات المتحدة ستوافق على سلطة الامم المتحدة العملية العسكرية في العراق» فاجابه الوزير الامريكي «طالما انا اتسلم هذا المنصب لن يامر ابدأ اى جنرال غير امريكي جنديا امريكي».

## مئات يطالبون جيش المهدي بالخروج من النجف

زعما الشيعة على الصدر لآخرج رجاله من المدينة التي تطوقها القوات الامريكية. وكانت القوات الامريكية قد حاصرت النجف في اطار حملتها للقضاء على جيش المهدي الذي يترجمه الصدر وانهاة الانتفاضة الشيعة الذي يقودها ضد قوات الاحتلال في العاصمة العراقية بغداد ومدن شيعية في جنوب البلاد.

وتوعدت القوات الامريكية بقتل الصدر واقتاله وتقول انه متورط في اغتيال زعيم شيعي اخر هو عبد الجيد الخوئي وهو ما ينفيه الصدر. ويعارض الزعيم الشيعي الشاب تيار

ويحارب الزعيم الشيعي الشاب تيار

## مئات يطالبون جيش المهدي بالخروج من النجف

زعما الشيعة على الصدر لآخرج رجاله من المدينة التي تطوقها القوات الامريكية. وكانت القوات الامريكية قد حاصرت النجف في اطار حملتها للقضاء على جيش المهدي الذي يترجمه الصدر وانهاة الانتفاضة الشيعة الذي يقودها ضد قوات الاحتلال في العاصمة العراقية بغداد ومدن شيعية في جنوب البلاد.

وتوعدت القوات الامريكية بقتل الصدر واقتاله وتقول انه متورط في اغتيال زعيم شيعي اخر هو عبد الجيد الخوئي وهو ما ينفيه الصدر. ويعارض الزعيم الشيعي الشاب تيار

ويحارب الزعيم الشيعي الشاب تيار

## مئات يطالبون جيش المهدي بالخروج من النجف

زعما الشيعة على الصدر لآخرج رجاله من المدينة التي تطوقها القوات الامريكية. وكانت القوات الامريكية قد حاصرت النجف في اطار حملتها للقضاء على جيش المهدي الذي يترجمه الصدر وانهاة الانتفاضة الشيعة الذي يقودها ضد قوات الاحتلال في العاصمة العراقية بغداد ومدن شيعية في جنوب البلاد.

وتوعدت القوات الامريكية بقتل الصدر واقتاله وتقول انه متورط في اغتيال زعيم شيعي اخر هو عبد الجيد الخوئي وهو ما ينفيه الصدر. ويعارض الزعيم الشيعي الشاب تيار

ويحارب الزعيم الشيعي الشاب تيار

## مئات يطالبون جيش المهدي بالخروج من النجف

زعما الشيعة على الصدر لآخرج رجاله من المدينة التي تطوقها القوات الامريكية. وكانت القوات الامريكية قد حاصرت النجف في اطار حملتها للقضاء على جيش المهدي الذي يترجمه الصدر وانهاة الانتفاضة الشيعة الذي يقودها ضد قوات الاحتلال في العاصمة العراقية بغداد ومدن شيعية في جنوب البلاد.

وتوعدت القوات الامريكية بقتل الصدر واقتاله وتقول انه متورط في اغتيال زعيم شيعي اخر هو عبد الجيد الخوئي وهو ما ينفيه الصدر. ويعارض الزعيم الشيعي الشاب تيار

ويحارب الزعيم الشيعي الشاب تيار



فتيات عراقيات امام مدرعات امريكية في مدينة الصدر ببغداد (اسر رويترز)

## اصرار بوش على عدم اقالة رامسفيلد يغضب الرأي العام العربي

يستبعد تماما امكانية تحجته رامسفيلد اذا تغير الراي الامريكي لكنه قال ان رحيل رامسفيلد في هذ لا يتفق مع شخصيته. واسترد سخرا «مقولة» يريد ان اقضي مزيدا من الوقت مع اسرتي لا تترك راف رامسفيلد ربما مع السيد بول (وزير الخارجية الامريكية) لكن ليس مع رامسفيلد..

وقال رجل اعمال سعودي طلب عدم النشر اسمه ان احتفاظ بوش بـرامسفيلد سيفسر سر انه موافقة الحكومة الامريكية على الانتهاكات، و«اضاف هذا يؤكد ان ما يحدث في العراق عامة وفي سجن اب نوغربي على وجه الخصوص هو مجاز من قبل الادارة الامريكية. هذا موقف صعب للغاية.» «لا ارى ميزة في الاحتفاظ بـرامسفيلد. على بوش ان يبني الجسور مع العالم الخارجي.»

وقال مسؤول في الادارة الامريكية نشر اسمه ان الاحتفاظ بـرامسفيلد هو موقف صعب للغاية، «لا ارى ميزة في الاحتفاظ بـرامسفيلد. على بوش ان يبني الجسور مع العالم الخارجي.»

وقال مسؤول في الادارة الامريكية نشر اسمه ان الاحتفاظ بـرامسفيلد هو موقف صعب للغاية، «لا ارى ميزة في الاحتفاظ بـرامسفيلد. على بوش ان يبني الجسور مع العالم الخارجي.»

مصادقتها...ويضر سمعتها اكثر والتي تدنت بالفعل» بشكل قياسي لم يحدث من قبل في العالم العربي، وقال محلول ان الضرر الناجم عن الصور التي نشرت في شتى انحاء العالم لجنود امريكيين ينتهكون حقوق جنود عراقين عرايا في سجن ابو غرباء على مشارف العاصمة العراقية بغداد لن يصح ولا يمكن حصره وهو في نفس الوقت هدية لرعييم شعبية القاعة 32 بين لادن، وذكروا ان ما شاهدته الناس من صور منها مجندة اخرى تجر سجينيا عراقيا عريا على الارض من رباط على عنقه واخرى وامريكيون يربط بوسايس في الصورة الحقيقية للاحتلال وشاهد على اذلال شعب محتل واحترار الاسلام وصوره من صور السادية والعنصرية. وقال جواد العناني الممثل السياسي الذي يتخذ من دبي مقرا له لرويترز «بعد قرار السيد بوش الاحتفاظ بـرامسفيلد ثبت ان كل اعتذاراتهم، وصرح كوكس بانه لا يستطيع ان

الدول. ويقدم التقرير الظروف والتفاصيل التي قادت لوفاء الطفلة حيث تلعب مع ثلاثة من اترابها بالقرب من بيتها عندما اقتربت عربية مدبرة منهن وفجأة انطلقت رصاصات اصابت حنان الصغيرة في المعدة ولم يمكن اناقاذها برغم نقلها الي المستشفى.

واكدت الصحفية ان تقريرا لمنظمة العفو الدولية «امنستي انترناشونال» اكد حدوث تجاوزات في الجنوب، وقالت المنظمة ان حنان الطفلة، التي توفيت في 21 آب (اغسطس) العام الماضي، هي واحدة من بين 37 عراقيا مندميا قتلوا على ايدي القوات البريطانية رغم انه لم يكنوا يمثلون خطرا عليهم. وتعرض رئيس الوزراء البريطاني توني بليير لضغوط جديدة بسبب ملف معاملة الاسرى العراقيين وهو الذي حاول وضع العراق وراء ظهره. ومع انه اعترز عن اي سوء معاملة قام بها بريطانيون ضد عراقيين الا ان اعترافه بعدم معرفته بتقرير الصليب الاممزاد من عدد الجدل. واكد بليير في تصريحات يوم الاثنين انه لم ير «هذا الملف، لكن دعوتي اوضح لكم شيئا، افهم ان القسيتين اللتين اثأرهما ملف الصليب الاممزاد في ما يتعلق بالاساءة للسجناء العراقيين وانتهت حرب العراق رسميا. و«اب (اغسطس) العام الماضي» وقال بليير ان عراقيين في فندق البصرة واجبروا على «الركوع وايديهم وجسومهم الى الارض كما لو كانوا في وضع الصلاة. وداس الجنود على اعناقهم.»

وقد اشار التقرير الي وفاة العراقي بهاء موسى الذي اعتقل في آب (اغسطس) العام الماضي في فندق ابن الهيثم وتوفي متأثرا بحماه في ايلول (سبتمبر) الماضي، وحجب اسم الضحية ولكن وزير الدفاع البريطاني جيف هون قال انه يشيرو الى المعتقل بهاء موسى الذي قال ان بريطانيا تتق في وفاته منذ العام الماضي.

وقال تقرير الصليب الاممزاد ان السجن المتوفي واحد من تسعة رجال اعتقلوا في فندق البصرة واجبروا على «الركوع وايديهم وجسومهم الى الارض كما لو كانوا في وضع الصلاة. وداس الجنود على اعناقهم.»

وقد توفي بهاء نتيجة أزمة قلبية على الرغم من ان الشهود راوا انفا وضلوعا مسكورة، وقامت اللجنة بفتح نغظ السلطات باستمرار لادعاءات الخاصة بسوء المعاملة.

وفي بعض الحالات غيروا من اسلوب المعاملة وعلى سبيل المثال فانهم اوقوا استعمال اطواق توضع في معصم اليد وعليها كلمة «ارهابي» لجميع المعتقلين الاجانب. وذكر التقرير ان حراس السجن كثيرا ما كانوا يطلعون نخبذة الحياة على سجناء «كانوا غير مسلحين ولا يبدو انهم يشكلون تهديدا خطيرا للحياة اى شخص.»

واشارت اللجنة «الانديبننت» البريطانية في صفحتها الاولى لمساة الطفلة العراقية حنان مطرود، ابنة الثامنة التي تخلت برصاص البريطانية عندما كانت تلعب في الشارع من اترابها.

وقالت الصحفية ان حالة مطرود هي من بين سبع وثلاثين حالة قتل لثلاثين عراقيا قتلهم الجنود البريطانيون في العراق في ظروف تثير

سردود بليير. و«في احتلال العراق اجرت صحيفة «التايمز» جاء فيه ان سرح العمال تراجت شعبيته ولا يحظى بتأييد الا نسبة 32 بالمئة من ناخبين، وهو اندي مستوى يواجهه الحزب منذ اكثر من 17 عاما.

واشار استطلاع الراي الي ان حزب العمال لم يحصل على اكثر من 32 بالمئة من الاصوات في حال تنظيم انتخابات عامة اليوم مقابل 36 بالمئة للمعارضة المحافظة. وتضمنت استطلاع للرأي منذ العام 1987. و«اظهر استطلاع نشرته صحيفة «ميل اون صندي» الا ان الاضرار ان افضل فرصة لحزب العمال من اجل الفوز في الانتخابات تكمن في تعيين وزير المالية غورد براون محل بليير على راسه.

وفي هذا الاتجاه يقول محلول ان بليير يدعمه حلمة بوش ربط مصيره بالعراق، والفضائح المتتالية قد تجعل بليير بزعيم «ويحسب دينيد بوتنام» «ارتبط اسم بليير بالعراق والعراق سينزل صدرا الانتخبات الامريكية.» وقال باحث في معهد لندن للاقتصاد ان «السيرة» التي اقام عليها بليير مشاركه بالفرو لم تعد اخلاقية.

## منظمة العفو تدين بريطانيا لقتل جنودها عراقيين

وقالت المنظمة ان القوات البريطانية شاركت في قتل 37 مدنيا على الاقل منذ الاول من ايار (مايو) عام 2003 حين انتهت حرب العراق رسميا. واورد التقرير سبع وقائع قتل في منطقتي البصرة والمعارض بجنوب العراق من بينها قتل طفلة في الثامنة من العمر تدعى حنان صلح مطرود بالرصاص في 21 آب (اغسطس) عام 2003 قرب حريقها. وقال شاهد عيان للمنظمة ان حنان قتلت حين استخدمها جندي واطلق عليها النيران من على بعد نحو 60 مترا الا ان الجيش أعلن انها لقيت جرحها بغير معاملة طبية تحذيرية. واوردت المنظمة أيضا مقتل غانم كاظم الذي قتل بالرصاص عام منزلته خلال الاحتفال بزرفاف عامي، وقالت ان التحقيقات في وقائع القتل لقتها السرية بما ان كانت قد أجريت اصلا وأن أهالي الضحايا لم يحصلوا على معلومات كافية حول كيفية التقدم بطليبات واجتماعات وتوعيض. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الحكومة تدرس التقرير و«اضاف نحن على علم بالحقاوق التي ابدتها منظمة العفو الدولية ونبحث النقااط التي اثارها.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيانها ان «الاعتداءات على المدنيين في الثامنة من عمرها واحد المدعويين في حفل زفاف دون ان يشكلا اي تهديد واضح. وقالت المنظمة المدفوعة عن حقوق الانسان في بريطانيا ترفض حكم القانون في العراق لعدم تحقيقها في ملاسات هذه الحوادث على النحو اللائق و«اضافت المنظمة في تقرير ياتي وسلاطة معاملة من الاتهامات بشأن اسساءه قوات بريطانية امريكية معاملة بطيئة عراقيين ان الجنود البريطانيون انتهكوا المعايير الدولية لحقوق الانسان.» وقال التقرير «ان رد فعل الجيش البريطاني ازاء هذه الانتهاكات التي يشتبه انه وقع خارج نطاق القانون يقوض حكم القانون بدلا من ان يعززه.»

واضاف ان الجيش البريطاني لم يجر تحقيقات في كل وقائع قتل المدنيين والتحقيقات التي اجريت فشلت في ضمان تحقيق العدالة ويبدو انها اجريت فقط ذرا للرماد في عيون اسر الضحايا.»

وقالت المنظمة ان القوات البريطانية شاركت في قتل 37 مدنيا على الاقل منذ الاول من ايار (مايو) عام 2003 حين انتهت حرب العراق رسميا. واورد التقرير سبع وقائع قتل في منطقتي البصرة والمعارض بجنوب العراق من بينها قتل طفلة في الثامنة من العمر تدعى حنان صلح مطرود بالرصاص في 21 آب (اغسطس) عام 2003 قرب حريقها. وقال شاهد عيان للمنظمة ان حنان قتلت حين استخدمها جندي واطلق عليها النيران من على بعد نحو 60 مترا الا ان الجيش أعلن انها لقيت جرحها بغير معاملة طبية تحذيرية. واوردت المنظمة أيضا مقتل غانم كاظم الذي قتل بالرصاص عام منزلته خلال الاحتفال بزرفاف عامي، وقالت ان التحقيقات في وقائع القتل لقتها السرية بما ان كانت قد أجريت اصلا وأن أهالي الضحايا لم يحصلوا على معلومات كافية حول كيفية التقدم بطليبات واجتماعات وتوعيض. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الحكومة تدرس التقرير و«اضاف نحن على علم بالحقاوق التي ابدتها منظمة العفو الدولية ونبحث النقااط التي اثارها.

## البعث يدين التعذيب الامريكي للاسرى العراقيين

«البعث والعلاقة الوظيفية بمؤسسات قيادة الحزب والدولة والاحتلال لا ينفصل عن القتل والتدمير والنهب المسلح وتقويض مؤسسات الدولة العراقية التي مارستها ولازت قوات الاحتلال. تتحمل المنظمة الدولية للصليب الاحمر المسؤولية انطلاقا من واجباتها... حيث كانت على علم ومعرفة محققين بما يحدث ومنذ الشهور الاولى للاحتلال تتحمل الامم المتحدة وامينها العام شخصيا المسؤولية الانسانية والقانونية فهي التي شرعت الاحتلال وحملت قوائه وسلطانه مسؤولة أمن وسلامة الشعب والوطن المحتل.

تحمل سلطة الاحتلال في العراق المسؤولية الكاملة كونها كانت شريكا فعالا ومحفزا لتبني واعتماد تلك الصنع التحقيقية والتعسيف والتعاون مع أجهزة المخابرات الدنينة والسبئية لدولها.

5- ومع صدور قانون «اجثات البعث»... تم اعمال نجح في صنع التحقيق مع الرفاق البيئيين. يستوجب متطلبات واهداف هذا القانون التلق عليه سقبا بين الاحتلال وشراذم الخونة والعملاء الكونيين مجلس الاعمال الممثلة للثلاثاء التي شرعت في التعامل مع الرفاق الاسرى والعلمانيين الهاربين او المنفي عنهم والذين قدموا تقاريرهم لقيادتها الحزبية.

3- وفي مرحلة لاحقة عندما تم الفرز في المعتقلات على اوقية الوطنة والالتماء والاتيها الحزبي للبعث من عدمه... تم تشكيل سباقات العمل التحقيقي وتوصيف صبغة التوثيقية انطلاقا من: «العلاقة الفنية والوظيفية ببرامج التسليح والتصنيع العسكري العراقي.

## كوايبس سجن ابو غريب تظار حراسا امريكين بالوطن

خلال تحقيق عسكري، وصرح الجندي الذي خلفها بانه شعر بخسوف كبيرة خلال عمله في سجن ابو غريب لدرجة انه اضطر الى طلب استشارة نفسية من طبيب عسكري هناك، وقال ديف بيشل بختك اري من منظوري الخط في خاص ان عددا كبيرا من الجنود بدأت باسناد ثوبوت شديد وصل الى حد الارقاق، «وبدات اسرناي اكره العراقيين وانا لست من هذا النوع.» وذكر انه ظل يعلم ان السلطات العسكرية على مدى ثلاثة اسابيع المنون التي ان جاءت معدنية وخفيفة قبل ان يشحن الي الحد الحرب.» كان على ان يقول وانا اسمع سلاحي (منوع يا زميلي ظلت احاول طوال ثلاثة اسابيع الحصول على مشورة للتحقق من الضغوط. احتاج الى الفصول التي انا اذن واذك ذلك مني السلاح.)

وتلقى اريفالو ايضا علاج ومثورة لقتل اثنان من الجيش كان اسرع استجابة في حالته. عاش افراد السرية 870 في زنازين سجن ابو غريب التي اشهرها باسم سبؤ السرية تحت نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. كان عليهم ان يحموا 27 كيلوجراما من السلاح والعتاق طوال نوبة الحراسة التي تمتد ما بين 12 و18 ساعة لراقبة نحو 7000 سجين. وفي واقعة حدثت في تشرين الثاني (نوفمبر) نحت الكاتب ليون ميرد (32 عاما) من قيادة السرية 870 لتهامه بتصوير الجنديات في سريته سرا وفي سبتمبر. وفي 24 تشرين الثاني (نوفمبر) ثار سجناء اخرين في واخذوا يلغون ججارة والاشياء اخرى على الحراس الامريكيين في خيمة كبيرة تضم الالف السجناء العراقيين. وقتل ثريي سئو اثنين من العراقيين في ذلك اسر وحرق ثلثانا في واقعة لا تزال توضع مصغره في بيوتهم على عودته الي بلاده. وقال رويترز «انا احاول اساسا ان املك نفسي.» «هللم بالتمرد الذي حدث ويسبقو قتلهم الجنود لو لم اكن قد ضفخت على الحديث وقاتل من خلال والدها انها لن تناقش الواقعة الا من

## عائلات جنود احتياط امريكين يشكون من مد خدمتهم بالعراق

ولاحقا بالجامعة، و«يضاف هذا العدد الي نحو 4 مليون جندي نظامي تحملاوا تركيز بالبالعق كان الامر صعبا.» ويعد العراق للجاناد في شركة الجاند في لريصل تسرب الدولان. ويقول الكاتب كينيث هاريس المسؤول عن مهمة السرية في العراق ان «معاملة الجنود من المدنيين اضعفت بالبالعق فان اتمتع بقعود ذويهم في الوقت المحدد.

وترك ريفشارد ميرفي طلب القانون وجندي الاحتياط دراسته في العام الماضي ليضعه مع سرية الشرطة العسكرية رقم 372 في العراق في مهمة المشاكسين. ويحصل جنود الاحتياط الذين يتمركزون في الخارج على اجر من الجيش ويضمن اصحاب العمل عودتهم الى وظائفهم بعد انتهاء مهامهم ولكن دخل الاسرة ينخفض في اغلب الاحوال اثناء مهامهم الخارجية. ويعترف مسؤولون باضغوط التي تعانيها اسرة هؤلاء لان مدة المهمات الحاصية طول بكثير من عمليات الانتشار قبل عشرين عاما.

واعترف توماس هول مساعد وزير الدفاع لشؤون قوات الاحتياط امام الكونجرس في الشهر الماضي بان ثلث قوات الحرس الاسرة ينخفض في اغلب الاحوال اثناء مهامهم الخارجية. ويعترف مسؤولون باضغوط التي تعانيها اسرة هؤلاء لان مدة المهمات الحاصية طول بكثير من عمليات الانتشار قبل عشرين عاما.

واعترف توماس هول مساعد وزير الدفاع لشؤون قوات الاحتياط امام الكونجرس في الشهر الماضي بان ثلث قوات الحرس الاسرة ينخفض في اغلب الاحوال اثناء مهامهم الخارجية. ويعترف مسؤولون باضغوط التي تعانيها اسرة هؤلاء لان مدة المهمات الحاصية طول بكثير من عمليات الانتشار قبل عشرين عاما.

## الحكومة السودانية تبعث مسؤولا رفيعا لاحتواء الازمة مع نشاد

سنان فرانسيسكو - من ادم تانز:

رغم مرور شهر على عودته من عمله كحارس في الشرطة العسكرية الامريكية بسجن اب نوغربي على مشارف العاصمة السودانية جوبا متخفعا لاحتواء الازمة التي نشبت في حدوها مع الجبال تشاد المتاخمة للصحراء دارفور التي تشهد الصراع المسلح بين الحكومة ومتمردي الغرب فقد كلفت الحكومة بالامس رئيسا لفرقة المفاوض مع متمردي دارفور للجهة التي اجتمعتا لاحتواء الازمة التي نشبت اخيرا بين البلدين على الحدود المشتركة وكشف وزير الدولة بالخارجية نجيب الخريف عبد الوهاب، عن رسالة ينقلها رئيس الوزراء الكوممي والاتني امر في شيء لا اعرف كتبه لكني اهرب مما يواجهني

والتقى اريفالو أيضا مع مسؤولي الشرطة العسكرية المتمركزة خارج سان فرانسيسكو ومثله مثل كثيرين من الحياة الطبيعية بعد ان عاش ظروف حرب صعبة في العراق. وقال اريفالو الذي يعمل حارس امن في وظيفته الدنينة «واجبت اوقاات صعبة.» معظم الكوايبس التي تطاردني اشعر فيها انها خدعة صفة من الصور التي روعت العالم لانتهاك حقوق سجناء عراقيين عرايا على ايد جنود الاحتلال. لكن السرية 870 للشرطة العسكرية اعادت نفس الظروف الصعبة واجهت نفس الواطر مثل التعرض لغيران قاتل لورتر والضغوط النفسية والحصر سجناء مناضين للاحتلال. وقال جنود انه في بعض الحالات كان افراد السرية 870 يفتقون عن غضبهم في عودته الي بلداه. وقال على سبيل المثال قذفت مجندة في السرية بقطعة حجر من نبلة على جسد من السجناء ابو غرباء مجددة اصابة. ورفضت المجندة الحديث وقاتل من خلال والدها انها لن تناقش الواقعة الا من

## ميامي - من فرانسيسكو كيوي:

استعد روتالد مايك لاستقبال زوجته بعد غياب استمر عاما... فاشترى سيارة جديدة ونظف جميع ارجاء المنزل، وفيما ومثل زوجته جيسكا التي تكهده ضمن حرس البرنس الوطني التي ان كويت في طريق عودتها الي الوطن بعد ان سلمت وحدثت معادباتها لتلقت الوحدة الانسانية. وكان رئيس الجمهورية اصغر قرأا بتشكيل اللجنة برئاسة رفيع الله الحاج يوسف رئيس القضاء الاسبق وعضوية الفريق شرطة حسين احمد صديق مدير عام الشرطة الاسبق، والفريق السيد احمد قائد القيادة الغربية الاسبق، وغازي سليمان الحامي، ود. فاطمة عبدالحمود عضو المجلس الاعمالها التي جانب عقد لجنة حقوق الانسان بالبرلمان وممثل للادارة الاعلية الناظر محمد سرور رملي والناظر عبدالقادر منعم منصور وممثل لاتحاد الصحابين وفؤاد عبيد الاباري السابق مقررا للجنة، وتتضمن اللجنة التحقيق حول ادعاءات انتهاكات ثانيا للانسان والادعاءات المنسوبة للمجموعات المسلحة بدارفور وما افسرته من اضرار على الانفس والملكات ونص قرار الرئيس بان ترفع اللجنة تقارير دورية لرئيس الجمهورية حول نتائج اعمالها التي جانب عقد جلسات استماع ورصد وتحليل البيئات المتسفرة والاطلاع على الاستندات والاتاق كافة التي تعينها على اداء مهامها ورفع التوصيات النهائية لرئيس الجمهورية.



اعنف ضربة توجه للقوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية منذ نوفمبر 2002 .. واسرائيل تتعهد باستعادة اشلاء جنودها

## مقتل ستة جنود اسراييليين.. ومسلحون من كتائب القسام عرضوا اشلاءهم في وسط غزة

### استشهاد خمسة فلسطينيين واصابة 85 في عملية توغل اسراييلية في القطاع



غزة - من عادل الزنون ونضال المغربي

- وصخر ابو العون:

أكدت اسرائيل مقتل ستة جنود اسراييليين في عملية توغل في حي الزيتون في قطاع غزة استشهد فيها خمسة فلسطينيين بينما تحدث شهود عيان عن ناشطين عرضوا اشلاء اسراييليين قتلى في وسط غزة.

وقتل مقاومون فلسطينيون ستة جنود اسراييليين حين تسفوا ناقلة جند محملة بالمتفجرات خلال غارة اسراييلية على قطاع غزة أمس الثلاثاء في أكبر كمين ينصب للقوات الاسراييلية في الأراضي المحتلة خلال 18 شهرا. ونسف المقاومون العربية الاسراييلية خلال الغارة التي شنتها القوات الاسراييلية على القطاع وقتلت خلالها بالرصاص خمسة فلسطينيين.

وقالت مصادر عسكرية اسراييلية ان العربية كانت تحمل متفجرات لاستخدامها في نسف ورش يستخدمها نشطون فلسطينيون لتصنيع الصواريخ وعسكري رفيع ان العربية اصطدمت بلغم قوي محلي الصنع ونسفت وتناثرت اجزائها.

وعرض مصور لرويتز صورة لكره من اللهب فوق مبانى حي مزرح في مدينة غزة يقع الى الشمال من مستوطنة تنساريم اليهودية الخاضعة لحراسة مشددة.

واعلنت كتائب القسام بعكبات الصوت في غزة مقتل ستة جنود اسراييليين في تفجير ناقلة جند خلال عملية التوغل في حي الزيتون.

وقال ناشط في كتائب القسام عبر مكبرات الصوت ان الكتائب «تدفع الى شعبنا بشرى مقتل ستة جنود صهيانية في تفجير ناقلة جند خلال عملية التوغل في حي الزيتون».

واكد شهود عيان ان مسلحين مجهولين من كتائب عز الدين القسام «قاموا بعرض اشلاء جنود اسراييليين قتلوا في عملية التفجير، في شوارع مدينة غزة».

وأفاد شهود ان «مسلحين كانوا يطلقون النار في الهواء في شوارع مدينة غزة وهم يحملون أجزاء من فوهة رأس وساق جندي اسراييلي».

واكدت القسام في بيان ان مجاهديها تمكنوا من نصب كمين عسكري لناقله جند صهيونية كمينه اطلاق صاروخ بتار (مضاد للدروع) باتجاهها فقتلت في مكان زرعه المجاهدون بعدد من العبوات الجانبية».

وأضاف البيان ان «عددا من العبوات تم تفجيرها فور توقيفها (الناقله) المتفجرت واشتعلت النار فيها وقتل كل من فيها من الصهانية».

واكدت كتائب القسام ان اعضاءها تمكنوا من «توثيق العملية بتصوير سينشتر في اربق وقت ممكن (...) ويظهر فيه عدد من جثث الصهانية مشتتة الاعضا».

واعلنت كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي أمس الثلاثاء ان لديهم اشلاء لجثث جنود اسراييليين واكدت وضع شروط لتسليمها الى اسراييل.

وكان شهود عيان من سكان المنطقة تحدثوا عن انفجار العبوة النافثة عند مرور الآلية الاسراييلية، موضحة ان العربية اشتعلت بعد الانفجار. وأضافوا ان جرافة اسراييلية اصيبت قبل ذلك في انفجار عبوة.

وبعد تدمير العربية العسكرية الاسراييلية اعنف ضربة توجه للقوات الاسراييلية في الاراضي الفلسطينية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2002 حين قتل مسلحون تسعة جنود اسراييليين وثلاثة رجال امن من المستوطنين اليهود في مدينة الخليل

التي تشهد الكثير من المصادمات بالضفة الغربية. وجاءت العملية في حي الزيتون اثناء اغارة القوات الاسراييلية المدعومة بالديبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة.

وقد استشهد خمسة فلسطينيين وجرح حوالي 85 آخرين برصاص وقصف اسراييلي خلال العملية. وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة ان «خمسة فلسطينيين قتلوا الاقل استشهدوا برصاص وشظايا الصواريخ التي اطلقتها مروحيات هجومية اسراييلية».

وإثنان من الشهداء الخمسة ناشطان في كتائب القسام وهما فادي نصار وعمار الجرجاوي اللذان لم يحدد عمرهما.

وأشار ابو صفية ان عدد الجرحى بلغ حوالي 85 بينهم سبعة في حالات خطيرة او جرحه جدا، بينما هناك 12 جرحيا تحت سن الثامنة عشرة.

وقال احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني للصحافيين ان اسراييل لا تريد السلام ولا عبوة الهبوء وانه كلما حاول الفلسطينيون اعادة السلام تقوم بعمليات عسكرية جديدة.

ورأى وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لو كانت فرانس برس ان اقتحام حي الزيتون «يدل على انه نوع الحكومة الاسراييلية هو التصعيد وازاءة مزيد من الدماء والفوضى».

وتكر ناطق باسم مديرية الامن العام ان عشرات الاليات العسكرية والديبابات «توغلت بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء من عدة محاور في حي الزيتون وسط

التي تشهد الكثير من المصادمات بالضفة الغربية. وجاءت العملية في حي الزيتون اثناء اغارة القوات الاسراييلية المدعومة بالديبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة.

وقد استشهد خمسة فلسطينيين وجرح حوالي 85 آخرين برصاص وقصف اسراييلي خلال العملية. وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة ان «خمسة فلسطينيين قتلوا الاقل استشهدوا برصاص وشظايا الصواريخ التي اطلقتها مروحيات هجومية اسراييلية».

وإثنان من الشهداء الخمسة ناشطان في كتائب القسام وهما فادي نصار وعمار الجرجاوي اللذان لم يحدد عمرهما.

وأشار ابو صفية ان عدد الجرحى بلغ حوالي 85 بينهم سبعة في حالات خطيرة او جرحه جدا، بينما هناك 12 جرحيا تحت سن الثامنة عشرة.

وقال احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني للصحافيين ان اسراييل لا تريد السلام ولا عبوة الهبوء وانه كلما حاول الفلسطينيون اعادة السلام تقوم بعمليات عسكرية جديدة.

ورأى وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لو كانت فرانس برس ان اقتحام حي الزيتون «يدل على انه نوع الحكومة الاسراييلية هو التصعيد وازاءة مزيد من الدماء والفوضى».

وتكر ناطق باسم مديرية الامن العام ان عشرات الاليات العسكرية والديبابات «توغلت بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء من عدة محاور في حي الزيتون وسط

التي تشهد الكثير من المصادمات بالضفة الغربية. وجاءت العملية في حي الزيتون اثناء اغارة القوات الاسراييلية المدعومة بالديبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة.

وقد استشهد خمسة فلسطينيين وجرح حوالي 85 آخرين برصاص وقصف اسراييلي خلال العملية. وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة ان «خمسة فلسطينيين قتلوا الاقل استشهدوا برصاص وشظايا الصواريخ التي اطلقتها مروحيات هجومية اسراييلية».

وإثنان من الشهداء الخمسة ناشطان في كتائب القسام وهما فادي نصار وعمار الجرجاوي اللذان لم يحدد عمرهما.

وأشار ابو صفية ان عدد الجرحى بلغ حوالي 85 بينهم سبعة في حالات خطيرة او جرحه جدا، بينما هناك 12 جرحيا تحت سن الثامنة عشرة.

وقال احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني للصحافيين ان اسراييل لا تريد السلام ولا عبوة الهبوء وانه كلما حاول الفلسطينيون اعادة السلام تقوم بعمليات عسكرية جديدة.

ورأى وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لو كانت فرانس برس ان اقتحام حي الزيتون «يدل على انه نوع الحكومة الاسراييلية هو التصعيد وازاءة مزيد من الدماء والفوضى».

وتكر ناطق باسم مديرية الامن العام ان عشرات الاليات العسكرية والديبابات «توغلت بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء من عدة محاور في حي الزيتون وسط

التي تشهد الكثير من المصادمات بالضفة الغربية. وجاءت العملية في حي الزيتون اثناء اغارة القوات الاسراييلية المدعومة بالديبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة.

محمد جعفر (12 و16 عاما) بعد إصابتهما بشظايا صاروخ أطلقتها المروحية على السيارة. والجرحى الخمسة الآخرون هم ايضا من المارة كانوا في السوق وفق شهود.

وقال مصدر عسكري اسراييلي ان الغارة كانت تستهدف مجموعة من الفلسطينيين المسلحين كانوا يستعدون لمهاجمة جنود اسراييليين.

وقال التلفزيون العام الاسراييلي ان المسؤولين الاسراييليين لا يعترضون الدخول في مفاوضات من اجل الحصول على الاشلاء.

ويعيش 7500 مستوطن يهودي وسط نحو 1.2 مليون فلسطيني في غزة التي احتلها اسراييل مع الضفة الغربية في حرب عام 1967 .

ومن المتوقع ان يحدث الهجوم انقسامًا بين الاسراييليين في غزة وتظهر استطلاعات الرأي انهم متشددون للاهبال الفلسطيني».

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسراييلي انه رأس اجتماعا مجلس الوزراء الامني المصغر لدرء على الكمين. ويحرص شارون على ان يبدو في نظر المتشددين الاسراييليين متشددا بدوره وهو يحاول ترميز خطته المعتدلة لكن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالجنود الاسراييليين قد تضرب باستراتيجيته.

(أف ب- رويترز)

وقال التلفزيون العام الاسراييلي ان المسؤولين الاسراييليين لا يعترضون الدخول في مفاوضات من اجل الحصول على الاشلاء.

ويعيش 7500 مستوطن يهودي وسط نحو 1.2 مليون فلسطيني في غزة التي احتلها اسراييل مع الضفة الغربية في حرب عام 1967 .

ومن المتوقع ان يحدث الهجوم انقسامًا بين الاسراييليين في غزة وتظهر استطلاعات الرأي انهم متشددون للاهبال الفلسطيني».

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسراييلي انه رأس اجتماعا مجلس الوزراء الامني المصغر لدرء على الكمين. ويحرص شارون على ان يبدو في نظر المتشددين الاسراييليين متشددا بدوره وهو يحاول ترميز خطته المعتدلة لكن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالجنود الاسراييليين قد تضرب باستراتيجيته.

(أف ب- رويترز)

وقال التلفزيون العام الاسراييلي ان المسؤولين الاسراييليين لا يعترضون الدخول في مفاوضات من اجل الحصول على الاشلاء.

ويعيش 7500 مستوطن يهودي وسط نحو 1.2 مليون فلسطيني في غزة التي احتلها اسراييل مع الضفة الغربية في حرب عام 1967 .

ومن المتوقع ان يحدث الهجوم انقسامًا بين الاسراييليين في غزة وتظهر استطلاعات الرأي انهم متشددون للاهبال الفلسطيني».

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسراييلي انه رأس اجتماعا مجلس الوزراء الامني المصغر لدرء على الكمين. ويحرص شارون على ان يبدو في نظر المتشددين الاسراييليين متشددا بدوره وهو يحاول ترميز خطته المعتدلة لكن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالجنود الاسراييليين قد تضرب باستراتيجيته.

(أف ب- رويترز)

وقال التلفزيون العام الاسراييلي ان المسؤولين الاسراييليين لا يعترضون الدخول في مفاوضات من اجل الحصول على الاشلاء.

ويعيش 7500 مستوطن يهودي وسط نحو 1.2 مليون فلسطيني في غزة التي احتلها اسراييل مع الضفة الغربية في حرب عام 1967 .

ومن المتوقع ان يحدث الهجوم انقسامًا بين الاسراييليين في غزة وتظهر استطلاعات الرأي انهم متشددون للاهبال الفلسطيني».

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسراييلي انه رأس اجتماعا مجلس الوزراء الامني المصغر لدرء على الكمين. ويحرص شارون على ان يبدو في نظر المتشددين الاسراييليين متشددا بدوره وهو يحاول ترميز خطته المعتدلة لكن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالجنود الاسراييليين قد تضرب باستراتيجيته.

(أف ب- رويترز)

غزة - «القدس العربي»: استشهد فلسطينيان أحدهما طفل في الثانية عشرة من عمره وجرح خمسة آخرون في قصف مروحية إسرائيلية لسيارة بجي الشجاعة شرقي مدينة غزة.

واكد شهود ان «مسلحين مجهولين من كتائب عز الدين القسام «قاموا بعرض اشلاء جنود اسراييليين قتلوا في عملية التفجير، في شوارع مدينة غزة».

وأفاد شهود ان «مسلحين كانوا يطلقون النار في الهواء في شوارع مدينة غزة وهم يحملون أجزاء من فوهة رأس وساق جندي اسراييلي».

واكدت القسام في بيان ان مجاهديها تمكنوا من نصب كمين عسكري لناقله جند صهيونية كمينه اطلاق صاروخ بتار (مضاد للدروع) باتجاهها فقتلت في مكان زرعه المجاهدون بعدد من العبوات الجانبية».

وأضاف البيان ان «عددا من العبوات تم تفجيرها فور توقيفها (الناقله) المتفجرت واشتعلت النار فيها وقتل كل من فيها من الصهانية».

واكدت كتائب القسام ان اعضاءها تمكنوا من «توثيق العملية بتصوير سينشتر في اربق وقت ممكن (...) ويظهر فيه عدد من جثث الصهانية مشتتة الاعضا».

واعلنت كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي أمس الثلاثاء ان لديهم اشلاء لجثث جنود اسراييليين واكدت وضع شروط لتسليمها الى اسراييل.

وكان شهود عيان من سكان المنطقة تحدثوا عن انفجار العبوة النافثة عند مرور الآلية الاسراييلية، موضحة ان العربية اشتعلت بعد الانفجار. وأضافوا ان جرافة اسراييلية اصيبت قبل ذلك في انفجار عبوة.

وبعد تدمير العربية العسكرية الاسراييلية اعنف ضربة توجه للقوات الاسراييلية في الاراضي الفلسطينية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2002 حين قتل مسلحون تسعة جنود اسراييليين وثلاثة رجال امن من المستوطنين اليهود في مدينة الخليل

التي تشهد الكثير من المصادمات بالضفة الغربية. وجاءت العملية في حي الزيتون اثناء اغارة القوات الاسراييلية المدعومة بالديبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة.

وقد استشهد خمسة فلسطينيين وجرح حوالي 85 آخرين برصاص وقصف اسراييلي خلال العملية. وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة ان «خمسة فلسطينيين قتلوا الاقل استشهدوا برصاص وشظايا الصواريخ التي اطلقتها مروحيات هجومية اسراييلية».

وإثنان من الشهداء الخمسة ناشطان في كتائب القسام وهما فادي نصار وعمار الجرجاوي اللذان لم يحدد عمرهما.

وأشار ابو صفية ان عدد الجرحى بلغ حوالي 85 بينهم سبعة في حالات خطيرة او جرحه جدا، بينما هناك 12 جرحيا تحت سن الثامنة عشرة.

وقال احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني للصحافيين ان اسراييل لا تريد السلام ولا عبوة الهبوء وانه كلما حاول الفلسطينيون اعادة السلام تقوم بعمليات عسكرية جديدة.

ورأى وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لو كانت فرانس برس ان اقتحام حي الزيتون «يدل على انه نوع الحكومة الاسراييلية هو التصعيد وازاءة مزيد من الدماء والفوضى».

وتكر ناطق باسم مديرية الامن العام ان عشرات الاليات العسكرية والديبابات «توغلت بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء من عدة محاور في حي الزيتون وسط

التي تشهد الكثير من المصادمات بالضفة الغربية. وجاءت العملية في حي الزيتون اثناء اغارة القوات الاسراييلية المدعومة بالديبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة.

وقد استشهد خمسة فلسطينيين وجرح حوالي 85 آخرين برصاص وقصف اسراييلي خلال العملية. وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة ان «خمسة فلسطينيين قتلوا الاقل استشهدوا برصاص وشظايا الصواريخ التي اطلقتها مروحيات هجومية اسراييلية».

وإثنان من الشهداء الخمسة ناشطان في كتائب القسام وهما فادي نصار وعمار الجرجاوي اللذان لم يحدد عمرهما.

وأشار ابو صفية ان عدد الجرحى بلغ حوالي 85 بينهم سبعة في حالات خطيرة او جرحه جدا، بينما هناك 12 جرحيا تحت سن الثامنة عشرة.

وقال احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني للصحافيين ان اسراييل لا تريد السلام ولا عبوة الهبوء وانه كلما حاول الفلسطينيون اعادة السلام تقوم بعمليات عسكرية جديدة.

ورأى وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لو كانت فرانس برس ان اقتحام حي الزيتون «يدل على انه نوع الحكومة الاسراييلية هو التصعيد وازاءة مزيد من الدماء والفوضى».

## حركة السلام الآن: تم تعزيز المستوطنات العشوائية بالضفة الغربية

عشوائية اخرى على ما جاء في التقرير. وبنيت خمس طرق دائرية خلال السنة الجارية لضمان الوصول الى هذه المستوطنات العشوائية التي تم اعدادها بالتحديد الكهربي على ما اضافت حركة السلام الآن. وكان رئيس الوزراء الاسراييلي ارييل شارون تعهد بتفكيك كافة المستوطنات العشوائية التي انشئت منذ توليه السلطة في 2001 طبقا لما تنص عليه خارطة الطريق. خطة السلام الدولية للترافق الفلسطيني الاسراييلي. لكن المستوطنين اعدوا بشكل منهجي بناء مستوطنات العشوائية التي يدمرها الجيش. وفي تقريرها السابق الذي نشره السنة الماضية احصت حركة السلام الآن 102 مستوطنة «عشوائية»، لكن تحصل على تراخيص من الحكومة. واتشى 55 منها منذ تولي شارون مهامه في اذار (مارس) 2001.

ويعزز المجتمع الدولي المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية غير شرعية سواء صادقت عليها الحكومة الاسراييلية ام لا.

تهديد 13 أسيراً في «سجن الرملة» بنقلهم إلى «سجن شطة»

رام الله - وفا: ابُلغت إدارة «سجن الرملة المركزي» 13 أسيراً فلسطينياً، أنه سيتم نقلهم إلى قسم جديد في «سجن شطة»، وهو قسم تم استحداثه حديثاً.

والأسرى الذين تم إبلاغهم حسبما علمت الوكالة في رسالة وصلت من السجن هم: يعقوب الحاج، مراد نخلة، رافع كراجة، فادي خليل، محمود مدني، علي السويطي، رجا الكنيري، زيد الكيلاني، زيد بسيسو، راند بلاونة، عبدالله إنشاشي، مصطفى سرحان، وطالب الأسرى محاميهم والجهات القانونية بالتدخل لمنع هذا النقل، الذي يعتبره الأسرى نوعاً من العقاب، لأن الوضع من وجهة نظرهم سيكون أسوأ من مراكز التوقيف، حيث يفترق السجن إلى عدد من المساب التي يحققها السجناء في نضالاتهم المختلفة مثل: وجود التلفزيون، غياب إمكانيات الاتصال مع عائلاتهم، إضافة إلى عدم وجود بعض الأدوات واللوازم التي يتم استخدامها في أعمال التنظيف والأكل. ويبدو أن عملية الترحيل هذه، جاءت بعد وصول أعداد جديدة من الأسرى إلى السجن، وتفتيت وحدة السجناء في مواجهة إدارة السجن.

وقال مصدر عسكري اسراييلي ان الغارة كانت تستهدف مجموعة من الفلسطينيين المسلحين كانوا يستعدون لمهاجمة جنود اسراييليين.

وقال التلفزيون العام الاسراييلي ان المسؤولين الاسراييليين لا يعترضون الدخول في مفاوضات من اجل الحصول على الاشلاء.

ويعيش 7500 مستوطن يهودي وسط نحو 1.2 مليون فلسطيني في غزة التي احتلها اسراييل مع الضفة الغربية في حرب عام 1967 .

ومن المتوقع ان يحدث الهجوم انقسامًا بين الاسراييليين في غزة وتظهر استطلاعات الرأي انهم متشددون للاهبال الفلسطيني».

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسراييلي انه رأس اجتماعا مجلس الوزراء الامني المصغر لدرء على الكمين. ويحرص شارون على ان يبدو في نظر المتشددين الاسراييليين متشددا بدوره وهو يحاول ترميز خطته المعتدلة لكن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالجنود الاسراييليين قد تضرب باستراتيجيته.

(أف ب- رويترز)

غزة - «القدس العربي»: استشهد فلسطينيان أحدهما طفل في الثانية عشرة من عمره وجرح خمسة آخرون في قصف مروحية إسرائيلية لسيارة بجي الشجاعة شرقي مدينة غزة.

واكد شهود ان «مسلحين مجهولين من كتائب عز الدين القسام «قاموا بعرض اشلاء جنود اسراييليين قتلوا في عملية التفجير، في شوارع مدينة غزة».

وأفاد شهود ان «مسلحين كانوا يطلقون النار في الهواء في شوارع مدينة غزة وهم يحملون أجزاء من فوهة رأس وساق جندي اسراييلي».

واكدت القسام في بيان ان مجاهديها تمكنوا من نصب كمين عسكري لناقله جند صهيونية كمينه اطلاق صاروخ بتار (مضاد للدروع) باتجاهها فقتلت في مكان زرعه المجاهدون بعدد من العبوات الجانبية».

وأضاف البيان ان «عددا من العبوات تم تفجيرها فور توقيفها (الناقله) المتفجرت واشتعلت النار فيها وقتل كل من فيها من الصهانية».

واكدت كتائب القسام ان اعضاءها تمكنوا من «توثيق العملية بتصوير سينشتر في اربق وقت ممكن (...) ويظهر فيه عدد من جثث الصهانية مشتتة الاعضا».

واعلنت كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي أمس الثلاثاء ان لديهم اشلاء لجثث جنود اسراييليين واكدت وضع شروط لتسليمها الى اسراييل.

وكان شهود عيان من سكان المنطقة تحدثوا عن انفجار العبوة النافثة عند مرور الآلية الاسراييلية، موضحة ان العربية اشتعلت بعد الانفجار. وأضافوا ان جرافة اسراييلية اصيبت قبل ذلك في انفجار عبوة.

وبعد تدمير العربية العسكرية الاسراييلية اعنف ضربة توجه للقوات الاسراييلية في الاراضي الفلسطينية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2002 حين قتل مسلحون تسعة جنود اسراييليين وثلاثة رجال امن من المستوطنين اليهود في مدينة الخليل

التي تشهد الكثير من المصادمات بالضفة الغربية. وجاءت العملية في حي الزيتون اثناء اغارة القوات الاسراييلية المدعومة بالديبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة.

وقد استشهد خمسة فلسطينيين وجرح حوالي 85 آخرين برصاص وقصف اسراييلي خلال العملية. وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة ان «خمسة فلسطينيين قتلوا الاقل استشهدوا برصاص وشظايا الصواريخ التي اطلقتها مروحيات هجومية اسراييلية».

وإثنان من الشهداء الخمسة ناشطان في كتائب القسام وهما فادي نصار وعمار الجرجاوي اللذان لم يحدد عمرهما.

وأشار ابو صفية ان عدد الجرحى بلغ حوالي 85 بينهم سبعة في حالات خطيرة او جرحه جدا، بينما هناك 12 جرحيا تحت سن الثامنة عشرة.

وقال احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني للصحافيين ان اسراييل لا تريد السلام ولا عبوة الهبوء وانه كلما حاول الفلسطينيون اعادة السلام تقوم بعمليات عسكرية جديدة.

ورأى وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لو كانت فرانس برس ان اقتحام حي الزيتون «يدل على انه نوع الحكومة الاسراييلية هو التصعيد وازاءة مزيد من الدماء والفوضى».

غزة - «القدس العربي»: استشهد فلسطينيان أحدهما طفل في الثانية عشرة من عمره وجرح خمسة آخرون في قصف مروحية إسرائيلية لسيارة بجي الشجاعة شرقي مدينة غزة.

واكد شهود ان «مسلحين مجهولين من كتائب عز الدين القسام «قاموا بعرض اشلاء جنود اسراييليين قتلوا في عملية التفجير، في شوارع مدينة غزة».

وأفاد شهود ان «مسلحين كانوا يطلقون النار في الهواء في شوارع مدينة غزة وهم يحملون أجزاء من فوهة رأس وساق جندي اسراييلي».

واكدت القسام في بيان ان مجاهديها تمكنوا من نصب كمين عسكري لناقله جند صهيونية كمينه اطلاق صاروخ بتار (مضاد للدروع) باتجاهها فقتلت في مكان زرعه المجاهدون بعدد من العبوات الجانبية».

وأضاف البيان ان «عددا من العبوات تم تفجيرها فور توقيفها (الناقله) المتفجرت واشتعلت النار فيها وقتل كل من فيها من الصهانية».

واكدت كتائب القسام ان اعضاءها تمكنوا من «توثيق العملية بتصوير سينشتر في اربق وقت ممكن (...) ويظهر فيه عدد من جثث الصهانية مشتتة الاعضا».

واعلنت كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي أمس الثلاثاء ان لديهم اشلاء لجثث جنود اسراييليين واكدت وضع شروط لتسليمها الى اسراييل.

وكان شهود عيان من سكان المنطقة تحدثوا عن انفجار العبوة النافثة عند مرور الآلية الاسراييلية، موضحة ان العربية اشتعلت بعد الانفجار. وأضافوا ان جرافة اسراييلية اصيبت قبل ذلك في انفجار عبوة.

وبعد تدمير العربية العسكرية الاسراييلية اعنف ضربة توجه للقوات الاسراييلية في الاراضي الفلسطينية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2002 حين قتل مسلحون تسعة جنود اسراييليين وثلاثة رجال امن من المستوطنين اليهود في مدينة الخليل

التي تشهد الكثير من المصادمات بالضفة الغربية. وجاءت العملية في حي الزيتون اثناء اغارة القوات الاسراييلية المدعومة بالديبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة.

وقد استشهد خمسة فلسطينيين وجرح حوالي 85 آخرين برصاص وقصف اسراييلي خلال العملية. وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء بغزة ان «خمسة فلسطينيين قتلوا الاقل استشهدوا برصاص وشظايا الصواريخ التي اطلقتها مروحيات هجومية اسراييلية».

وإثنان من الشهداء الخمسة ناشطان في كتائب القسام وهما فادي نصار وعمار الجرجاوي اللذان لم يحدد عمرهما.

وأشار ابو صفية ان عدد الجرحى بلغ حوالي 85 بينهم سبعة في حالات خطيرة او جرحه جدا، بينما هناك 12 جرحيا تحت سن الثامنة عشرة.

وقال احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني للصحافيين ان اسراييل لا تريد السلام ولا عبوة الهبوء وانه كلما حاول الفلسطينيون اعادة السلام تقوم بعمليات عسكرية جديدة.

ورأى وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات لو كانت فرانس برس ان اقتحام حي الزيتون «يدل على انه نوع الحكومة الاسراييلية هو التصعيد وازاءة مزيد من الدماء والفوضى».

# الشرق: العرب عازمون على التصدي للعقوبات الأمريكية ضد دمشق سورية قد تعامل امريكا بالمثل اذا فرضت واشنطن عقوبات عليها

دمشق - القاهرة - من نشاء الإمام:

قال مصدر سوري مطلع بان بلاده ترى في التلويح بفرض عقوبات امريكية على سورية انه في إطار الدفعات الاخرى التي تمارسها واشنطن والشرق، ولم يستبعد مبداء التعامل بالمثل ولا سيما على الصعيد الدبلوماسي.

وفي رده على اسئلة ليوينايد برنس ناشرناشال حول التهديدات الأمريكية الأخيرة بإمكانية فرض عقوبات على سورية قال المصدر: «نتابع الموضوع بجدية ولا نستبعد ان يتم الأمر خلال الأيام المقبلة». وأشار نفس المصدر إلى «إحتمال ان تضغط سورية لتدفعها إلى مزيد من التعاون في العراق». وأضافت ان محاولة الضغط الأمريكي على الولايات المتحدة على الاتحاد الأوروبي ليسشارك في الحملة على سورية تحت ذات العنوان الهادف إلى تكريس الأمن في العراق.

وأضاف ان محاولة الضغط الأمريكي على أوروبا سيكون باتجاه «الحد من تعاضد الاقتصادي مع سورية باستثناء الغذاء والدواء». وفي ذات الإطار اتهم مسؤولون سوريون الولايات المتحدة بعرقلة توقيع اتفاق الشراكة بين سورية والاتحاد الأوروبي الذي كان منتظرا مطلع العام الجاري بعد ان أصرت 3 دول حليفة لواشنطن في مقدمها بريطانيا على تضمين الاتفاق في فترة أكثر تشددا على صعيد أسلحة الدمار

النووي رفضت سورية ذلك مع إبقائها باب المفاوضات مفتوحا، وهي كانت قد استيفت الطلب البريطاني بتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن يقضي بجعل

## موسى: الانزعاج العربي من انحياز امريكا لاسرائيل قائم رغم رسالة بوش للملك عبد الله

■ القاهرة - اف ب: أكد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الاعائن في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة انه ما زال هناك «انزعاج» عربي من «الانحياز الأميركي» لاسرائيل رغم رسالة الرئيس الأمريكي جورج بوش الى المعاهل الاردني الملك عبد الله التي أكد فيها ان الولايات المتحدة لا تستيق نتائج مفاوضات الحد النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال موسى في مؤتمر صحافي في رسالة لوزير الاعمال الاردني «فيقيدة ومهمة ولكن لا تزال منزعجين

ببشأن العود التي اعطيت بشأن الارض العربية، وكان بوش قدم الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في 14 نيسان (ابريل) الماضي رسالة يؤكد فيها دعمه لخطته التي تنص على ضم اراض في الضفة الغربية وتأييده لشطب حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم. وأضاف «لا يمكن الاطمئنان إلى وساطة (امريكية) منازرة لاسرائيل» وشدد موسى على ان العرب «لا يمكن ان يقبلوا بـ 40% (من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967) ولا

منطقة الشرق الاوسط خالية من هذه الاسلحة، إلا ان التدوب الأمريكي في مجلس الأمن اعتبر الأمر سابق لأوانه. وكان مسؤولون أوروبيون قالوا ان اعتماد الإدارة الأمريكية قانون محاسبة سورية قد يؤثر بشكل سلبي على الشركات الأوروبية، فيما نفتت أوساط سياسية سورية إلى ان المقصود بذلك هو الشركات متعددة الجنسية.

وكان الرئيس الأمريكي صادق على قانون محاسبة سورية نهاية العام الماضي، إلا انه جمد العمل به كعقوبة من إختيار حسن النوايا السورية باتجاه مساعدة القوات الأمريكية على ضبط الحدود السورية العراقية المشتركة.

وفي بادئ إيجابيه من نوعها تتناقض مع التصعيد الحالي المفاجئ لإدارة الأمريكية حيال سورية أرسل كولن باول وزير الخارجية الأمريكية رسالة إلى القيادة السورية الشهر الماضي يطلب فيها المساعدة في العراق.

وأكد مصدر مطلع أنذاك، تعليقا على هذه الرسالة، ان سورية بإمكانها مساعدة الولايات المتحدة لا على ضبط الحدود فقط وإنما من خلال علاقاتها مع مختلف ألوان الطيف السياسي العراقي خصوصا وانها ترتبط بعلاقات تاريخية مع كل التيارات والأحزاب العراقية كونها استضافتها خلال عهد النظام العراقي السابق. وأشار نفس المصدر إلى ان اعتماد الإدارة للعقوبات الدبلوماسية حيال سورية قد يسفر عن «تعال دمشق على مبدأ المثل باتجاه الحد من حرية حركة الدبلوماسيين على الرغم من تأكيدها ان سورية لم تدرس بعد الخطوات التي ستتخذها للرد على قانون المحاسبة».

ويضمن القانون عقوبات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية على سورية كخفض التمثيل الدبلوماسي، والحد من تحركات الدبلوماسيين السوريين في الولايات المتحدة، ومنع الطيران

بسدولة مؤقتة فهذه تصفية للقضية الفلسطينية». وأشارت إلى خطة شارون للانسحاب من غزة وجزء من الاراضي الفلسطينية. وكان الرئيس امريكي اثار ضمنا إلى فكرة اقامة دولة فلسطينية مؤقتة في اراض تتسحب منها اسرائيل طبقا لخطة شارون في حديث نشرته صحيفة «الانوار» لصبرية السبت ان أكد ان مفاوضات الوضع النهائي ستجري على اقامة دولة فلسطينية، وانتقد موسى جرتئين. ردا على سؤال، ترحيب اللجنة الرباعية بخطة

## إجماع على رمزية القدس في الصراع ورفض لأي نوع من أنواع التطبيع مؤتمر القدس في بيروت يعيد التأكيد على ثوابت الصراع مع الاحتلال

■ بيروت - من حسام العيسى:

خرج مؤتمر «مؤسسة القدس» الذي اختتم أعماله في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور ممثلين عن مسؤولين لبنانيين وحشد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والأكاديمية والرحميات الدينية وممثلي الأحزاب والهيئات النسائية واللبنانية والفصائل الفلسطينية ومؤسستو المجمع الأهلي العربي والإسلامي ببيان حول سبل حماية مدينة القدس من التهجير من سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وبحسب البيان الختامي الذي حملت «قدس برس» على نسخة منه فإن المؤتمر أكد على أن قضية القدس تمثل رمزا للقضية الفلسطينية وعنوا للصراع مع العدو الصهيوني الاستعماري العنصري. واعتبر ان المشاريكين في المؤسسة يمكنون كل توجهات الأمة وقطاعاتها وفعاليتها، كما أكد على ان «الاستراتيجية للتعامل مع هذه القضية لا يمكن ان تكون بالتعايش مع العدو الصهيوني ولا بتقاسم الأرض والوقسات معه وإنما برفضه واجتثاثه من أرضنا ومقدساتنا الإسلامية والسياسية واستنصاحه من أسا» مشيرها إلى ان مؤسسة القدس «أخترت جبهة العمل المدني والعمل على تقديم كل الجهود وأشكال الدعم

## الشيخ رائد صلاح يرفض صفقة لإطلاق سراحه مقابل إدانة المقاومة الفلسطينية

■ أم الفحم (فلسطين) - قدس برس: كتف الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل فلسطين المحتلة عام 48 انه ورفاقه العرب رفضوا صفقة إسرائيلية عرضت عليهم للإفراج عنهم مقابل سراحهم أعمال المقاومة الفلسطينية وتأييدهم للصوائق الإسرائيلية حول المسجد الأقصى.

وحذر الشيخ صلاح في مقابلة أجرتها مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة من مخبة استمرار عدوانهم على الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى مؤكدا ان هذا الأمر قد يتسبب في صدام ديني عالمي، ورأى صلاح ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون جاد في تطبيق خطة «فك الارتباط» وفق مفهومه الخاص الذي يتضمن الحفاظ بنقاط استيطان عسكرية في عمق غزة وتصفية المقاومة هناك وإسفاء الشرعية على مستوطنات الضفة. وقال: «يسعى شارون كذلك إلى إلغاء حق العودة وإلى شرعنة مستوطنات الضفة الشرعية وإلى انتزاع شرعية السيادة (الإسرائيلية) الكاملة على القدس».

وأوضح رئيس الحركة الإسلامية أن ظروف احتجازهم سببته حيث يجرمون من استعمال «الهايكال للاتصال بالأهل» رغم سماح الحكومة التركية بحيفا لهم بذلك كما ان ظروف زيارة الأهل لهم صعبة حيث يلتقون في غرفة ضيقة ويجرحون بينهم وبين أهلهم طبقاقتا زجاجيان.

ويخلص القضية العراقية عرب الشيخ رائد صلاح عن ثقته بانتصار الشعب العراقي على قوات الاحتلال الأمريكي رغم كل ما يرتكب بحق من اعتداءات بشعة منهبها الاحتلال الأمريكي بالأحتلال للعراق. وقال «لقد شهدت العراق فيما مضى وبخصوص القضية العراقية عرب الشيخ رائد صلاح عن ثقته بانتصار الشعب العراقي على قوات الاحتلال الأمريكي رغم كل ما يرتكب بحق من اعتداءات بشعة منهبها الاحتلال الأمريكي بالأحتلال للعراق.

الشيخ رائد صلاح



# تل أيب: سورية هي الدولة الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة

■ القدس - ق ب: اعتبرت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن سورية هي الدولة الوحيدة التي تشكل خطرا على أمن المنطقة. مشيرة إلى أن فرض عقوبات اقتصادية وسياسية عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية قد يشكل ضغطا على دمشق للتخلي عن دعم فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقالت المصادر للإذاعة العبرية إنه من المرجح أن تؤدي هذه العقوبات إلى نشاطات سورية عملية ضد ما وصفته بـ«الإرهاب» المقاومة الفلسطينية. وأعبرت عن أملها في أن تتخذ سورية قرارا استراتيجيا بتغيير نهجها وتخليها عن دعم «الإرهاب».

وأضافت تقول إن «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

وذكرت أن «هناك دول أخرى لا تزال في قائمة الدول الداعمة للإرهاب هي كوريا الشمالية والسودان وسورية وإيران وليبيا غير أن ما يميز سورية عن هذه الدول ان لسورية علاقات دبلوماسية كاملة مع الولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ حجم التبادل التجاري بين سورية والولايات المتحدة ثلاثمائة مليون دولار سنويا فقط لذلك فإن فرض العقوبات على سورية سيكون له مفعول اقتصادي» إلى المعزى الاقتصادي.

## محكوم 14 مؤبدا و50 عاما أسير فلسطيني يخضع لعزل انفرادي تام ومتواصل منذ عامين في سجون الاحتلال

■ القدس - ق ب: اعتبرت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن سورية هي الدولة الوحيدة التي تشكل خطرا على أمن المنطقة. مشيرة إلى أن فرض عقوبات اقتصادية وسياسية عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية قد يشكل ضغطا على دمشق للتخلي عن دعم فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقالت المصادر للإذاعة العبرية إنه من المرجح أن تؤدي هذه العقوبات إلى نشاطات سورية عملية ضد ما وصفته بـ«الإرهاب» المقاومة الفلسطينية. وأعبرت عن أملها في أن تتخذ سورية قرارا استراتيجيا بتغيير نهجها وتخليها عن دعم «الإرهاب».

وأضافت تقول إن «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

## مؤتمر القدس في بيروت يعيد التأكيد على ثوابت الصراع مع الاحتلال

خرج مؤتمر «مؤسسة القدس» الذي اختتم أعماله في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور ممثلين عن مسؤولين لبنانيين وحشد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والأكاديمية والرحميات الدينية وممثلي الأحزاب والهيئات النسائية واللبنانية والفصائل الفلسطينية ومؤسستو المجمع الأهلي العربي والإسلامي ببيان حول سبل حماية مدينة القدس من التهجير من سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وبحسب البيان الختامي الذي حملت «قدس برس» على نسخة منه فإن المؤتمر أكد على أن قضية القدس تمثل رمزا للقضية الفلسطينية وعنوا للصراع مع العدو الصهيوني الاستعماري العنصري. واعتبر ان المشاريكين في المؤسسة يمكنون كل توجهات الأمة وقطاعاتها وفعاليتها، كما أكد على ان «الاستراتيجية للتعامل مع هذه القضية لا يمكن ان تكون بالتعايش مع العدو الصهيوني ولا بتقاسم الأرض والوقسات معه وإنما برفضه واجتثاثه من أرضنا ومقدساتنا الإسلامية والسياسية واستنصاحه من أسا» مشيرها إلى ان مؤسسة القدس «أخترت جبهة العمل المدني والعمل على تقديم كل الجهود وأشكال الدعم

## احتجاج قوة الطوارئ الدولية في لبنان على اطلاق نار اسرائيلي على احد مواقعها

■ القاهرة - اف ب: أكد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الاعائن في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة انه ما زال هناك «انزعاج» عربي من «الانحياز الأميركي» لاسرائيل رغم رسالة الرئيس الأمريكي جورج بوش الى المعاهل الاردني الملك عبد الله التي أكد فيها ان الولايات المتحدة لا تستيق نتائج مفاوضات الحد النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال موسى في مؤتمر صحافي في رسالة لوزير الاعمال الاردني «فيقيدة ومهمة ولكن لا تزال منزعجين ببشأن العود التي اعطيت بشأن الارض العربية، وكان بوش قدم الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في 14 نيسان (ابريل) الماضي رسالة يؤكد فيها دعمه لخطته التي تنص على ضم اراض في الضفة الغربية وتأييده لشطب حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

وأضاف «لا يمكن الاطمئنان إلى وساطة (امريكية) منازرة لاسرائيل» وشدد موسى على ان العرب «لا يمكن ان يقبلوا بـ 40% (من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967) ولا يمكنون كل توجهات الأمة وقطاعاتها وفعاليتها، كما أكد على ان «الاستراتيجية للتعامل مع هذه القضية لا يمكن ان تكون بالتعايش مع العدو الصهيوني ولا بتقاسم الأرض والوقسات معه وإنما برفضه واجتثاثه من أرضنا ومقدساتنا الإسلامية والسياسية واستنصاحه من أسا» مشيرها إلى ان مؤسسة القدس «أخترت جبهة العمل المدني والعمل على تقديم كل الجهود وأشكال الدعم

■ القدس - ق ب: اعتبرت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن سورية هي الدولة الوحيدة التي تشكل خطرا على أمن المنطقة. مشيرة إلى أن فرض عقوبات اقتصادية وسياسية عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية قد يشكل ضغطا على دمشق للتخلي عن دعم فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقالت المصادر للإذاعة العبرية إنه من المرجح أن تؤدي هذه العقوبات إلى نشاطات سورية عملية ضد ما وصفته بـ«الإرهاب» المقاومة الفلسطينية. وأعبرت عن أملها في أن تتخذ سورية قرارا استراتيجيا بتغيير نهجها وتخليها عن دعم «الإرهاب».

وأضافت تقول إن «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

وذكرت أن «هناك دول أخرى لا تزال في قائمة الدول الداعمة للإرهاب هي كوريا الشمالية والسودان وسورية وإيران وليبيا غير أن ما يميز سورية عن هذه الدول ان لسورية علاقات دبلوماسية كاملة مع الولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ حجم التبادل التجاري بين سورية والولايات المتحدة ثلاثمائة مليون دولار سنويا فقط لذلك فإن فرض العقوبات على سورية سيكون له مفعول اقتصادي» إلى المعزى الاقتصادي.

## رام الله - القدس العربي - من وليد عوض:

يعاني الاسير ناصر عويص القائد العام السابق لكثائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح والحكوم 14 مؤبدا و50 عاما من ظروف اعتقالية صعبة في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الحامية فداء عقوار التي تمكنت من زيارة عويص في سجن بئر السبع انه يخضع لعزل انفرادي تام ومتواصل منذ عامين. وشارون وقال ان بيانها الاخير به «ايجابات وسليات».

وكانت اللجنة الرباعية وصفت في ختام اجتماعها الثلاثاء الماضي في مقر الامم المتحدة بنويويورك، خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للانسحاب من اراض غزة وجزء من الضفة الغربية بأنها «اجابية».

ويضمن القانون عقوبات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية على سورية كخفض التمثيل الدبلوماسي، والحد من تحركات الدبلوماسيين السوريين في الولايات المتحدة، ومنع الطيران

## الحكومة الاسرائيلية تستأنف حكما باعطاء بطاقات صحافية لفلسطينيين

■ القدس - رويترز: استأنفت الحكومة الاسرائيلية حكما أصدرته المحكمة العليا بترفق الخطر على اصدار بطاقات صحافية لمراسلين فلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا قضت يوم 25 نيسان (أبريل) بانه من غير القانوني ان يرفض مكتب الصحافة الحكومي اصدار بطاقات لكل الصحافيين من الضفة الغربية وقطاع غزة على أساس انهم يمثلون خطرا أمنيا محتملا.

وأضافت ان «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

■ القدس - ق ب: اعتبرت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن سورية هي الدولة الوحيدة التي تشكل خطرا على أمن المنطقة. مشيرة إلى أن فرض عقوبات اقتصادية وسياسية عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية قد يشكل ضغطا على دمشق للتخلي عن دعم فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقالت المصادر للإذاعة العبرية إنه من المرجح أن تؤدي هذه العقوبات إلى نشاطات سورية عملية ضد ما وصفته بـ«الإرهاب» المقاومة الفلسطينية. وأعبرت عن أملها في أن تتخذ سورية قرارا استراتيجيا بتغيير نهجها وتخليها عن دعم «الإرهاب».

وأضافت تقول إن «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

وذكرت أن «هناك دول أخرى لا تزال في قائمة الدول الداعمة للإرهاب هي كوريا الشمالية والسودان وسورية وإيران وليبيا غير أن ما يميز سورية عن هذه الدول ان لسورية علاقات دبلوماسية كاملة مع الولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ حجم التبادل التجاري بين سورية والولايات المتحدة ثلاثمائة مليون دولار سنويا فقط لذلك فإن فرض العقوبات على سورية سيكون له مفعول اقتصادي» إلى المعزى الاقتصادي.

وقالت الحامية عقوار ان قرار عزل عويص انفراديا ينتهي في شهر حزيران القادم الا انها غير متخافثة بإمكانية عدم تمديد العزل.

وتابعت الحامية فداء عقوار التي تمكنت من زيارة عويص في سجن بئر السبع انه يخضع لعزل انفرادي تام ومتواصل منذ عامين.

وتابعت الحامية فداء عقوار التي تمكنت من زيارة عويص في سجن بئر السبع انه يخضع لعزل انفرادي تام ومتواصل منذ عامين.

ويضمن القانون عقوبات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية على سورية كخفض التمثيل الدبلوماسي، والحد من تحركات الدبلوماسيين السوريين في الولايات المتحدة، ومنع الطيران

بسدولة مؤقتة فهذه تصفية للقضية الفلسطينية». وأشارت إلى خطة شارون للانسحاب من غزة وجزء من الاراضي الفلسطينية. وكان الرئيس امريكي اثار ضمنا إلى فكرة اقامة دولة فلسطينية مؤقتة في اراض تتسحب منها اسرائيل طبقا لخطة شارون في حديث نشرته صحيفة «الانوار» لصبرية السبت ان أكد ان مفاوضات الوضع النهائي ستجري على اقامة دولة فلسطينية، وانتقد موسى جرتئين. ردا على سؤال، ترحيب اللجنة الرباعية بخطة

## جماع على رمزية القدس في الصراع ورفض لأي نوع من أنواع التطبيع مؤتمر القدس في بيروت يعيد التأكيد على ثوابت الصراع مع الاحتلال

خرج مؤتمر «مؤسسة القدس» الذي اختتم أعماله في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور ممثلين عن مسؤولين لبنانيين وحشد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والأكاديمية والرحميات الدينية وممثلي الأحزاب والهيئات النسائية واللبنانية والفصائل الفلسطينية ومؤسستو المجمع الأهلي العربي والإسلامي ببيان حول سبل حماية مدينة القدس من التهجير من سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وبحسب البيان الختامي الذي حملت «قدس برس» على نسخة منه فإن المؤتمر أكد على أن قضية القدس تمثل رمزا للقضية الفلسطينية وعنوا للصراع مع العدو الصهيوني الاستعماري العنصري. واعتبر ان المشاريكين في المؤسسة يمكنون كل توجهات الأمة وقطاعاتها وفعاليتها، كما أكد على ان «الاستراتيجية للتعامل مع هذه القضية لا يمكن ان تكون بالتعايش مع العدو الصهيوني ولا بتقاسم الأرض والوقسات معه وإنما برفضه واجتثاثه من أرضنا ومقدساتنا الإسلامية والسياسية واستنصاحه من أسا» مشيرها إلى ان مؤسسة القدس «أخترت جبهة العمل المدني والعمل على تقديم كل الجهود وأشكال الدعم

## الحكومة الاسرائيلية تستأنف حكما باعطاء بطاقات صحافية لفلسطينيين

■ القدس - رويترز: استأنفت الحكومة الاسرائيلية حكما أصدرته المحكمة العليا بترفق الخطر على اصدار بطاقات صحافية لمراسلين فلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا قضت يوم 25 نيسان (أبريل) بانه من غير القانوني ان يرفض مكتب الصحافة الحكومي اصدار بطاقات لكل الصحافيين من الضفة الغربية وقطاع غزة على أساس انهم يمثلون خطرا أمنيا محتملا.

وأضافت ان «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

■ القدس - ق ب: اعتبرت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن سورية هي الدولة الوحيدة التي تشكل خطرا على أمن المنطقة. مشيرة إلى أن فرض عقوبات اقتصادية وسياسية عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية قد يشكل ضغطا على دمشق للتخلي عن دعم فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقالت المصادر للإذاعة العبرية إنه من المرجح أن تؤدي هذه العقوبات إلى نشاطات سورية عملية ضد ما وصفته بـ«الإرهاب» المقاومة الفلسطينية. وأعبرت عن أملها في أن تتخذ سورية قرارا استراتيجيا بتغيير نهجها وتخليها عن دعم «الإرهاب».

وأضافت تقول إن «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

وذكرت أن «هناك دول أخرى لا تزال في قائمة الدول الداعمة للإرهاب هي كوريا الشمالية والسودان وسورية وإيران وليبيا غير أن ما يميز سورية عن هذه الدول ان لسورية علاقات دبلوماسية كاملة مع الولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ حجم التبادل التجاري بين سورية والولايات المتحدة ثلاثمائة مليون دولار سنويا فقط لذلك فإن فرض العقوبات على سورية سيكون له مفعول اقتصادي» إلى المعزى الاقتصادي.

وقالت الحامية عقوار ان قرار عزل عويص انفراديا ينتهي في شهر حزيران القادم الا انها غير متخافثة بإمكانية عدم تمديد العزل.

وتابعت الحامية فداء عقوار التي تمكنت من زيارة عويص في سجن بئر السبع انه يخضع لعزل انفرادي تام ومتواصل منذ عامين.

وتابعت الحامية فداء عقوار التي تمكنت من زيارة عويص في سجن بئر السبع انه يخضع لعزل انفرادي تام ومتواصل منذ عامين.

ويضمن القانون عقوبات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية على سورية كخفض التمثيل الدبلوماسي، والحد من تحركات الدبلوماسيين السوريين في الولايات المتحدة، ومنع الطيران

بسدولة مؤقتة فهذه تصفية للقضية الفلسطينية». وأشارت إلى خطة شارون للانسحاب من غزة وجزء من الاراضي الفلسطينية. وكان الرئيس امريكي اثار ضمنا إلى فكرة اقامة دولة فلسطينية مؤقتة في اراض تتسحب منها اسرائيل طبقا لخطة شارون في حديث نشرته صحيفة «الانوار» لصبرية السبت ان أكد ان مفاوضات الوضع النهائي ستجري على اقامة دولة فلسطينية، وانتقد موسى جرتئين. ردا على سؤال، ترحيب اللجنة الرباعية بخطة

## جماع على رمزية القدس في الصراع ورفض لأي نوع من أنواع التطبيع مؤتمر القدس في بيروت يعيد التأكيد على ثوابت الصراع مع الاحتلال

خرج مؤتمر «مؤسسة القدس» الذي اختتم أعماله في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور ممثلين عن مسؤولين لبنانيين وحشد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والأكاديمية والرحميات الدينية وممثلي الأحزاب والهيئات النسائية واللبنانية والفصائل الفلسطينية ومؤسستو المجمع الأهلي العربي والإسلامي ببيان حول سبل حماية مدينة القدس من التهجير من سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وبحسب البيان الختامي الذي حملت «قدس برس» على نسخة منه فإن المؤتمر أكد على أن قضية القدس تمثل رمزا للقضية الفلسطينية وعنوا للصراع مع العدو الصهيوني الاستعماري العنصري. واعتبر ان المشاريكين في المؤسسة يمكنون كل توجهات الأمة وقطاعاتها وفعاليتها، كما أكد على ان «الاستراتيجية للتعامل مع هذه القضية لا يمكن ان تكون بالتعايش مع العدو الصهيوني ولا بتقاسم الأرض والوقسات معه وإنما برفضه واجتثاثه من أرضنا ومقدساتنا الإسلامية والسياسية واستنصاحه من أسا» مشيرها إلى ان مؤسسة القدس «أخترت جبهة العمل المدني والعمل على تقديم كل الجهود وأشكال الدعم

## الحكومة الاسرائيلية تستأنف حكما باعطاء بطاقات صحافية لفلسطينيين

■ القدس - رويترز: استأنفت الحكومة الاسرائيلية حكما أصدرته المحكمة العليا بترفق الخطر على اصدار بطاقات صحافية لمراسلين فلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا قضت يوم 25 نيسان (أبريل) بانه من غير القانوني ان يرفض مكتب الصحافة الحكومي اصدار بطاقات لكل الصحافيين من الضفة الغربية وقطاع غزة على أساس انهم يمثلون خطرا أمنيا محتملا.

وأضافت ان «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

■ القدس - ق ب: اعتبرت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن سورية هي الدولة الوحيدة التي تشكل خطرا على أمن المنطقة. مشيرة إلى أن فرض عقوبات اقتصادية وسياسية عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية قد يشكل ضغطا على دمشق للتخلي عن دعم فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقالت المصادر للإذاعة العبرية إنه من المرجح أن تؤدي هذه العقوبات إلى نشاطات سورية عملية ضد ما وصفته بـ«الإرهاب» المقاومة الفلسطينية. وأعبرت عن أملها في أن تتخذ سورية قرارا استراتيجيا بتغيير نهجها وتخليها عن دعم «الإرهاب».

وأضافت تقول إن «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.

وذكرت أن «هناك دول أخرى لا تزال في قائمة الدول الداعمة للإرهاب هي كوريا الشمالية والسودان وسورية وإيران وليبيا غير أن ما يميز سورية عن هذه الدول ان لسورية علاقات دبلوماسية كاملة مع الولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ حجم التبادل التجاري بين سورية والولايات المتحدة ثلاثمائة مليون دولار سنويا فقط لذلك فإن فرض العقوبات على سورية سيكون له مفعول اقتصادي» إلى المعزى الاقتصادي.

وقالت الحامية عقوار ان قرار عزل عويص انفراديا ينتهي في شهر حزيران القادم الا انها غير متخافثة بإمكانية عدم تمديد العزل.

وتابعت الحامية فداء عقوار التي تمكنت من زيارة عويص في سجن بئر السبع انه يخضع لعزل انفرادي تام ومتواصل منذ عامين.

وتابعت الحامية فداء عقوار التي تمكنت من زيارة عويص في سجن بئر السبع انه يخضع لعزل انفرادي تام ومتواصل منذ عامين.

ويضمن القانون عقوبات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية على سورية كخفض التمثيل الدبلوماسي، والحد من تحركات الدبلوماسيين السوريين في الولايات المتحدة، ومنع الطيران

بسدولة مؤقتة فهذه تصفية للقضية الفلسطينية». وأشارت إلى خطة شارون للانسحاب من غزة وجزء من الاراضي الفلسطينية. وكان الرئيس امريكي اثار ضمنا إلى فكرة اقامة دولة فلسطينية مؤقتة في اراض تتسحب منها اسرائيل طبقا لخطة شارون في حديث نشرته صحيفة «الانوار» لصبرية السبت ان أكد ان مفاوضات الوضع النهائي ستجري على اقامة دولة فلسطينية، وانتقد موسى جرتئين. ردا على سؤال، ترحيب اللجنة الرباعية بخطة

## جماع على رمزية القدس في الصراع ورفض لأي نوع من أنواع التطبيع مؤتمر القدس في بيروت يعيد التأكيد على ثوابت الصراع مع الاحتلال

خرج مؤتمر «مؤسسة القدس» الذي اختتم أعماله في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور ممثلين عن مسؤولين لبنانيين وحشد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والأكاديمية والرحميات الدينية وممثلي الأحزاب والهيئات النسائية واللبنانية والفصائل الفلسطينية ومؤسستو المجمع الأهلي العربي والإسلامي ببيان حول سبل حماية مدينة القدس من التهجير من سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وبحسب البيان الختامي الذي حملت «قدس برس» على نسخة منه فإن المؤتمر أكد على أن قضية القدس تمثل رمزا للقضية الفلسطينية وعنوا للصراع مع العدو الصهيوني الاستعماري العنصري. واعتبر ان المشاريكين في المؤسسة يمكنون كل توجهات الأمة وقطاعاتها وفعاليتها، كما أكد على ان «الاستراتيجية للتعامل مع هذه القضية لا يمكن ان تكون بالتعايش مع العدو الصهيوني ولا بتقاسم الأرض والوقسات معه وإنما برفضه واجتثاثه من أرضنا ومقدساتنا الإسلامية والسياسية واستنصاحه من أسا» مشيرها إلى ان مؤسسة القدس «أخترت جبهة العمل المدني والعمل على تقديم كل الجهود وأشكال الدعم

## الحكومة الاسرائيلية تستأنف حكما باعطاء بطاقات صحافية لفلسطينيين

■ القدس - رويترز: استأنفت الحكومة الاسرائيلية حكما أصدرته المحكمة العليا بترفق الخطر على اصدار بطاقات صحافية لمراسلين فلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا قضت يوم 25 نيسان (أبريل) بانه من غير القانوني ان يرفض مكتب الصحافة الحكومي اصدار بطاقات لكل الصحافيين من الضفة الغربية وقطاع غزة على أساس انهم يمثلون خطرا أمنيا محتملا.

وأضافت ان «سورية هي الدولة الوحيدة تقريبا في كتلة الرفض التي ما تزال تدعم الإرهاب حتى من اليمن تتصاعد أصوات تتحدث عن السلام ليبيبا تخلت عن أسلحة الدمار الشامل إيران وافقت على إخضاع مفاعلها النووي للرقابة الدولية العراق لا تشكل خطرا على أمن المنطقة وسورية هي الوحيدة الخطرة على أمن المنطقة» على حد تعبيرها.



## محامو اسلامي موريتاني معتقل في غوانتانامو يحذرون من احتمال تعرضه للتعذيب

صلاحي، وهو من مواليد ولاية الترارة بموريتانيا، دراسته كمهندس الكتروني بجامعة «دويزبورغ» الألمانية ثم عمل كمهندس بشركة «يوش»، وهي إحدى الشركات الألمانية الكبرى قبل أن ينتقل إلى كندا لتبديدا الخبرات الأمريكية في ملاحقته بتهمة التخطيط لهجمات ليلة رأس السنة لعام 1999 التي حال اعتقال الجزائري أحمد رسام دون تنفيذها، بحسب التقارير الأمنية. وتمكن ولد صلاحي من مغادرة كندا

نواكشوط - «القدس العربي»  
من عبد الله السيد:

تحدث قانونيون موريتانيون عن احتمال تعرض اسلامي موريتاني للتعذيب بقاعدة غوانتانامو. وأكد محامون، في رسالة سلموها الثلاثاء لوزير الداخلية الموريتاني وللسفير الأمريكي بنواكشوط، أن موكلهم المهندس الموريتاني محمّد ولد صلاحي الذي تعتقله الولايات المتحدة منذ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 بقاعدة غوانتانامو بحجة الإرهاب، قد يكون عرض للتعذيب شديد للغاية.

وحملت الرسالة الحكومة الموريتانية والإدارة الأمريكية المسؤولية عن ما قد يتعرض له ولد صلاحي من سوء معاملة أو تعذيب نفسي وبدني. وأعرب المحامون في الرسالة عن قلقهم الكبير لصير موكلهم بعد ورود تقارير عن تعذيب الإسلاميين المعتقلين بغوانتانامو.

وانتم محامي ولد صلاحي ابراهيم ولد ابتي الحكومة الموريتانية بخرق القانون عندما «سلمت أحد مواطنيها لقوة اجنبية دون أدلة إدانة واضحة وفي خطوة غير مسوّقة».

وكان الصليب الأحمر الدولي قد حمل في آذار/مارس الماضي رسالة من ولد صلاحي إلى أسرته أخبرهم فيها أنه بصحة جيدة.

وللتذكير فقد أكمل محمد ولد

## بعد احتجاجات المسلمين والمعارضة الحكومة الإسبانية تتخلى عن مراقبة المساجد شريطة تسجيل جميع اماكن العبادة لدى وزارة الداخلية



مسلمون في اسبانيا تظاهروا غداة تجبيرات 11 آذار/مارس الماضي تضامنا مع ضحاياها

نظر وزير خارجية اسبانيا، لكن مشروع قرار الحكومة الإسبانية أثار ضجة في الأوساط السياسية وأثار غضب المسلمين. فقد اعتبر الحزب الشعبي المعارض وكذلك حزب اليسار الموحد الموالي للحكومة وعدد من الجمعيات الدينية والعامة في مجال الهجرة، أن مشروع وزير الداخلية بمراقبة المساجد، تدخل في حرية الدين وحرية العبادة، وقال اغناسيو استروالو الناطق باسم لجنة العدل في

الحزب الشعبي المعارض أن موقف الحزب الشعبي من الموضوع «واضح للغاية». فهذا مشروع منافي للدستور، وبعد هذه الضجة، اجتمع وزير الداخلية مع ممثلي المسلمين في اسبانيا مساء الاثنين وجرى الاتفاق في آخر المطاف على إلغاء مشروع مراقبة خطب الجمعة شريطة أن يتم تسجيل جميع المساجد لدى وزارة الداخلية، بما في ذلك المساجد التي تقام يوم الجمعة في بعض الأماكن الخاصة.

السعد عن التطرف والدعوة إلى العنف، واعتبر موراثينوس ان الاشراف على المساجد ومراقبة الخطب ليس منافي للدستور والقوانين، مستشهدا بخضبة المعامل المغربي الملك محمد السادس عندما طلب، قبل نحو أسبوعين، من هيئة علماء المسلمين المغاربة «العمل من أجل نشر اسلام متمسح بعيد عن التطرف، وهذا يعن أبدا المساجد الإسلامية»، في

مريد - «القدس العربي»  
من حسين مجدوبي:

تخلت الحكومة الإسبانية عن الاجراءات التي كانت تفكر فيه ضمن إجراءات مواجهة الارهاب بعد تفجيرات 11 آذار/مارس، وتخلت مدريد عن مشروعها نتيجة الاحتجاجات التي جرت في اوساط المهاجرين والطبقة السياسية.

وكان وزير الداخلية خوسي أتونيو ألونسو ووزراء آخرون قد أكدوا الأسبوع الماضي ضرورة مراقبة المساجد، وخاصة الصغيرة «التي تدعو إلى العنف وتعرضه عليه وتشكل خطرا على الأمن العام».

والرأي السائد وسط الحكومة، حسب ألونسو، ان «الأجهزة الأمنية والاستخباراتية ذات مسؤولة علي جدا ويمكنها مواجهة عمليات الارهاب خاصة وانها اكتسبت تجربة في محاربة منظمة «إيتا» التي تدعو إلى انفصال بلد الباسك، لكن المشكلة تكمن في وجود عشرات المساجد الصغيرة في كل اسبانيا لا تخضع لأي مراقبة ويرجع بعض أمثها خطابا متطرفا وأفكارا تدعو للعنف وتمهد للارهاب، بحسب الوزير.

واقترح ألونسو مراقبة المساجد الإسلامية عن طريق القانون، وإذا اقتضى الحال، بواسطة «التفافية مكافحة الارهاب».

وأيد وزير الخارجية ميغيل أنخيل موراثينوس الاقتراح محاولا الاستفادة من التجربة المغربية، مؤكدا أن اقتراح ألونسو «جيد ومهم للغاية»، وأضاف «يجب مراقبة مضمون الخطب الدينية في المساجد للتأكد من أنها بعيدة كل

## رئيس حكومة جزر الخالدات يؤجل زيارة الى الرباط

■ مدريد - «القدس العربي»: أجل رئيس حكومة جزر الخالدات (حكم ذاتي ضمن اسبانيا) آدان مارتين الزيارة التي كان يعتزم القيام بها إلى المغرب غدا الخميس بسبب عدم توافق أجندته مع أجندة المسؤولين المغاربة. ويبدو أن السبب الرئيسي هو أن الوزراء المغاربة الذين كان من المنتظر أن يستقبلوا هذا المسؤول الاسباني سيكفون خلال هذه الأيام مشغولين بمن سيغوز بتنظيم كأس العالم التي سيتم الاعلان عنها رسميا يوم السبت المقبل في جنيف وبعضهم سيتواجد في هذه المدينة السويسرية ضمن الوفد المغربي.

وتعتبر حكومة جزر الخالدات المقابلة للشواطئ الجنوبية الغربية من ضمن الحكومات التي لا تربطها علاقات متينة مع المغرب عكس الحكومات الأخرى مثل كاتالونيا والأندلس، وذلك بسبب موقف هذه الحكومة من نزاع الصحراء الغربية المؤيد لجهة البوليزاريو، وكان وزير خارجية الرباط، محمد بن عيسى قد وصف جزر الخالدات «بتدويف الثانية». وتسمح الحكومة الإسبانية للأقاليم التي تتمتع بالحكم الذاتي إقامة علاقات شبه دبلوماسية مع المغرب وخاصة في مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

## الجيش التونسي ينهي مناورات قرب الحدود الجزائرية

■ تونس - يوب بي أي: أعلنت وزارة الدفاع التونسية امس الثلاثاء عن انتهاء المناورات العسكرية التي اجراها اللواء الثاني، مشاة ميكانيكي من جيش البر، على مدى ثلاثة ايام في منطقة تقع في الشمال الغربي من البلاد غير بعيدة عن الحدود الجزائرية.

وأوضحت أن وحدات هذا اللواء بمختلف معاداتها وتجهيزاتها من أسلحة هجومية ودفاعية، ودعم لوجستيكي، وأسناد صحي شاركت في هذه المناورات التي تدرج في اطار

برنامج تدريبي سنوي متكامل. وقالت أن هذا البرنامج التدريبي يهدف بالاساس الى تعزيز القدرات العملياتية للجيش التونسي، مشيرة الى الوقت الذي ان وزير الدفاع التونسي الدالي الجازي اشرف على المرحلة النهائية لهذه المناورات، كما تابع على هامشها أعمال إنجاز متحف عسكري في منطقة «غار الدماء» لتخليد الفتحاح التونسي - الجزائري المشترك ضد قوات الاستعمار الفرنسي خلال الفترة ما بين عامي 1954 و1962.



الرئيس بن علي مع رئيس وزراء ايطاليا سيلفيو برلسكوني في روما امس

## بن علي يدعو الى تحرك دولي في الشرق الاوسط

■ روما - اف ب: دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الثلاثاء في روما الى تحرك عاجل لالامم المتحدة والاتحاد الاوربي لحماية الفلسطينيين والسعي الى ايجاد حل لازمة الاسرائيلية الفلسطينية.

وأعلن بن علي إثر محادثات مع نظيره الايطالي كارلو ازيليو تشيامي «أن الازمة الخطيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة تقتضي تحركا سريعا من الامم المتحدة واطراف نافذة اخرى منها الاتحاد الاوربي».

## اتهام طبيب بلغاري بليبيا بالاھمال بعد عقوبات الاعدام للممرضات

■ صوفيا - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية البلغارية ليل الاثنين الثلاثاء أن طبيا بلغاريا في ليبيا اتهم بالاھمال في معالجة مريضة ليبية توفيت بعد اصدار احكام الاعدام على خمس ممرضات بلغاريات ان ينشر مرض

الذي أصابها. وقالت الوزارة عن السفارة البلغارية في ليبيا قولها ان الطبيب انطون بوتسيف الذي يعمل في مصر على بعد 120 كيلومترا عن طرابلس لم يتمكن من

الموريتاني معاوية ولد الطابع ووزير الدفاع باه ولد سيدى وقادة اركان الجيش والحرص والدرك.

وتناولت المحادثات عدة موضوعات منها محاربة الإرهاب والهجرة السرية وتهريب الأسلحة والخدرات عبر المتوسط.

يذكر أن موريتانيا عضو كامل في الحوار الأوربي المتوسطي مع الناتور، المعروف بمسار برشلونة، والهادف الى تعزيز التعاون الأمني والسياسي من أجل إرساء السلام والاستقرار والأمن على ضفتي المتوسط.

ويضم الحوار المتوسطي للناظر موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وإسرائيل ومصر والأردن.

## واشنطن فتحت «جبهة جديدة» ضد تنظيم القاعدة في افريقيا

الذين هربوا من أفغانستان وجرموا في مراكز التحرك التقليدية، وجدوا في الصحراء الأفريقية الواسعة متاخا للتدريب والاعداد. ويتحدث خبراء في مكافحة الارهاب عن نشاطات قام بها احد قادة القاعدة المعروف باسم عماد عبدالواحد احمد علوان، الملقب بابو محمد والذي زار المنطقة للتخطيط لعمليات.

والذي زار المنطقة للتخطيط لعمليات. وعلوان ناشط يعني، وله صلات

الذين هربوا من أفغانستان وجرموا في مراكز التحرك التقليدية، وجدوا في الصحراء الأفريقية الواسعة متاخا للتدريب والاعداد. ويتحدث خبراء في مكافحة الارهاب عن نشاطات قام بها احد قادة القاعدة المعروف باسم عماد عبدالواحد احمد علوان، الملقب بابو محمد والذي زار المنطقة للتخطيط لعمليات.

## الحلف الأطلسي يسعى لتوسيع تعاونه مع موريتانيا في مكافحة الإرهاب

وهي واحدة من سفينتين للناظر تزوران موريتانيا حاليا في إطار برنامج للتعاون العسكري الأوربي المتوسطي لتعزيز السلم والاستقرار والأمن ومكافحة الإرهاب في حوض المتوسط.

وأوضح الأميرال هانس جوكن ويتهاور قائد قوات حلف الناظر في البحر المتوسط في تصريح لى به امس الثلاثاء بمناسبة انتهاء زيارته لموريتانيا، ان الحلف يسعى لمساعدة موريتانيا في مجال دعم وتعزيز قدراتها في التصدي لخطر الإرهاب الحدق بالعالم.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان هذه المنطقة الواسعة توفر للمقاتلين الاسلاميين المناخ الجيد للتدريب وتوفير الدعم المالي، وتقول مصادر امريكية ان الادارة تعلمت من دروس افغانستان والعراق ولم ترد التحرك في وقت متأخر وقبل ان يخرج الامر من يدها.

## صحيفة: زعيم «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» اعدم على يد مساعديه



ضباط المارينز الامريكويين يديرون جنودا من مالي في الصحراء الكبرى قرب الحدود مع الجزائر

استنادا الى ضابط رفيع في الجيش الجزائري هذه المعلومة مؤكدة بان حسن حطاب ما زال على رأس الجماعة السلفية.

وتعتبر «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، افضل المجموعات الاسلامية هيكله لكنها تشهد

الجماعة السلفية، ليحل محله نبيل صحراوي وهو من قداماء قادة فصيل في الجماعة الاسلامية المسلحة انضم الى «الجماعة السلفية» في 1998 لدى تاسيسها.

الجزائر - اف ب: زعمت صحيفة جزائرية امس الثلاثاء ان مؤسس وزعيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، حسن حطاب «عدم» على يد مساعديه في نهاية صيف 2003 في منطقة القبائل (شرق العاصمة) حيث تنشط الجماعة.

وزعمت صحيفة «لكسبرسيون»، الخاصة ان حسن حطاب قُتل بعد ان حوكم وادين بتهمة «الخيانة والكفر» على يد مساعديه الذين سيطروا على الجماعة المسلحة على ما اوضحت الصحيفة.

وكثيرا ما تورد صحف جزائرية تقارير عن صراعات وقتال داخل الجماعات الاسلامية، سرعان ما يتضح انها غير دقيقة او كاذبة، او ان مصادرها عديمة الثقة والاطلاع.

واعتدت الصحيفة ان عضوا اعلن سابقا في الجماعة انسحب من مقاتليها قبل شهر واخبرها: «إنه يام عيني بمدد في بركة من الدم وهو قتل بعد اصابته بعدة رصاصات في راسه وصدره».

وتتناقص الصحف الجزائرية في نقل اخبار من هذا النوع، مما يوقعها في الخطا والاثارة، اخرها ما راج عن «استسلام» قياديين وعناصر «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» قبل اسابيع، فاتضح لاحقا انها مجرد اشاعات ربما كانت جزءا من حرب نفسية ودعائية بين الحكومة والجماعة المذكورة.

واعتدت الصحيفة ان خصوم حطاب، لا سيما عمار صايفي الملقب بعيد الرزاق «البيار» (المظلي) ونبيل صحراوي الملقب بابي ابراهيم مصطفي الذي حل محله على رأس «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، اخذوا عليه انه «تفاوض مع السلطات الجزائرية» حول مصير الجماعة.

وتقول الصحف ان صايفي المظلي الهارب من الجيش الجزائري دير بمفرده عملية خطف 32 سائحا اوربيا احتجزوا طوال خمسة اشهر بين شباط/فبراير واب/أغسطس 2003 في الصحراء الجزائرية ثم الصحراء الحرة، وهو محتجز حاليا لدى مجموعة تشادية، حسب الصحيفة.

ومنذ اشهر عديدة تضاربت الاتباء حول مصير حسن حطاب الذي قيل مرارا انه قتل. وتحدثت صحف جزائرية في الثاني عشر من تشرين الاول/اكتوبر الماضي عن اقتضائه من قيادة

# القاهرة: الشارع غير مهتم باجتماع الوزراء العرب.. وحديث «الأهرام» مع بوش لم يحسن صورته

القاهرة - «القدس العربي»  
من بسام البدارين:

لا يبدي الناس في القاهرة اهتماما على الإطلاق باجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تستضيفها بلادهم، واللامبالاة الواضحة التي يقابل فيها الشارع المصري تشمل ملايين المصريين الذين تضطرم الظروف للمرور يوميا بجوار مقر الجامعة العربية في ميدان التحرير وسط القاهرة وهو المقر الذي يستضيف الاجتماع.

ويقال نفسه، لا يحفل المصريون على مستوى الشارع بالقيمة العربية نفسها والتي لا يأتي ذكرها إطلاقا على لسان أي مواطن مصري، واجتماعات الوزراء بالنسبة للمصريين في عاصمتهم هي سبب معاناة إضافية من الزحمة المتصاعدة في المكان، حيث تعلق شوارع وتحلل سيارات الضيوف والوقوف مساحات الحيز الذي يملكه الذين يمسكون هذه الأماكن الضيقة.

بالنسبة للسياح بالقيمة العربية نفسها والتي لا يأتي ذكرها إطلاقا على لسان أي مواطن مصري، واجتماعات الوزراء بالنسبة للمصريين في عاصمتهم هي سبب معاناة إضافية من الزحمة المتصاعدة في المكان، حيث تعلق شوارع وتحلل سيارات الضيوف والوقوف مساحات الحيز الذي يملكه الذين يمسكون هذه الأماكن الضيقة.

وهذه هي الأسباب فاجتماعات القمة بالنسبة للسياح والعاملين في الضواحي والمدن التحريرو هو فقط مناسبة إضافية للتخنافس على المساحات الضيقة أصلا.

والزيادة في التواجد الأمني المتكثف الذي يفرضه بوضوح من جنود القاهرة وشوارعها وقاعات مدينة القاهرة يواجه تحدياته اليومية بانتظام ورتابة، فخبير الحرارة الموسمية يعطو المباني الشاهقة للفتافق وللأبنية التي يزيد عمر بعضها عن عمر الولايات المتحدة الأمريكية كما قال أحد المهنيين المعروفين، وفي موسم الحادي يقول المراقبون المحليون وطوبى المساحات الضيقة حضرت مجبرا وأكثر من المتوقع مما يندر بحسب الجدية فحاشي بالنسبة لزوار المدينة التي تعيش من أثر المدن في العالم اكتظاظ حيث يزيد فيها 16 مليون إنسان. ويصل العدد لـ 16 مليون في فترات النهار.

لكن هذه الظروف لا تمنع في الواقع

# استياء من سيارات الضيوف التي تسبب الزحمة.. ونقمة على امريكا

# مطالبة بمحاسبة القادة الامريكيين والبريطانيين في العراق.. وتحذير من ارغام امريكا مصر والسعودية على تغيير اعلامهما.. وتأكيدهم على عدم مشاركة المرأة في القوى العاملة



رجلان يدخان تنجيلة ويتبادلان الحديث في احد المقاهي الشعبية في القاهرة (صورة من الأرشيف)

الشعب المصري، قد تحسنت صورة أمريكا لديهم عقب لقاء فونغ مع بوش، بل على العكس تماما في غير الصحبة الإعلامية الرسمية التي رافقت اللقاء، سيطر موضوع آخر على أحاديثهم وهو حديث تلفزيوني مترجم للجبهة الأمريكية اعترفت بتعذيب المئات الأسرى بناء على أوامر مباشرة من الإستخبارات الأمريكية.

واتضح هذا المزاج الحاد تجاه بوش ولقاء فونغ مع بوش أكثر من وسيلة نكهة أكثرها أمريكا لنا وقد سبها في الصحافة المصرية من عنوان لافت «السفاح» في الأهرام، وشهدت صورة مولنة توشح بها حديث النازي ابولف هتلر.

وما يعني ببساطة شديدة بان اللقاء لم يحقق أغراضه المباشرة وغير المباشرة، وهذا اللقاء الذي جاء في سياق سعي واشنطن لتحسين صورتها في العالم العربي بعد فضيحة صور تعذيب الأسرى بالعراق قول بالسخرة في الشارع القاهري وكان حديث المقاهي والمجالس الشعبية كما كان في نفس المسار عند نخبة المثقفين والكتاب والحزبيين القاهريين مثلا، باعتبارها شرحة واسعة من المعارضين.

«سباح الزجاجة» كما تدعوهم مكاتب السياحة لإتهم يتجولون طوال النهار بزحاجة مياه واحدة بين أحضانهم، من التجول بين الأزقة القديمة المحاذية لميدان التحرير والميادين الأصغر المحقة في المنطقة بحثا عن سياحة رخيصة جدا هؤلاء السياح الفقراء يتحركون في اطار الجماعات الواسعة التي يقابل فيها الشارع المصري تشمل ملايين المصريين الذين تضطرم الظروف للمرور يوميا بجوار مقر الجامعة العربية في ميدان التحرير وسط القاهرة وهو المقر الذي يستضيف الاجتماع.

ويقال نفسه، لا يحفل المصريون على مستوى الشارع بالقيمة العربية نفسها والتي لا يأتي ذكرها إطلاقا على لسان أي مواطن مصري، واجتماعات الوزراء بالنسبة للمصريين في عاصمتهم هي سبب معاناة إضافية من الزحمة المتصاعدة في المكان، حيث تعلق شوارع وتحلل سيارات الضيوف والوقوف مساحات الحيز الذي يملكه الذين يمسكون هذه الأماكن الضيقة.

سجن أبو غريب، فأقدمهم وهو الأخواني السابق والشيعي الحالي احمد راسم النفيس لم يعط صبرا على ما يراه ظلما وعلى عبق أخوانه الامريكان والانكليزيين وتشهير لا يليق بؤؤلاء النور الطيبين القاهريين بل مدافعاه عنهم وبهيفه صرحه وتوايه على الله لا غير - وفيهذه الظروف، أمن، والديناميات الصغار فعلوا مثلا فعل الديناصور الكبير وفعلوا ابداع مما فعل وجودوا في يتسابق للدفاع عنهم بل وترويج بضاعتهم ويخطئون في يحاول حصر اسباب الدفاع عنهم والتفاهي مع سياساتهم الاندلسانية في الأسباب المالية والنفسية لان السبب الاهم من كل هذا هو تشابه الطبيعة الاثناوية والنفسية للديناميات الصغار اوبواقهم العنصرية (شاهدت قلوبهم)، لم يحدث اي انا حياول ان من تلك الاوباق ان يدين من فعله الديناصور والصغير صدام او غيره من مقاربي جماعة عظمير عرفني واستخدام الاسلحة الكيميائية ضد شعب عراقي بري اعزل كما حدث مع الشعب الكردي، ولم يكلف اي ديناصور صغير من نعم ارتكب تلك الجنازات سمعه ويصر وربها باسمها مباشر منه نفسه ان يوشح مستنكرا او معتذرا، نايك عن ان صحاحتنا وكشائنا علما نعلو بالاغاليب

الحوار الوطني، والمصريون في المفاهيم الشعبية المحاذية لميدان التحرير كانوا مشغولين في التندب العنلي بالارئيس الامريكى جورج بوش ويتناقش اللقاء الذى اجراه معه جورج الصحافيين المصريين، كما يدعوه البعض هنا، ابراهيم نافع.

وفقا لما تبثت مستمتة «القدس العربي» فالشارع المصري مستاء من لقاء نافع ببوش

# ابولسي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة :

قالت الدكتورة أمنة خليفة الأستاذة في جامعة الامارات محاضرة في المجمع الثقافي اسم ان المنطقة مقبلة على مرحلة ذات متغيرات جذرية يجب معالجتها على الهوية الثقافية. واوضحت في محاضرتها وهي بعنوان «الاعداد التربوي والاجتماعي للفر في المجتمع، اننا نعيش في ظل متغيرات متنوعة تحتاج منا الى اعادة نظر في كل شيء كنا نمارسه، وايضا الى اعادة النظر في نواتنا، وسألت مجموعة من التساؤلات منها «هل نحن قادرين على مسيرة تلك التغيرات؟ وما المطلوب منا حتى نكون مؤهلين للقيام بأدوارنا؟ وهل الأمر يحتاج الى اعادة نظر منا في ما يقدم لنا تعليميا واجتماعيا؟».

وأشارت المحاضرة الى أنواع عدة من التغيرات التي طرأت على المجتمع أهمها التغيرات التقنية والاجتماعية والتي تمثلت وتكريبتها بين المواطنين وغير المواطنين، مؤكدة ان السبب التقني لأعداد المواطنين انعكست على مشاركة القوى العاملة المواطنة في سوق العمل بشكل عام ومشاركة المرأة على وجه الخصوص، وحول مشكلة البطالة قالت خليفة ان الكثير من المواطنين سواء من الذكور أو الإناث يعانون من مشكلة أساسية وهي عدم وجود فرص عمل مناسبة لهم، وأرجعت الأمر الى أسباب منها زيادة الطلب على التوظيف نتيجة لزيادة عدد السكان، والمنافسة غير العادلة في سوق بين المواطنين وغير المواطنين خاصة ان المواطنين تتركز غالبيتهم في وظائف كومية ويتروكون في العمل في المجالات المهنية، بالإضافة الى عدم ملامة الخلفية التعليمية والتدريبية لهم للوظائف الموجودة، وأضافت: ولا شك ان مستوى التعليمات الترمي في مساهمة المواطنين في سوق العمل، ولدى دور مؤسسات المجتمع المدني في اعداء الفرد في المجتمع أشارت الى ضرورة وجود واعي لدى هذه المؤسسات بأهمية الأور التي يمكن ان يقوم بها الفرد وأثرها الفاعل في عمليات التنمية، والسعي الى صياغة الأهداف التي يمكن تحويلها الى اجراءات أو أعمال قابلة للتطبيق العملي، والقائمة بأن هناك امكانيات وطاقت هائلة لم تكن الاستفادة منها في المشاركة في مجالات العمل الخاصة، بالإضافة الى عدم محاضرتها الجمعيات والمؤسسات القيام بجهود اكبر لزيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة.

# مطالبة بمحاسبة القادة الامريكيين والبريطانيين في العراق.. وتحذير من ارغام امريكا مصر والسعودية على تغيير اعلامهما.. وتأكيدهم على عدم مشاركة المرأة في القوى العاملة

# اتهام الخطاب الرسمي باعتبار الفساد ملازما للاستقرار.. و«مأيو» تسخر من نية المعارضة انشاء جبهة موحدة

كانت الأخبار والوضوحات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أسبلا عن اختتام أعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب والبيان الصادر عنهم تمهيدا لعقد القمة العربية في تونس يومي 22 و23 من الشهر الحالي واعتداءات اسرائيلية على اشقائنا الفلسطينيين واستشهاد عدد منهم - على حياة الخلد - وتدمير عشرات المباني، ووجهة اللوم في الغالبية لأمريكا والاعراق اعتمادا على الوثائق التي تملكها منظمة العفو الدولية، وشيخو الاماراتية ضد اشقائنا هناك، واستشهاد الكثرين منهم، الى جنة الخلد ايضا - واستمرار وزارة النقل في تنفيذ خطتها لتطويع عربات السكك الحديدية، وجلسات مجلس الشعب والفتح السعيد، سوزان مبارك مدرسة الصلابة للصدقية للفتيات بقية القرية بالبريدش الجميزة، وتوجيهها رسالة الى المؤتمر الدولي المنعقد في جنيف بسويسرا حول دور المرأة في التنمية، والخطاب الذي يبثته منظمة العفو الدولية في بيانها مع منظمة العفو الدولية، ويضبط اشيرة كانت مقلدة، واحباط محاولة لترويج كليات هائلة من المفارغ من بورسعيد الى القاهر، وهذه سخافة لا مثيل لها من الحكومة حتى تغلق السوق على شركة فايزر الامريكية وسحما وتفتح في اسعار الفياغرا لاجتراح الاسكاني المتكبد الصناعي بلقاءه انما في شرانها دون منافسة، والبعث عن 4 اشخاص لاوقو اسيرة تحمل 46 جانية خضراء بسلسلة سودية مع ترك شهيرة، وشيخو الاماراتية في وجه الحارس والسائق اسفل مستوى 26 يوليو وستوارا واليهما واصدار محكمة جنح مصر الجديدة بالجلبا عليهم حكما بالسجن ستة مع بشر الفخذ على رجل الاعمال عبد العظيم الشريف لاصداره شيكا بدون رصيد وخيانة الامانة مع صاحب شركة باسليك، اما عن عشرات التصرحات التي ابلى الى وزراء ومسؤولين المرات مشغودون لا حرج، بينما كانت التقاتلات والتعليقات متراكمة على الاعمال الاجرامية التي ارتكبها القوات الامريكية والبريطانية التي اشقاتها القرائن وقيل منها كان عن شارون وضحايا اخرى متعددة.

## حكومة وزراء

والى ايرز ما نشر عن جرائم راس الافغان واس الجلال، وحيثفها بريطانيا ثانيا فلا تسكتا العراقيين وتصدع موجات الغضب مع توالي نشر المزيد من الصور والى زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «مستور» - حكومي - من حسين في عمود - «اخلام - الذي قال «المناعة تقضي ان اقول اننا سنظل نبالا في كراين بقية».. مؤادا: اما البطل الحقيقى فهو الجندي الامريكي الذي استشهد في عهد المراسم الاميرانية في ضمير ان يسكت عليها، فسر بسيرة لحظة سي. بي. اس (امريكية) والاطلال الحقيقية هو رجال المطة القضائية (امريكية) الذين ادعوا صور الضحايا على العالم كله، والبطان الحقيقيان اللذين انهم في ميدان القامحين، المذلل ان سلا وناقص وصورا لصحيفة، دولي ميرو، وعليمات تعذيب الاسرى العراقيين، والاطلال الحقيقيون ايضا هم اعضاء الكونغرس الامريكي الذين اشكلوا لجنة للتحقيق في الانتهاكات سيمنل امامها اجلا ساعة وتوزير الدفاع الامريكى هؤلاء هم الحراس الحقيقيون للحرية والديمقراطية وهذه هي الحرية والديمقراطية الامريكية الحقيقية التي تحترمها».

بالمناسبة بعض المتكلمين العرب حاولوا النهي من هول الفضائح التي ارتكبتها قوات الاحتلال الامريكي مرتدين حيا عبر عبيطه من عبيطها التي يرميها اسرجون العربية يحصل فيها انظر من كده، او ان صدام كان يسل بوالعراقيين نفسه ما فعله الامريكاني، وفي سجن ابو غريب نفسه، اما غرب ما قرأته فهو كاتب عربي اكد ان الصور لا شيء، ما فكلت فيها ليتو بسبوطا، عراقيون وامريكاني، واستنكر، لا فض فوه ومات حاسود، اردواجية العمايرين في امريكا العربي الذي لا يوطن الا اذا وكتت الجريمة امريكية اما العراقى وعليمات الترشيد الامريكى الذين اشكلوا لجنة لرضخ الاملا وسكوته الدائم، وطلان ان الصور لا شيء، والكل مسبوط في ريت حضرتته يروح يغير جو (ويتسط) هل يومين في سجن ابو غريب يتم يا يرت ما ينسان بضمورا، ما كل تلك الشفافيتية والقردن على اقراء الطالع التي مكنت حسين من ان يتنبتا بما سجدت بعد 48 ساعة فقط من كتابة عمود على المتكلمين ايهم وتمثيلا لهم بالمساعدة في

«ويبذه المناسبة السعيدة يا سيادة الرئيس اود ان اذكر ان الدول التي تتشقق بالديمقراطية ولكن هناك مشكلة عويصة تواجهها انظمة في حالة عدم تفهم القمة تهدد استقرار احترام امريكا لنا وقد سبها في الصحافة المصرية من عنوان لافت «السفاح» في الأهرام، وشهدت صورة مولنة توشح بها حديث التلفزيوني مترجم للجبهة الأمريكية اعترفت بتعذيب المئات الأسرى بناء على أوامر مباشرة من الإستخبارات الأمريكية.

اتضح هذا المزاج الحاد تجاه بوش ولقاء فونغ مع بوش أكثر من وسيلة نكهة أكثرها أمريكا لنا وقد سبها في الصحافة المصرية من عنوان لافت «السفاح» في الأهرام، وشهدت صورة مولنة توشح بها حديث التلفزيوني مترجم للجبهة الأمريكية اعترفت بتعذيب المئات الأسرى بناء على أوامر مباشرة من الإستخبارات الأمريكية.

وما يعني ببساطة شديدة بان اللقاء لم يحقق أغراضه المباشرة وغير المباشرة، وهذا اللقاء الذي جاء في سياق سعي واشنطن لتحسين صورتها في العالم العربي بعد فضيحة صور تعذيب الأسرى بالعراق قول بالسخرة في الشارع القاهري وكان حديث المقاهي والمجالس الشعبية كما كان في نفس المسار عند نخبة المثقفين والكتاب والحزبيين القاهريين مثلا، باعتبارها شرحة واسعة من المعارضين.

الصفحة من سنوات مقالات عن الاكوار ودفاعه عنهم وتعاطفه معهم ولكن هناك فرقا بينه وبين ذلك الخواي السابق والشيعي الحالي المرتبط بالجلس الأعلى للثورة الاسلامية بالعراق ما هذا العالما والزما التي تبين سفاهة الافعال. في مريض ضمن هذه الضفة الحل الرفيع زميلنا والكاتب محسن مبداء الذي طالب في مقال له بنفس اليوم ب«الوفد» بالاتي: «كيف يتساحم العرب فيما جرى من تعذيب الحل الوحيد الثقافي، ان يحاكم الذين قاموا بالتعذيب علنا وان تجرى التحاكمات في بغداد ويشهدا الرأي العام العالمي، ويشهدا العراقيون، ويعرضها للتفريغ ان اذا كانت الحكامات عابدة لعلنا لتتدفق بسنة جنود، بل يسجن جل رجل الاخبار الامريكية وكبار القادة ليقفوا ايضا في قفص الاتهام، وعندئذ فقط يقول العرب: «في الديمقراطية كل شيء مع العلم وكل شيء شفاف والحقيقة لا يد ان تقال الآن».

الصفحة من سنوات مقالات عن الاكوار ودفاعه عنهم وتعاطفه معهم ولكن هناك فرقا بينه وبين ذلك الخواي السابق والشيعي الحالي المرتبط بالجلس الأعلى للثورة الاسلامية بالعراق ما هذا العالما والزما التي تبين سفاهة الافعال. في مريض ضمن هذه الضفة الحل الرفيع زميلنا والكاتب محسن مبداء الذي طالب في مقال له بنفس اليوم ب«الوفد» بالاتي: «كيف يتساحم العرب فيما جرى من تعذيب الحل الوحيد الثقافي، ان يحاكم الذين قاموا بالتعذيب علنا وان تجرى التحاكمات في بغداد ويشهدا الرأي العام العالمي، ويشهدا العراقيون، ويعرضها للتفريغ ان اذا كانت الحكامات عابدة لعلنا لتتدفق بسنة جنود، بل يسجن جل رجل الاخبار الامريكية وكبار القادة ليقفوا ايضا في قفص الاتهام، وعندئذ فقط يقول العرب: «في الديمقراطية كل شيء مع العلم وكل شيء شفاف والحقيقة لا يد ان تقال الآن».

## القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم :

كانت الأخبار والوضوحات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أسبلا عن اختتام أعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب والبيان الصادر عنهم تمهيدا لعقد القمة العربية في تونس يومي 22 و23 من الشهر الحالي واعتداءات اسرائيلية على اشقائنا الفلسطينيين واستشهاد عدد منهم - على حياة الخلد - وتدمير عشرات المباني، ووجهة اللوم في الغالبية لأمريكا والاعراق اعتمادا على الوثائق التي تملكها منظمة العفو الدولية، وشيخو الاماراتية ضد اشقائنا هناك، واستشهاد الكثرين منهم، الى جنة الخلد ايضا - واستمرار وزارة النقل في تنفيذ خطتها لتطويع عربات السكك الحديدية، وجلسات مجلس الشعب والفتح السعيد، سوزان مبارك مدرسة الصلابة للصدقية للفتيات بقية القرية بالبريدش الجميزة، وتوجيهها رسالة الى المؤتمر الدولي المنعقد في جنيف بسويسرا حول دور المرأة في التنمية، والخطاب الذي يبثته منظمة العفو الدولية في بيانها مع منظمة العفو الدولية، ويضبط اشيرة كانت مقلدة، واحباط محاولة لترويج كليات هائلة من المفارغ من بورسعيد الى القاهر، وهذه سخافة لا مثيل لها من الحكومة حتى تغلق السوق على شركة فايزر الامريكية وسحما وتفتح في اسعار الفياغرا لاجتراح الاسكاني المتكبد الصناعي بلقاءه انما في شرانها دون منافسة، والبعث عن 4 اشخاص لاوقو اسيرة تحمل 46 جانية خضراء بسلسلة سودية مع ترك شهيرة، وشيخو الاماراتية في وجه الحارس والسائق اسفل مستوى 26 يوليو وستوارا واليهما واصدار محكمة جنح مصر الجديدة بالجلبا حكما بالسجن ستة مع بشر الفخذ على رجل الاعمال عبد العظيم الشريف لاصداره شيكا بدون رصيد وخيانة الامانة مع صاحب شركة باسليك، اما عن عشرات التصرحات التي ابلى الى وزراء ومسؤولين المرات مشغودون لا حرج، بينما كانت التقاتلات والتعليقات متراكمة على الاعمال الاجرامية التي ارتكبها القوات الامريكية والبريطانية التي اشقاتها القرائن وقيل منها كان عن شارون وضحايا اخرى متعددة.

## حكومة وزراء

والى ايرز ما نشر عن جرائم راس الافغان واس الجلال، وحيثفها بريطانيا ثانيا فلا تسكتا العراقيين وتصدع موجات الغضب مع توالي نشر المزيد من الصور والى زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «مستور» - حكومي - من حسين في عمود - «اخلام - الذي قال «المناعة تقضي ان اقول اننا سنظل نبالا في كراين بقية».. مؤادا: اما البطل الحقيقى فهو الجندي الامريكي الذي استشهد في عهد المراسم الاميرانية في ضمير ان يسكت عليها، فسر بسيرة لحظة سي. بي. اس (امريكية) والاطلال الحقيقية هو رجال المطة القضائية (امريكية) الذين ادعوا صور الضحايا على العالم كله، والبطان الحقيقيان اللذين انهم في ميدان القامحين، المذلل ان سلا وناقص وصورا لصحيفة، دولي ميرو، وعليمات تعذيب الاسرى العراقيين، والاطلال الحقيقيون ايضا هم اعضاء الكونغرس الامريكي الذين اشكلوا لجنة للتحقيق في الانتهاكات سيمنل امامها اجلا ساعة وتوزير الدفاع الامريكى هؤلاء هم الحراس الحقيقيون للحرية والديمقراطية وهذه هي الحرية والديمقراطية الامريكية الحقيقية التي تحترمها».

## حكومة وزراء

والى ايرز ما نشر عن جرائم راس الافغان واس الجلال، وحيثفها بريطانيا ثانيا فلا تسكتا العراقيين وتصدع موجات الغضب مع توالي نشر المزيد من الصور والى زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «مستور» - حكومي - من حسين في عمود - «اخلام - الذي قال «المناعة تقضي ان اقول اننا سنظل نبالا في كراين بقية».. مؤادا: اما البطل الحقيقى فهو الجندي الامريكي الذي استشهد في عهد المراسم الاميرانية في ضمير ان يسكت عليها، فسر بسيرة لحظة سي. بي. اس (امريكية) والاطلال الحقيقية هو رجال المطة القضائية (امريكية) الذين ادعوا صور الضحايا على العالم كله، والبطان الحقيقيان اللذين انهم في ميدان القامحين، المذلل ان سلا وناقص وصورا لصحيفة، دولي ميرو، وعليمات تعذيب الاسرى العراقيين، والاطلال الحقيقيون ايضا هم اعضاء الكونغرس الامريكي الذين اشكلوا لجنة للتحقيق في الانتهاكات سيمنل امامها اجلا ساعة وتوزير الدفاع الامريكى هؤلاء هم الحراس الحقيقيون للحرية والديمقراطية وهذه هي الحرية والديمقراطية الامريكية الحقيقية التي تحترمها».

## حكومة وزراء

والى ايرز ما نشر عن جرائم راس الافغان واس الجلال، وحيثفها بريطانيا ثانيا فلا تسكتا العراقيين وتصدع موجات الغضب مع توالي نشر المزيد من الصور والى زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «مستور» - حكومي - من حسين في عمود - «اخلام - الذي قال «المناعة تقضي ان اقول اننا سنظل نبالا في كراين بقية».. مؤادا: اما البطل الحقيقى فهو الجندي الامريكي الذي استشهد في عهد المراسم الاميرانية في ضمير ان يسكت عليها، فسر بسيرة لحظة سي. بي. اس (امريكية) والاطلال الحقيقية هو رجال المطة القضائية (امريكية) الذين ادعوا صور الضحايا على العالم كله، والبطان الحقيقيان اللذين انهم في ميدان القامحين، المذلل ان سلا وناقص وصورا لصحيفة، دولي ميرو، وعليمات تعذيب الاسرى العراقيين، والاطلال الحقيقيون ايضا هم اعضاء الكونغرس الامريكي الذين اشكلوا لجنة للتحقيق في الانتهاكات سيمنل امامها اجلا ساعة وتوزير الدفاع الامريكى هؤلاء هم الحراس الحقيقيون للحرية والديمقراطية وهذه هي الحرية والديمقراطية الامريكية الحقيقية التي تحترمها».

## حكومة وزراء

والى ايرز ما نشر عن جرائم راس الافغان واس الجلال، وحيثفها بريطانيا ثانيا فلا تسكتا العراقيين وتصدع موجات الغضب مع توالي نشر المزيد من الصور والى زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «مستور» - حكومي - من حسين في عمود - «اخلام - الذي قال «المناعة تقضي ان اقول اننا سنظل نبالا في كراين بقية».. مؤادا: اما البطل الحقيقى فهو الجندي الامريكي الذي استشهد في عهد المراسم الاميرانية في ضمير ان يسكت عليها، فسر بسيرة لحظة سي. بي. اس (امريكية) والاطلال الحقيقية هو رجال المطة القضائية (امريكية) الذين ادعوا صور الضحايا على العالم كله، والبطان الحقيقيان اللذين انهم في ميدان القامحين، المذلل ان سلا وناقص وصورا لصحيفة، دولي ميرو، وعليمات تعذيب الاسرى العراقيين، والاطلال الحقيقيون ايضا هم اعضاء الكونغرس الامريكي الذين اشكلوا لجنة للتحقيق في الانتهاكات سيمنل امامها اجلا ساعة وتوزير الدفاع الامريكى هؤلاء هم الحراس الحقيقيون للحرية والديمقراطية وهذه هي الحرية والديمقراطية الامريكية الحقيقية التي تحترمها».

## حكومة وزراء

والى ايرز ما نشر عن جرائم راس الافغان واس الجلال، وحيثفها بريطانيا ثانيا فلا تسكتا العراقيين وتصدع موجات الغضب مع توالي نشر المزيد من الصور والى زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «مستور» - حكومي - من حسين في عمود - «اخلام - الذي قال «المناعة تقضي ان اقول اننا سنظل نبالا في كراين بقية».. مؤادا: اما البطل الحقيقى فهو الجندي الامريكي الذي استشهد في عهد المراسم الاميرانية في ضمير ان يسكت عليها، فسر بسيرة لحظة سي. بي. اس (امريكية) والاطلال الحقيقية هو رجال المطة القضائية (امريكية) الذين ادعوا صور الضحايا على العالم كله، والبطان الحقيقيان اللذين انهم في ميدان القامحين، المذلل ان سلا وناقص وصورا لصحيفة، دولي ميرو، وعليمات تعذيب الاسرى العراقيين، والاطلال الحقيقيون ايضا هم اعضاء الكونغرس الامريكي الذين اشكلوا لجنة للتحقيق في الانتهاكات سيمنل امامها اجلا ساعة وتوزير الدفاع الامريكى هؤلاء هم الحراس الحقيقيون للحرية والديمقراطية وهذه هي الحرية والديمقراطية الامريكية الحقيقية التي تحترمها».

## حكومة وزراء

والى ايرز ما نشر عن جرائم راس الافغان واس الجلال، وحيثفها بريطانيا ثانيا فلا تسكتا العراقيين وتصدع موجات الغضب مع توالي نشر المزيد من الصور والى زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «مستور» - حكومي - من حسين في عمود - «اخلام - الذي قال «المناعة تقضي ان اقول اننا سنظل نبالا في كراين بقية».. مؤادا: اما البطل الحقيقى فهو الجندي الامريكي الذي استشهد في عهد المراسم الاميرانية في ضمير ان يسكت عليها، فسر بسيرة لحظة سي. بي. اس (امريكية) والاطلال الحقيقية هو رجال المطة القضائية (امريكية) الذين ادعوا صور الضحايا على العالم كله، والبطان الحقيقيان اللذين انهم في ميدان القامحين، المذلل ان سلا وناقص وصورا لصحيفة، دولي ميرو، وعليمات تعذيب الاسرى العراقيين، والاطلال الحقيقيون ايضا هم اعضاء الكونغرس الامريكي الذين اشكلوا لجنة للتحقيق في الانتهاكات سيمنل امامها اجلا ساعة وتوزير الدفاع الامريكى هؤلاء هم الحراس الحقيقيون للحرية والديمقراطية وهذه هي الحرية والديمقراطية الامريكية الحقيقية التي تحترمها».

## حكومة وزراء

والى ايرز ما نشر عن جرائم راس الافغان واس الجلال، وحيثفها بريطانيا ثانيا فلا تسكتا العراقيين وتصدع موجات الغضب مع توالي نشر المزيد من الصور والى زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «مستور» - حكومي - من حسين في عمود - «اخلام - الذي قال «المناعة تقضي ان اقول اننا سنظل نبالا في كراين بقية».. مؤادا: اما البطل الحقيقى فهو الجندي الامريكي الذي استشهد في عهد المراسم الاميرانية في ضمير ان يسكت عليها، فسر بسيرة لحظة سي. بي. اس (امريكية) والاطلال الحقيقية هو رجال المطة القضائية (امريكية) الذين ادعوا صور الضحايا على العالم كله، والبطان الحقيقيان اللذين انهم في ميدان القامحين، المذلل ان سلا وناقص وصورا لصحيفة، دولي ميرو، وعليمات تعذيب الاسرى العراقيين، والاطلال الحقيقيون ايضا هم اعضاء الكونغرس الامريكي الذين اشكلوا لجنة للتحقيق في الانتهاكات سيمنل امامها اجلا ساعة وتوزير الدفاع الامريكى هؤلاء هم الحراس الحقيقيون للحرية والديمقراطية وهذه هي الحرية والديمقراطية الامريكية الحقيقية التي تحترمها».



## شارون سيكلم أخطاءه بخطأ أكبر من خلال الإصرار على الانسحاب رغم معارضة حزبه

الوشيك، ولكن عدد أعضاء الليكود هبط إلى الثلث منذ الصراع في التمهديدات الداخلية بين شارون وبيناييم نتنياهو، مركز ثقل الأراء في اوساط أعضاء الليكود انتقل إلى مواقف الحزب الأكثر تقليدية.

من المنطق الاعتقاد ان الاستطلاعات الأولى التي عرضت على شارون قد ارتكزت على عدد أعضاء الحزب الأصليين، كما ان الحصول على عينة تمثيلية لليكود مسألة أصعب بكثير من الحصول على عينة لتجميع الناخبين في الدولة، حتى ان قسما كبيرا من العينة ذات اجريت في اوساط ناخبي الليكود في يوم الاستفتاء ذاته قد ظهر انها عينات مقلدة رغم انها مهمة احصائية سهلة نسبيا. الاستطلاع الهاتفي مختل، ما تبين هو ان الاستطلاعات الأولى قد اخذت كل الوقت، هذا كان الخطأ الثالث. عندما بدأت الاستطلاعات تشير إلى هزيمة شارون بدأ انتصاره يستخدمون كتكيد التهريب مدعين ان هزيمة شارون ستجبره على الاستقالة وتسقط الحكومة وتنسحب في انتخابات مبكرة، وانهيار الاقتصاد والغاء الضمانات الامريكية وما إلى ذلك، هذا لم يكن فعلا ومجديا. ولم يكن عملا صادقا، هذه التصريحات دفعت بالناخبين إلى المزيد من المعارضة لخطة شارون. كان هذا الخطأ الرابع.

وبعد الهزيمة الساحقة فهل سيتمسك شارون بتعهده بالاستسحاب لقرار الحركة كما وعد؟ هذا التعهد تكرر أيضا من قبل كل وزراء الليكود، فهل سيدخل خطته البائسة إلى الجاروون بناء على ذلك؟ ديوان شارون ونائبه تركوا نفهمه لا ينوي التنازل عن الخططة وأنه سمرع على تنفيذها رغم الاستفتاء. حتى ان أولمرت قال انه لا بدليل ليژه الخططة، أي انهم سيجدون طريقة للاتفاق على قرار ناخبي الليكود، وهذا سيكون الخطأ الخامس.

موشيه ايريزين  
(هآرتس) 2004/5/11

## شارون أقر الانتقام من المستوطنين الذين أسهموا في سقوط الاستفتاء

## يجب عدم إشراك الجهاز العسكري في اقتلاع بعض المواقع الاستيطانية من المناطق المحتلة

ليفرض الآن على الجيش الاسرائيلي الاخلاء هذه القتال، نعمت فجة أسباب سياسية جديدة تسوغ الاخلاء. عندما التزمت حكومة اسرائيل في العام الماضي العمل ضد المواقع الاستيطانية فعلت ذلك في اطار خريطة الطريق، ولكن اليوم حتى شارون نفسه يقر بان الخريطة ليست ذات صلة. كان موتها السبب الرئيس التي نسج خطة فك الارتباط. لهذا لا يوجد أي منطقت سياسي في تطوع العفاجي لتحقيق نصيبه من الخريطة. لذا تأتي جائزة كهذه لعرفات بعد ايام معدودات اربع بنات مبسوطينه بانهم قتلوا.

يهوديات وأمنهم مركز في اذا اصبر شارون مع كل هذا على الاخلاء، فانه يحسن باجهاز العسكري ان يجرد بخرسة لطيفة ليوضح له عدم رضاه عن الاجراء. عليه ان يوحى اليه عدم ارتياحه لإشراك الجيش الاسرائيلي في مهمة سياسية انتقامية، لا توجد لها أية علاقة تقريبا بحاجات اسرائيل السياسية، أو بالخلق سلطان القانون. لا يجب على الجيش الاسرائيلي ان يدافع عن اخفاقات نويي فايسغلاس وليئور حوريف.

حجاي سيفال  
(معاريف) 2004/5/11

## احتدام الجدل بين المستوطنين المتطرفين الذين يؤيدون الانتقام من العرب والمعتدلين المعارضين لذلك

والحرب والانتقام، قلة قليلة منهم آيدت الضم حسب الشريعة اليهودية (تحويل العرب إلى مقيمين- مواطنين). في معتقدون ان هناك حربا ايديولوجية ودينية بين اليهودية والاسلام المتطرف وبعضهم يرون في الدولة الصهيونية عملية منتهية. من الممكن ان أحد سبب رأيهم اتخاذ قرار جماعي بعدم الخدمة في الجيش، من المشكوك فيه ان ذلك ناخبو الليكود قد عرفوا ان هذه هي الروحية التي تنتبعت في نفوس هؤلاء الشبان وهم يرونهم في عيونهم المتوقفة ومصادمهم التي تذكر (كما يقول كنيانيل) بالشبان الأصليين المذكورين في الكتاب المقدسة الاسطورية. من الأجدر ان يصلي لهم احد ما هو عزيز عليهم حتى يغيب عنهم اليهودية- الصولية التي تتكرر كل الروحية التي ستحسب اذا كنا نستعيب في دولة عقلانية أم أننا نسومت من اجل قداسة الجبال.

ايريم غولان  
(هآرتس) 2004/5/11

■ ما الذي دفع رئيس الحكومة ومستشاريه للاعتقاد ان بإمكانه دفع الليكود للقيام بانعطاف من 180 درجة على موقعه من الانسحاب أحادي الجانب؟ الليكود تمسك خلال سنوات متعاقبة بمعارضة هذا النوع من الانسحابات واقتلاع المستوطنات، كل أعضاء الليكود، بما فيهم رئيس الحزب ارييل شارون، نددوا بقرار ايهود باراك الانسحاب من لبنان من طرف واحد، موقف الليكود في السنوات الأخيرة كان ان تفكيك البنى التحتية للراهب الفلسطيني هو شرط مسبق لكل خطوة اسرائيلية، وهذا الموقف عبر عن نفسه في خريطة الطريق. لم يكن من حق الإزهايين ان يحصلوا على جائزة عن حملتهم النومية التي شؤوها، فكيف اذا يمكن القيام بمثل هذه الانعطافة الحادة في موقف الليكود في نزوة الحرب ضد الراهب الفلسطيني؟ هذا كان شيئا غير طاقاة لليكوديين، وكان بذلك الخطأ الأول الذي ارتكبه شارون. من المنطقي الاعتقاد ان كونداليسا رايس قالت لدوف فايسغلاس عندما جاء لبيعها خطة شارون انه سيكون من الأفضل اجراء الاستفتاء ومن ثم الحصول على دعم الرئيس للخطة. ومن المنطقي والمعقول أيضا الاعتقاد والافتراض ان الرئيس نفسه قد سال رايس نفس السؤال، فايسغلاس قال له بالتأكيد انه لا يوجد سبب لإثارة قلقها، فالساسة محسومة وشارون سيحظى بالفوز الساق في الاستفتاء. هذا كان الخطأ الثاني في سلسلة الأخطاء.

لماذا كان شارون ومساعدوه متيقنين إلى هذا الحد من أعضاء الليكود سيؤيدون خطة الانسحاب أحادي الجانب؟ في ضوء ذلك إلى الاستطلاعات اليومية الكدابة، ولا نه ان الاستطلاعات قد أصبحت على ما يبدو موجهة ومرشدة لتوجهات المستوطنين الاسرائيليين؟ هناك منطقت في قرار ديوان الوزراء اجراء استطلاع في اوساط أعضاء الليكود قبل التوقيع بقرار الاستفتاء، وكما أكدت الاستطلاعات مرارا وتكرارا بقاء اجراء الاستفتاء ظهر ان انتصار شارون أكيد في الاستفتاء.

■ كما في الأيام الحسنة للكوماندو 101، يداب ارييل شارون مرة أخرى على عملية رد مؤلمة، لكنها ليست هذه المرة ضد العرب بل ضد اليهود. في أعقاب سقوطه المولم في استفتاء الليكود، أقر قراره على ان يتنقم من الناس الذين أسهموا كثيرا في السقوط. وهم المستوطنون، بل على العكس، ان يجري عليهم مبدأ مضط النفس قوة، وقع على اوامر باقتلاع عنيف لثلاثة مواقع استيطانية مأهولة، في الوسط العربي أو البدوي في الجليل والنقب. تستخدم السلطات للتعامل فقط مع حفنة من الكرفانات المهترئة في الضفة الغربية.

لما كانت عائلة شارون تنصّب في هذه الأيام عرضا لتحقيق مركزي في شرطة اسرائيل، فان القليل جدا من الجنود سيقتنعون بان شارون نفسه يرسلهم لاقتلاع كرفانات لقق صادق على سلطة القانون. برغم أعمارهم الشابة، فانه يفترض ان يذكر أترهم انه هو نفسه وضع حجر الأساس للمواقع الاستيطانية. قبل سنوات معدودة عندما كان وزير خارجية في حكومة اسرائيل، حل شارون المستوطنين على احتلال كل ثلة مكنة في الضفة الغربية وعلى ريع العام الماضي كان مسا يزال يخطط مع زميبيش خطط ميكلية لاحتلال للال أخرى، ليست له صلاحية اخلاقية

## احتدام الجدل بين المستوطنين المتطرفين الذين يؤيدون الانتقام من العرب والمعتدلين المعارضين لذلك

■ من أوهم نفسه بأن نتائج التصويت في الليكود ستكون مغايرة لما تمضى عنه لم يشعر على ما يبدو بالرياح التي هبت من خلف الصناديق. في حملة منظمة جيدا ومن خلال الشعور بجسامة المهمة المقدسة تشابكت أيدي الاصوليين والمعتدلين- الوطنيين من اليوزر الاستيطانية مع الاصوليين الذين خاب أملهم من شارون في بني براك والقدس وبيطار عيليت. الا ان الاصوليين يتمسكون بالارض بصورة جزئية ومؤقتة، أما الاصوليون الوطنيين الذين هم الحرك الحقيقي في خلف التصويت يعتبرون الارض مقدسة والليكود- الحقة مثل اللعبة الديمقراطية ومثل الدولة كلها- مجرد وسيلة لخوض الصراع على هذه الارض. الصراع ذو الطابع الديني الصارخ.

لم يبدو ذلك من مبالغائه فيه؟ دراسة نشرها البروفيسور شلومو كنيانيل من كلية التربية في جامعة بار- ايلان تطرقت للمظاهر النفسية لسكان الجبال في الضفة الغربية. كنيانيل هو أحد الباحثين المهتمين والشغاعن في مجاله، وهو يفرق بين «الشيبة الجبال» والمستوطنين السمينين «الجبال» المتكئين من عائلات شابة وعدد قليل من العزباء القاطنين في الجبال أو في اليوزر الاستيطانية وعامرهم تتراوح بين فترة الخدمة العسكرية وآخر الثلاثينيات، مجموعهم 600 شخص، أخذ منهم كنيانيل عينة مكونة من 56 مستوطنا من 27 يوزرة وجيلا مختلفا. كنيانيل قام بخطة نادرة: لم يخف اعجابيه بهؤلاء الشبان المتألمين، لان انه لم يخف أيضا أي نتيجة قد تلققه كمتدين- وطني من اتباع غوش ايونيم حيث يصرح ان الديمقراطية اصلية وعية وأن الدولة هي بداية ظهور خلاصه. الدراسة تشير إلى ان 52.8 في المئة من المستوطنين يعتبرون انفسهم متدينين جدا أو اصوليين وطنيين، هم لا يتكفون بالفنوع الحلال التي تصدر عن الاحامية الرئيسة ويؤمنون بنبوة اعادة بناء الهيكل المقدس ويعيشون بدون تلفاز أو صحف. 75.5 في المئة منهم يقفون في وراة كرفانات، و62.9 في المئة منهم قالوا ان النافع الأول من وراء مسعودهم إلى الجبال هو تجسيد الفرز الديني بتوطن ارض اسرائيل، في نظر 49 في المئة منهم تعبير أهم الاشياء في حياته هي حب الله والعمل من اجله و أداء الفروض ومكتوك الله والاخلاق اليهودية. ما هي هذه الاخلاق اليهودية بالضبط؟ 73.5 في المئة قالوا ان حل المشكلة اليهودية- العربية يتم من خلال «الطرز

السويغ، وأبعدت الولايات المتحدة خطوة أخرى عن مكانها الخاص على منصة التاريخ وهو الذي بدأت ان تترك منه في السنوات الأخيرة. بدون النجاح في اعمار العراق، وفي مبادرات امريكية جديدة لحل سائر مشكلات العالم، مثل التوقيع على اتفاقات كيوتو لحفظ البيئة، وإعلاء العالم الثالث من دونه، وتقديم الحرب العالمة للايدز، فان الولايات المتحدة في خطر فقدان ميراثها رائدة لقيم العالم الحر.

ويهدأ لا تكون الصور القاسية من سجن أبو غريب حدثا محليا هامشيا آخر من التنكيل. انها علامة طريق في مسيرة تهاوي الولايات المتحدة، والسلاح الأخرى نجاعة الذي يلقاه خصمها، في انتقاداته الهيمنة امريكية.

يوأف فرمز- نيويورك  
(معاريف) 2004/5/11

## السياسيون العرب الذين سيرغبون في عقد تسوية حول القدس سيجدون انفسهم مطوقين ومقيدين بالاسلام

الزعم، عرفات حجازي، من الحركة الاسلامية الجنوبية، سال في مقالة نشرها في 2002 عن سبب عدم بناء اليهود للهيكل بعد هدمه خلال مدة تجاوزت الخمسةاسة إلى ان منذ هدمه مقالات عديدة تناقشت عن ان ابناء ابراهيم عبد الملك بن مروان ببناء المسجد الأقصى (فوقه)، كما قال ان مئات المبعثات الأثرية والحفريات في منطقة الأقصى لم تجد أية آثار للهيكل القدس.

في مقال آخر نشر في موقع الحركة الاسلامية الشمالية، كتب عالم الآثار المصري عبد الرحيم الريحان بركات، مدير موقع الأثریات في منقلبة الذهب في سيناء ان «اسطورة الهيكل الكتابي هي أكبر جريمة تزيف للتاريخ، تفوي في موقع الأثریات للاوقاف الاسلامية نقول ان داود، سليمان وياهووس لم يبنيوا الهيكل بل رموا لقطف شيئا ما كان قاتما هناك منذ عهد الامسان الأول.

مشروع نقي مشابه قائم أيضا بشأن الحائط الغربي، حائط المبكى وهو من بعدين: واحد تشخيص الحائط كمكان مقدس للمسلمين بفضل ان النبي محمد ربط هناك مصدر المنج البراق وهو ينقل جزءا من جسده للأقصى، والثاني- الادعاء بان اليهود اخترعوا الحائط كمكان مقدس لهم وليس لهم أي صلة تاريخية به، فتوى كهذه نشرها مفتون فلسطينيون وصحريون.

والى جانب هذه تتواصل اللازمة المتكررة «الأقصى في خطر، لتكون شعار للفرز لمحال ارضية في ارجاء العالم وتشكل مركز الاجتماعات الجماهيرية

نداف شرغاي  
(هآرتس) مقال 2004/5/11

## المتجمع الإسرائيلي والقائمون على حفظه مصابون بأفة دعوى «لا يمكن» التي تستنزف جوانب الحياة الإسرائيلية كافة



نساء فلسطينيات واجانب يظهرون احتجاجا على الجدار الفاصل في قرية بدو شمال شرقي القدس

## ارجاعهم الى اسرائيل لا يمثل انفصالا عنهم بل العكس اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة كان عملا مديرا للانفصال الى حد القطيعة مع اخوانهم اليهود

اخلاقية بل حتى تراث يهودي تختلف تماما عن تلك التي لنا؟ وربما لا يدور في ذهن اخينا العزيز شأن ارض الاباء وقبور الالوية وخلف القتال هذا ابدأ، ونحن في جوهر الأمر نفرض عليه ان يشارك في عمل يثير فيه العتقز؟ غير انه في تلك الايام، عندما شجعت حكومات العراق والليكود المستوطنين، ان يرفعوا لافتة غشت الطرف عن افعالهم، لم تكن المستوطنين اية تلك باحد من الاخوان. كل من عارض اعمالهم في تلك الايام اعتبر انزياها، كارها لاسرائيل، وكيل لعرفات.

والآن، عندما ضاق الأمر عليهم، يصرح المستوطنون ان شارون يدبر لترحيلهم، لا يجهدون ونسأله رايه ايضا؟ ربما لا يروق له كثيرا ان يحرسنا هناك ستة ثلثة سنة في نطاق خدمته الاحتياطية؟ ربما لا يبتهج أخونا بالمخاطرة أو حتى بالتضحية بحياته ولده واحفاده من اجل مخلصنا؟ ربما تكون له، عرضا، احلام تختلف تماما؟ ربما تكون سيادتنا على قبور الالء اقل خطرا بكثير من كون الالبناء وسلامتهم؟ ربما تكون لأخيناهم في

عاموس عزور  
(يديعوت احرونوت) 2004/5/11

## لم تعد منقذة وزعيمة العالم الحر

## الصور الفظيعة من سجن أبو غريب ليست حدثا محليا عارضا من التنكيل بل علامة في مسيرة تهاوي الولايات المتحدة

وارها عملا كاملا وقف إلى جانبها في أثناء سنوات الحرب الباردة. في تلك الحرب انتصرت الولايات المتحدة، ولكن كما نكرت هذا الاسيوع الضحيعة الاسوية «نيو ريبابلية»، بل بات هذا النصر جمانا، ولا يجوز نسيان معناها. لم يكن انتصار الولايات المتحدة في الحرب الباردة انتصارا استراتيجيا- سياسيا فقط، بل كان شيئا أكبر. كان ذلك انتصار افكار الديمقراطية والحرة، والقيم المشتركة لحقوق الانسان التي ظهرت على الايديولوجيا المستعبدة الشيوعية التي طورها ستالين وماو وتيابعهما.

وقت الحرب الباردة عملت الولايات المتحدة اعلا لا تقل فظاعة عن الاعمال البغيضة في سجن أبو غريب، بينها تأييد نظم القمع للشاه في ايران، وبينوشيه في تشيلي، ومويوتو في زيفر، وتأييد عدد كبير من الشخصيات المنظمة في العالم، ولكن اذ كانت أزمان أخرى، وفي ظل «مملكة الشر»، لم

وقت أعطى وزير الدفاع دونالد رامسفيلد هذا الاسيوع شهادته، أمام لجنة القوات المسلحة لمجلس الشيوخ امريكي، التي تحقق في الأحداث الفظيعة في سجن أبو غريب، حذر السناتور اليهودي جو ليدرمان من ان الولايات المتحدة في خطر فقدان «التفوق الاخلاقي». ولكن أعمال التنكيل الفظيعة ليست فقط عقوبة بل آخر اعادة اعمار العراق، بل هي تتسبب بمس طرح بالعودة الجريئة للولايات المتحدة، حينما تأخذ في فقدان مكانتها التاريخية كمنقذة للعالم الحر.

عندما حطت القوات امريكية اقل من ستمين عاما بقول في شواطئ نورماندي في فرنسا وبيدات في تحرير اوروبا المحتلة وإسقاط الرايخ الثالث، احتملت الولايات المتحدة مهمة ملخص العالم الحر، والديمقراطية والفتور، سواء ازادت ذلك ام لا. يفضل تلك السؤولية التي عرضتها نجحت في ان تجر

■ قبل سنوات قلائل جاءت مجموعة من طلاب كلية الآثار في جامعة بار- ايلان في مختدرات وااندرون في القدس. الطلاب حاولوا القاء البقايا الأثرية التي ألقت بها ابناءه الاسلامية من الأثرية الاقصى إلى حكاية متناجحة ومقدمة من خلال الاستناد إلى المثل القيمة السامية المتدعاة أو الغامضة على الحقائق. ياسر عرفات ورائد صراح والمفتي الأكبر الشيخ أمين الحسيني من قبلهما حاولوا حشد دعم العالم الاسلامي كله لهذا الصراع.

وهذا الأمر تم من خلال عدة وسائل. المسلمون يتخلون بصورة تدريجية عن اسم «الحرم الشريف» الذي يطلق على الأقصى وما حوله والذي منحه ملكته كخاتم موقع اسامي مقدس، وعادوا إلى استخدام الاسم الأكثر قداسة «الأقصى»، الفلسطينيون يستخدمون المسألة لإثارة المشاعر الاسلامية مثل القول ان السحاح بالاستخفاف بالأقصى سيؤدي إلى الاستخفاف بمكة وبأبي الموقع المقدسة في نظر المسلمين (وزير الأوقاف الفلسطينية، يوسف سلام، نشرين الثاني نوفمبر 2002).

في المقابل يتزايد استخدام مصطلح الأقصى كرمز وكإسمة للمؤسسات والمنظمات المختلفة مثل اطلاقه على مجلة الجيش الأردني أو وحدات الشرطة الفلسطينية أو الخليليا الارهابية الفلسطينية (كتاب شهداء الأقصى مثلا).

الحالية. الأقصى أنشء في القرن السابع، الا ان المسلمين أخذوا في سياق حملتهم

■ التعميش هنا بين النومية والتباكي. بين الحزيم والنشام والسعي إلى التلوق والانجاز وبين وعده الكسف وصيق ذات اليد لمعيار «غير المكن». انه نصرا على شيء تاقه بل على صورة المجتمع الاسرائيلي. لانه يتنشر في اسرائيل السنوات الأخيرة كوياء شعور «غير مكن».

زعمت مؤسسة أمنية متمسقة ومشعبة بالرتاباة ان حربي من 20 عاما انه «لا يمكن» الخروج من لبنان حتى جاء ايهود باراك فهازن وزراء الدفاع وهيئة القيادة العامة، وسحب الجيش الاسرائيلي من وادي الخليل، باتوكوات الحكومة مشعبة-ب «غير مكن» التي، بانها كارتة لخبراء كسالي معدومي التفكير ايداعي.

أوضح جهاز كامل انه «لا يمكن» اقامة الاقتصاد الوطني على أسس تنافسية وعلى جهد، أعمالا أكثر؟ ومخصصات أقل؟ «لا يمكن»، حتى جاء بيناييم نتيناهو ومير شطريت، وأوجدا واقعا جديدا، وكذلك «لا يمكن» بدون عمال اجانب حتى أثبت انه يمكن. ويمكن لكن بوقت «لا يمكن» في حياة الاسرائيلي كوياء كسار، «لا يمكن» بناء جدار فصل على طول الخط الاخضر، «لا يمكن» الدفاع عن اسرائيل بدون موقع مراقبة من تنساريم نحو ميناء غزة، «لا يمكن» الانسحاب من دون اتفاق، «لا يمكن» الانسحاب بالاتفاق، مدرسة «مغروسة غرسا قويا في الحياة العامة التي حد انهم يستعملونها احيانا لإحدى الدعاوى وتلقبها معا.

أكثر الأحداث السياسية الحاسمة لاشهر الأخيرة هي ضحية لغفوم «لا يمكن». افترض ارييل شارون في كلمة انه «لا يمكن» الحسم في الحكومة لصالح خطة الانفصال، لم تكن لديه القوى ليجت وليلغوي وليهدد وزراء من معسكره. لقد خاف من المخاطرة بكرسيه في مواجهة مع نظرائه في الليكود، بسبب «لا الهين كثير منهم مستعدين الآن ايضا لا يقوموا ويتركوا بيوتهم ويستوطنوا من جديد موقعا أكثر خطورا عنه - وان يقهوا لانفسهم بيتا جديدا، ولا خوافه على ثلثة ما جديدة. غير قليل امكتمهم حتى الآن ان يستوطنوا مرتين وثلاثا بل اربعا، انني أدرك ألم المستوطنين. لقد سمحت لهم حكومات اسرائيل ان عمى تاريخي ان يستوطنوا المناطق خارج حدود الدولة، بل يسهموا على فعل ذلك. خطيعة- الاستيطان تريض اذا على الحكومات المختلفة أكثر

«الصحن» لسميحة خريس؛

ال فقدان والنقص والفرص الضائعة في اطار رواية نفسية اجتماعية

محمد معتصم\*

1- الحكاية هي الزبيرة التي سلكتها شهرزاد للافلات من حد السيف، والحكاية هي السبيل التي سلكتها بينيلوب لتخلص من التفتيح والخطاب الذين طعموا فيها وفي الملك. ولعل الحديث يطول عندما نبحت في العلاقة الوثيقة بين المرأة والحكاية والحكاية. وفي رواية «الصحن» الجديدة لسميحة خريس تبرز قدرات الكتابة على الحكاية وعلى الحكى، والتضيق والحرف.

تتبنى حكاية رواية «الصحن» على التداخل والتركيب، وتتكون الرواية من فصلين لا غير، سمي الأول «الهام»، وهو الفصل الذي تركز فيه الكتابة على شخصية الهام الفتاة العانس التي بلغت الثلاثين دون أن يتهم بها أحد أو يظلمها للزواج، وسمي الفصل الثاني «هو»، وتركز الكتابة هنا على شخصية فريدة من نوعها، إنها شخصية الأستاذ، مدرس التاريخ، التفوق على أقرانه لكن غريب الأطوار.

يبدو الأمر بسيطاً وهو غريب فيه ما دامت الحكاية واضحة المعالم، وبلاها رجل قرية لا أن براعة الخي والمهارة النسيج تظهر في قدرة الكتابة على خلق عوالم شائقة، وعوالم الشعراء الذين لا يخضعون للواقع، والخيالية أن الكتابة لا تخالف الواقع بل تكتب عن المنسي في الواقع، تلك الحياة المحيصة والشديدة الخصوصية التي يتسمر عنها المجتمع، ويرفض المجتمع الخوض فيها، وينبذها بعيداً حتى لا تنشأ العلاقات الاجتماعية المنشودة ولو كانت معياره للحقيقة. إنه التفاف الاجتماعي، وكأننا نكرر ما قام به أفلاطون تجاه الشعراء الذين لا يخضعون للواقع الاجتماعي، بل يعيشون في عالمهم من الجمهورية مع ريش إبدائهم الباطل، وتزين هياماتهم بأكالييل الورد، إلا أنه يظل طرداً مهيذناً، والكتابة توهمه بالوضوح وإن كانت غابيتها إجهاد الغطاء عن المستور في الحياة الاجتماعية.

المستور في الحياة لكثير، منه مركبات النقص، والغشاق، والتفكير الفلسفية، وارتداء الأفعنة، ومناشدة الكمال لإخفاء الخواء الروحي والفكري، والتظاهر بالانحلال، والاستسلام والخوع، الحاجة إلى الدفء الاجتماعي والأسرى... كما أن الحياة الخاصة والنفسية والفكرية لا تفرد تعدد عالم مغرية بالكتابة، وبالبحث والتفكير، دون المنطق من الذات لغري الكتابة بسمة خريس بايحت، وهي أرض ليست مستوية بل طريق وعرة ملتوية تحتاج إلى درية ودراية بكتابة وبالبحر أيضاً.

2- تكتسي رواية «الصحن» أهميتها من تلك العوالم الغريبة، والطوق الشخصية الحميمة التي تدور منسوبة ومختلفة في آن واحد. إن الرواية عند الكتابة بمن تصنعها ضمن الرواية النفسية الاجتماعية، لأنها تكسح حالات نفسية متضاربة للشخصية الروائية، وتضفيها إلى أسبوعها الاجتماعية، تلك الكاتبة في العلاقات، وتتجلى على مستوى السلوك الشخصي. في هذا الإطار يمكن التركيز على حالة شديدة الخصوصية في الرواية - وهذا لا يعني أنها غير موجودة في الحياة الواقعية، إنما الحالة التي تكسح توتر العلاقة بين الابن والأب. علاقة غير سوية تنبئ مع تربية فاشلة تراكمت في النفس البشرية، وتحوطت مع الزمان إلى عقدان الإحساس بالونية والنقص، وبالاجدوى وتفقد القيمة، نصف الشخصية الروائية - مدرس التاريخ - فرحتها العارمة بموت الأب وانتقاله إلى العالم الآخر بعيداً جداً دون رجعة، وهذا الموقف يبدو لشدائداً ومغايروا للحياة وللحقيقة، لكنه يقصر التوتر الذي ينبج من العلاقات الواقعية، يا أيها النفس: «أحملهم بمواقفهم ومباركتهم، مستمراً وراء النوايا الطيبة، والطوق القدسية، أحلمه بفرح غامر، كاني أحمل خلاصي، وأمضي في جنازته المهيبة دون أن يفسد وقارها ورونقها، وقع بقات قلبي الرافض، فرحاً، وبكرو يشبهه مكرهم ممي، مكرهم الدائم الذي تدورني به حناتا زائفاً ومواساة بلهاه عبر كلمات محفوفة تررد للحب واللامح، وأشهد أن الرجل الذي أحمل في كفه إلى ميثاق الأخير، يا أيها مؤاد الأخير!! هل أصبق؟، أشهد أن ذلك الرجل كان من التصنيف الأول، الصنف الحقيق، حبسني في اسمه بجنارة كاسفاز زعيم، ذلك الرجل الذي أحسنتي بنظره كاسفاز تامل قرفه، وأشتمأزه من الكائن الذي هو أنا، من يفترض أنني ابنه!! ومع ذلك يترحمون عليه، فليتحموا، لقد أعادوا تنشيط الحياة الهزلية».

لست أذا الموقف فقط الذي يبدو صادماً للعرف والتقاليد بل هناك العديد من المواقف والمشاهد والأراء الجريئة التي تخالف المعتاد وتحرك المياه الساكنة والأسته، وقد تحففت من كثرة الإهمال، إن

البحث في العوالم المظلمة من النفس البشرية يكشف عن فضاءة الخفايا، وعن الكمية الهائلة المخزونة في النفس من الكراهية والحقد، والبحث في هذه العوالم يربد التفتيح والاستدراك، التفتيح على الشرور التي يمكن أن تنتجها الخلافات البسيطة التي يرتكبها الآباء، والرميون عامة في كل مجالات الحياة، والاستدراك حالات الاستكانة والرضا، لأن الرضا والقناعة والاستسلام، كل ذلك يقتل ويبيد، وتقدم الكتابة في هذا السياق حالة الأم - أم الهام - التي ماتت من كثرة الرضا، أي من كثرة الحمل والخنوع، وهما قيمتان سالبتان في الحياة. يقول النص: «مكتبة الرضا من احتمال الآخرين دون أن تنفجر سخطاً أو عاصفة لا يعرف أين مستقرها، الرضا درسنا الأثير، المدرس الذي جعل المرأة الهادئة المبتة في حياتها تحتمل موتا كاذباً يعيشه والدها...».

هاتان الحالتان تبرزان العوالم التي تهتم بها الكاتبة، وقد صنفتها تحتها في الرواية ضمن الرواية النفسانية الاجتماعية لأنها تهتم بالحالات النفسية المنطوية المتناحرة عن اختلال في التركيبة الاجتماعية، مغايرة الواقع فقد تكون بدافع التغيير والتطوير، من خلال الشرح والتفسير وهذا ما يقوم به علماء الاجتماع. لكن الأديب يأتون غالباً من زوايا مفاجئة فيها من الإبداع الكثير، وفيها من القوة الصادمة ما يكفي لخلخلة المستكين، وذلك ما قامت به الكاتبة سميحة خريس في روايتها الجديدة «الصحن».

3- من خلال قتل الأب والإسراع بدفنه والتخلص منه تبرز الكاتبة حالة نفسية واجتماعية متواترة في ذلك ينشد الحياة الآمنة التي لا ترح به في المشاهات الصعبة، واختار، بل اختارت له أنه خلا للوقوف في التبول في الفراش رغم تقدمه في السن وفي التراكم العرفي، زوجة فيجب له أن يحلم بها في كوابيسه كما يقول. تلك المرأة التي سيقاها بالحزن وبالغفور من الحاشية عدا لحظة النص الكبري التي دفن فيها والدها تحت التراب- وكانه يدفن عجزه وشعره بالونية - وكانت سبباً في انجاب الابن الفنان الجاد الجامد.

4- في الرواية مغزى أساس يمكن التعبير عنه كالتالي «البحث عن الحرية»، تكمن الحرية في الحقائق البسيطة التي لا تغلفها القشور، تلك القشور الأدب الوظيفي الذي لا يمسز في هدف، ورواية سميحة خريس من هذا المنطلق سميها التقاد رواية «الأطروحة»، لأنها ليست برينة، وليست للنفسية أو للمرأة حول الدفء في الأيام الباردة، إنما منية يقف أسطنان النفس المستكية إلى يقينها الأبدى، المستسلمة للعادة والخاصة للرضا المطلق.

5- البحث عن الحرية، تكمن الحرية في الحقائق البسيطة التي لا تغلفها القشور، تلك القشور الأدب الوظيفي الذي لا يمسز في هدف، ورواية سميحة خريس من هذا المنطلق سميها التقاد رواية «الأطروحة»، لأنها ليست برينة، وليست للنفسية أو للمرأة حول الدفء في الأيام الباردة، إنما منية يقف أسطنان النفس المستكية إلى يقينها الأبدى، المستسلمة للعادة والخاصة للرضا المطلق.

6- تكمن الحرية في الحقائق البسيطة التي لا تغلفها القشور، تلك القشور الأدب الوظيفي الذي لا يمسز في هدف، ورواية سميحة خريس من هذا المنطلق سميها التقاد رواية «الأطروحة»، لأنها ليست برينة، وليست للنفسية أو للمرأة حول الدفء في الأيام الباردة، إنما منية يقف أسطنان النفس المستكية إلى يقينها الأبدى، المستسلمة للعادة والخاصة للرضا المطلق.

والأستاذان؟ كيف لشخصية مسكونة بالحجر أن تنفجر ماء بنيت الحياة والحب في القلوب العظشي؟ يقول النص: «كان الرجل يصنع لنفسه تمثالاً أنثى...».

البحث في العوالم المظلمة من النفس البشرية يكشف عن فضاءة الخفايا، وعن الكمية الهائلة المخزونة في النفس من الكراهية والحقد، والبحث في هذه العوالم يربد التفتيح والاستدراك، التفتيح على الشرور التي يمكن أن تنتجها الخلافات البسيطة التي يرتكبها الآباء، والرميون عامة في كل مجالات الحياة، والاستدراك حالات الاستكانة والرضا، لأن الرضا والقناعة والاستسلام، كل ذلك يقتل ويبيد، وتقدم الكتابة في هذا السياق حالة الأم - أم الهام - التي ماتت من كثرة الرضا، أي من كثرة الحمل والخنوع، وهما قيمتان سالبتان في الحياة. يقول النص: «مكتبة الرضا من احتمال الآخرين دون أن تنفجر سخطاً أو عاصفة لا يعرف أين مستقرها، الرضا درسنا الأثير، المدرس الذي جعل المرأة الهادئة المبتة في حياتها تحتمل موتا كاذباً يعيشه والدها...».

البحث في العوالم المظلمة من النفس البشرية يكشف عن فضاءة الخفايا، وعن الكمية الهائلة المخزونة في النفس من الكراهية والحقد، والبحث في هذه العوالم يربد التفتيح والاستدراك، التفتيح على الشرور التي يمكن أن تنتجها الخلافات البسيطة التي يرتكبها الآباء، والرميون عامة في كل مجالات الحياة، والاستدراك حالات الاستكانة والرضا، لأن الرضا والقناعة والاستسلام، كل ذلك يقتل ويبيد، وتقدم الكتابة في هذا السياق حالة الأم - أم الهام - التي ماتت من كثرة الرضا، أي من كثرة الحمل والخنوع، وهما قيمتان سالبتان في الحياة. يقول النص: «مكتبة الرضا من احتمال الآخرين دون أن تنفجر سخطاً أو عاصفة لا يعرف أين مستقرها، الرضا درسنا الأثير، المدرس الذي جعل المرأة الهادئة المبتة في حياتها تحتمل موتا كاذباً يعيشه والدها...».

البحث في العوالم المظلمة من النفس البشرية يكشف عن فضاءة الخفايا، وعن الكمية الهائلة المخزونة في النفس من الكراهية والحقد، والبحث في هذه العوالم يربد التفتيح والاستدراك، التفتيح على الشرور التي يمكن أن تنتجها الخلافات البسيطة التي يرتكبها الآباء، والرميون عامة في كل مجالات الحياة، والاستدراك حالات الاستكانة والرضا، لأن الرضا والقناعة والاستسلام، كل ذلك يقتل ويبيد، وتقدم الكتابة في هذا السياق حالة الأم - أم الهام - التي ماتت من كثرة الرضا، أي من كثرة الحمل والخنوع، وهما قيمتان سالبتان في الحياة. يقول النص: «مكتبة الرضا من احتمال الآخرين دون أن تنفجر سخطاً أو عاصفة لا يعرف أين مستقرها، الرضا درسنا الأثير، المدرس الذي جعل المرأة الهادئة المبتة في حياتها تحتمل موتا كاذباً يعيشه والدها...».

البحث في العوالم المظلمة من النفس البشرية يكشف عن فضاءة الخفايا، وعن الكمية الهائلة المخزونة في النفس من الكراهية والحقد، والبحث في هذه العوالم يربد التفتيح والاستدراك، التفتيح على الشرور التي يمكن أن تنتجها الخلافات البسيطة التي يرتكبها الآباء، والرميون عامة في كل مجالات الحياة، والاستدراك حالات الاستكانة والرضا، لأن الرضا والقناعة والاستسلام، كل ذلك يقتل ويبيد، وتقدم الكتابة في هذا السياق حالة الأم - أم الهام - التي ماتت من كثرة الرضا، أي من كثرة الحمل والخنوع، وهما قيمتان سالبتان في الحياة. يقول النص: «مكتبة الرضا من احتمال الآخرين دون أن تنفجر سخطاً أو عاصفة لا يعرف أين مستقرها، الرضا درسنا الأثير، المدرس الذي جعل المرأة الهادئة المبتة في حياتها تحتمل موتا كاذباً يعيشه والدها...».



سميحة خريس (القدس العربي)

المصنعات التي لا سلعة لها ولا تصنع تظل قيمها الفكرية والأخلاقية مغايرة ومصورة في أسئلة الوجود الفلسفة؛ أسئلة الذات والهوية، ولأنها لم تتخلص بعد من البحث عن الحاجات الضرورية في الحياة، هنا مفارقة المشاهدين نحو السوق العالمية، وهذا أيضا عمق الأسئلة التي يطرحها مفكرون ومبدعون ولو كانت مجردة وقلقة.

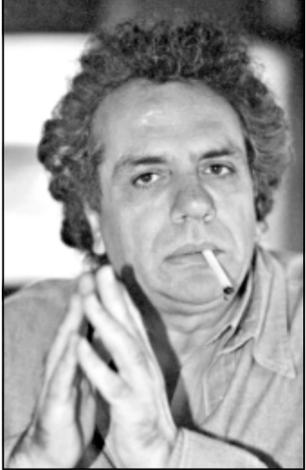
وتقوم الرواية على تداخل في الخطابات، وتنبني على التوازي بين خطاب الحكاية، وخطاب الأحلام، وخطاب الرؤيا، تعتبر الكاتبة ما قامت به المرأة «هلمنا» لأنه خلاصنا من العادة والتكس، وحررها لتكتشف ذاتها من جديد، وتعجزها ما قام به الرجل «رؤيا» زوجت به في عوالم من الهلوسا والغصام ثم الانتحار في غربة المرصاة بالصاحبة النفسية، وقد نبحت عن تفسير للفارق بين الحلم والرؤيا من داخل الرواية لا من المشون وهي كثيرة، سواء في كتب التحليل النفسي بجل فرويد، أو في كتب التراث التي اهتمت بالرؤيا الفيقية والصادقة.

والكتابة تقدم لنا من خلال الخلاصة، ومن خلال الاختيار الفروي والحركل من المرأة والرجل جوانبا مفاده أن المرأة التي واجهت الواقع، العنوسة، الحياة وتحافظ على بقائها، بينما الرجل الذي عجز عن الواجهة واحتمى بالجانون والاستبيحات، واتخفى بالظنوق داخل ذاته البروضة والمحيطة ولا يجرؤ سوى على التخلص من ذاته ومن الحياة أيضا. إن الحلم بهذا القصيدة أتيناك وأنت في فراشك سيقول للحياة والعمر، أو الروا والدرشة فإتيناها بقواد نحو الهللا ويرسخنا العجز.

6- تكمن الحرية في الحقائق البسيطة التي لا تغلفها القشور، تلك القشور الأدب الوظيفي الذي لا يمسز في هدف، ورواية سميحة خريس من هذا المنطلق سميها التقاد رواية «الأطروحة»، لأنها ليست برينة، وليست للنفسية أو للمرأة حول الدفء في الأيام الباردة، إنما منية يقف أسطنان النفس المستكية إلى يقينها الأبدى، المستسلمة للعادة والخاصة للرضا المطلق.

دردشة في حافلة مع بول شاؤول لو كان المتنبى معاصرنا لكتب «قصيدة نثر»!

محمد أبو عبيد\*



بول شاؤول (القدس العربي)

■ فكرة فكرة كعب ونصل، قالها، سائق الحافلة بلا مبالاة وهي تنهب الأرض نهباً، ويا عالم، فكرة الكعب هذه كم كيلومتراً؟ ووصلنا الحمامات حيث تبعد عن تونس العاصمة أكثر من سبعين كيلومتراً، إذن فكرة الكعب هذه تساوي الكيلومترات الألفه الذكر وحدة قياس ليس الا، وتجاذبت اطراف الحديث مع رفيق الرحلة بول شاؤول حول القصيدة وحول المسرح وهو شاعر ونقاد مسرحي وأكاديمي تراه في كل مهرجان عد المهرجانات الشعرية انه يعقها وله رأي فيها.

رأيه هو بالحرف الواحد: أنا ضد إلقاء الشعر، ضد المهرجانات الشعرية فهي من العقبات التي حالت دون تطوير القصيدة العربية، هي أمانة للشعر وأمانة للشاعر أيضاً أنا ضد الشعر كنت ممنع طلابي من حفظ الشعر لأننا ينبغي أن نلهمهم كيف يواجهون النص كيف يحولونه كيف يفهمونه لا كيف يحفظونه غيباً، عندما يحفظون الشعر نقضي على مخيلتهم ونفزع ذاكرتهم من الإبداع، وزارة التربية عليها أن تمنع حفظ نص شعري مكتوب، جميل أن نطلب من الطالب كيفية فهم لهذا النص بحيث نعلمه كيف يقرأ وليس كيف يحفظ، قلت له: العرب كانوا يفخرون بالحفظ، اجاب: هذا صحيح لأنه لا يمكن هناك تدوين، القصيدة مكانها الكتاب والقراءة المتأمله وليس المهرجانات والتصفيق، سألته هناك بيت يعد ألف بيت من الشعر والحديث وهو «كلما انتبت الزمان قناتاً.. ركب المرء في القنات سناناً».

اجاب: هذه فكرة انقلابية لا توجد بدائل في الشعر وهو ليس حكماً عسكرياً، الشعر تواصل، اللتنبى صاحب البيت لو كان في هذا القرن لكتب قصيدة نثر ولو كان شيخ الحاج في العصر العباسي لكتب شعراً عموماً، لا أحد يبديل أحد ولا يعادل بيت جعله اشعر الشعراء كلام مضحك، قلت له: أبو العتاهية من شعراء العصور والسليقة كان الشعر يأتيه طوعاً، اجاب: أبو العتاهية شاعر مختصر لكل ثقافة عصره مله كمثل المتنبي، أبو نواس، أبو تمام، الاطلال، الفرزدق، هناك موهبة وليست سلبية كيف نمنى هذه الموهبة؟ القصيدة العربية جاءت من كلمة قصد، أت تصنع القصيدة ليس هناك قصيدة أتيناك وأنت في فراشك مغضوب العينين هذه نظرية الروماتطيقين، الشاعر تقول الشاعر نحاح يصنع الشكل، الحوليات لزهير الادبي ما الفارق؟ اجاب: المسرح لغة تختلف عن الادب عندما أقرأ مسرحية في بيتي قراءة منعزلة صامتة شيء وأراها في المسرح شيء آخر، تحولت من لغة ادبية إلى لغة صامتة منعزلة إلى عدة لغات، لغة السينوغرافيا، الاضاءة، الحركة، الملابس، المكياج، الناقد الادبي قد يكون ناقداً سيئاً للمسرح والعكس تماماً وأد حديث حول المهرجانات المسرحية هل تكون رافداً للمسرح العربي قال: حتى الان هي مرآة للواقع العربي لأنها تستقبل الموجود، الواقع المسرحي العربي اليوم لم تعرف له شيئا في تدهوره وانهاراته منذ مئة عام، الان نخشى على المسرح العربي، اذا ما استمر المسرحيون على خمولهم وغيباهم ويغيبتهم يتقرض هذا المسرح ويتقرضون معه.

واصلنا الفندق ونهب كل منا الى غرفته وكان بول يعني نفسه بفنجان قهوة فهو يحضر القهوة بيده، سادة كيفية النقل بها اكثر يشرب ركة من القهوة مع عليه من السجائر، القهوة في لبنان كما يقول جزء من الصباح والركوة جزء من طقوس كل بيت لبناني حتى في القرية والمدينة كان الصباح لا يبدأ الا بفنجان قهوة.

الممثل هو البؤرة الأساسية الدرامية التي تستقبل كل الدلالات وقال: السينوغرافيا يمكن أن تكون جزءاً من الحوار باللغة المسرحية، وانتقلت السلطة من النص الى المخرج ولكن المخرجين استباحوا النصوص وصاروا يكتبونها حسب رؤيا جمالية مسبقة أي يحقون النص برؤيتهم الجمالية تماماً كما تلحن لحناً قبل أن تكتب الكلمات فتصوغ الكلمات حسب اللحن، هذه الاستباحة ماذا حل بها؟ عندما صارت مجرد سينوغرافيات جميلة لكن تخلو عن الممثل والنص والاشراخ هي مسرحيات واقصة تلاتون جميلة معبرة فالخوف اليوم من أن يكون المسرح نذيراً لخلع المخرج والممثل والكتاب مثلاً مسرحيات شكسبير حولت الى هزل، هناك استباحة لشكسبير فقد اصبح مادة استهلاكية غنائية، اناك هنا في التجريب تلغي شكسبير، قلت له: هناك ناقد للمسرح وناقد للنص السينوغرافيا، الاضاءة، الحركة، الملابس، المكياج، الناقد الادبي قد يكون ناقداً سيئاً للمسرح والعكس تماماً وأد حديث حول المهرجانات المسرحية هل تكون رافداً للمسرح العربي قال: حتى الان هي مرآة للواقع العربي لأنها تستقبل الموجود، الواقع المسرحي العربي اليوم لم تعرف له شيئا في تدهوره وانهاراته منذ مئة عام، الان نخشى على المسرح العربي، اذا ما استمر المسرحيون على خمولهم وغيباهم ويغيبتهم يتقرض هذا المسرح ويتقرضون معه.

هواش: 1- الصحن: سميحة خريس، رواية، دار أمانة، 2003، ص: (103). 2- حزيان 2003، ص: (55). 3- الصحن: سبق ذكرها، ص: (55). 4- الصحن: سبق ذكرها، ص: (55،56). 5- الصحن: سبق ذكرها، ص: (76).

تخبطات بالفحم والدم على جدران المتحف العراقي

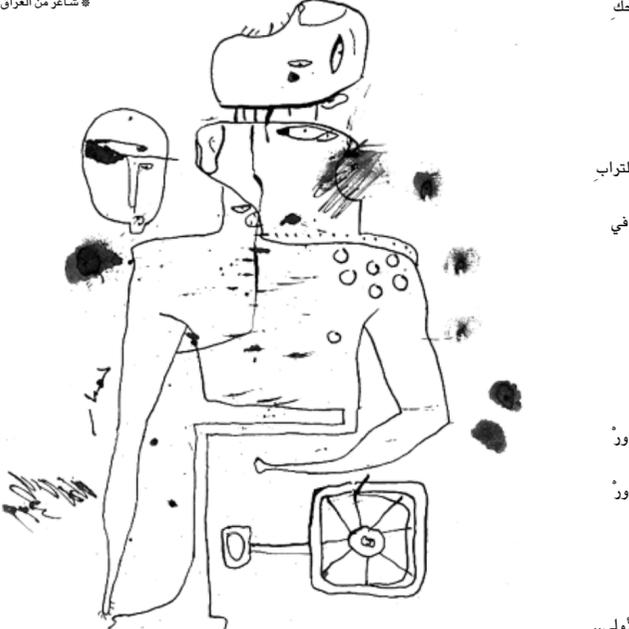
حميد سعيد\*

المجموعة:

من بقايا مدن منسية... من حقب وحشية... من عفن في الروح... من عجين فاسد... ومن سلالات الخراب والخرائب... من هو انكيدو؟ تقول المرأة البغي... لم يكن لي صاحباً ولم يكد من ثمرات جسدي... حلواً ولا مرأ الما... ولم يكن خللاً؟ لأمش... ما رافقه يوماً إلى الما... الذي حبا فيه الجد... سر الموت والحياة... تساقط القصائد الأولى... كما الأستان في الشيخوخة... اقتربت من كاهنة المعبد... كانت تتخفى في أزقة الكرخ... وكان دمها... يمتد من جراحتها إلى فضاء الموت... في المتحف كان تناصر يعل بيكي... بعد أن جرده الغزاة من خوذته... حيث رأى الليلة... في مواسم الأسلاف... النار والرماد... النار والرماد... النار والرماد... ليس سوى مربية سوداء... صارت لبلاد... سمعت في غيابة المتحف... صوتاً يصيح يا أمماً شيعاداً... من ذا الذي يطردها من لغة المحمة الأولى... سبعة كهان من أور... سبعة حكماء من بابل... سبع أميرات من آشور... السومريون أفاقوا من سمدائر الرؤى... فانفتحت على جميع العالم السفلي... ألف باب وجاء رب الجند من ممالك الحقد... إلى أوروك... منتقلاً... فاشعل النيران في تخيلها... وأشعل النيران في الأنعاب... أبقت الملكة البابلي من سباته البعيد... ضجة للصوص في الأسواق... وفزعت كاهنة المعبد في آشور... أهذه نهاية الكون... وهذي فورة التثور؟! خافعة عشتار... قانت تموز... انتزعا الألوان من ثمار حقله... وجرحوا الألاحن... في ليالي الحان نهبوا ما أبداع الزمان... من كنوز... القادمون من زومة الخل... ومن مستعمرات المل.

وكان عبد الله والنخيل والقبايل الحضر والنهران... في مضارب الأقتان... أهذه الغيبوبة السوداء بغداد... وهذا الموت بغداد؟... لماذا وقفت في حرم التاريخ حتى جاءها القاتل من مأمنا... ماذا سيبقي لك إن لم تصعدني من عشرات العالم السفلي... من نار الأساطير إلى نور المقاصير وماذا يلهم العشاق... إن لم تغسلي بالضحك الأمطار... ماذا يلهم العشاق؟... تتساقط الأحلام... مثل تساقط الأوراق تزدحم الشوارع بالعناكب... بالحروب وبالتراب حتى كأن الموت... يخلت وردها والشوك... من مات العشي... دون أن يدري لماذا مات في هذي العشي... لا يثاب ولا يعاب... وكان كل يد تمد إلى بهائك... أو تود... يذ العذاب... في هذا الديجور لا قمر يفتح بواباتك بغداد... ولا الأرض تدور هجر الشعر الأض... وغادر موطنه الماء الأوتار بيقشارك عمي... والصمت عواء مقرور في هذا الديجور... لا شاهد فطن... ولا راي يقول لنا الحقيقة... كل شاهدة تحفظها السغار... وكل ما حظ الجودو الصيد من أحلامنا الأولى...

هذا الخراب... بستان عزرائيل... يغر في موسم خراب لم يبق في أرجائه شجر ولا حجر... لقد عم الخراب عم الخراب... عم الخراب... لا شاهد فطن... ولا راي يقول لنا الحقيقة... كل شاهدة تحفظها السغار... \* شاعر من العراق





محمد سيف يخرج في تونس مسرحية «المتروكة»:

## خيال مفتوح على فكرة العرض التي تجسدت في فن الإعتراف

تونس - «القدس العربي»:

المسرح فضاء له حقيقته الخاصة، حقيقة يقدر ما تشبه الحياة تختلف عنها، لأنه بكل بساطة، عالم مفكر من قبل ممثلين تدروا فترة طويلة لكي يستحضروا شخصيات غائبة، ولكن، بين لعبة الحضور والغياب هذه، هناك حيايتين وحقيقتين:

■ حياة وحقيقة الممثل الحاضر  
■ حياة وحقيقة الشخصية المثلة.

وبالتقاء هاتين الشخصيتين وانصهارهما ببعضهما البعض لحظة التمازج التي تقود بالضرورة إلى العرض، تتحقق الحياة بكل كثافتها واتساعها وانعاطفاتها.

وهنا يكمن سحر المسرح ولعبة الخيال الذي لا يكتمل ولا يصيح واقعا متخيلا وحقيقة معاشة، ما لم يستجيب له المتفرج الذي يمثل في هذه الاتفاقيه، المعادل الموضوعي لاجتماع الحيايتين.

■ بهذه العبارات افصح الخرج العراقي محمّد سيف عن رؤيته للمسرح التي دفعته إلى اخراج مسرحية «المتروكة» لشركة فضاءات المسرحية للفنانة التونسية وجيهة الجندي وزوجها الروائي طاهر ناجي، وهو عمل مازال قيد الإعداد، من بطولة وجيهة الجندي وفتحى المناصري وفوزية بدر وفتحى الدين، سنيو غرافيا الفنان عبد الغني بن طارة وتصميم الأزياء وتنفيذها

معد ومخرج العمل المسرحي محمد سيف عن عمله قائلا:

■ إن قصة المسرحية تختصر نفسها في شخصيتي زوج وزوجة

وظيفةهما الاجتماعية

■ مقلتان، يتدربان في شقتيها

الخاصة على مسرحية بعنوان

«المتروكة»، التي تحكي قصة مدير

إحدى الشركات قام باختلاس خزينة

الشركة التي يديرها، بسبب مقامرته

ومسارحته بالبرصومة، ثم يأتي

لزواجه وخبرته بأنه قد مديده على

خزينة الشركة وأخذ منها الأموال،

وأن مجلس إدارة الشركة سيجتمع

غدا وسوف يتكشّف الأمر. وهنا

يصطدم الزوجان ببعضهما لدرجة أن

الزوج يضطر في نهاية الأمر إلى قتل

زوجته، أثناء ذلك، تدخل عليها

بوابه العاراة التي تخبرهما بأنهما

يبران التصفيح ويبرجان الجيران

وإن صاحب العمارة يطالبهما بترك

الشفقة التي يقظانها. وعند خروج

بوابه العاراة، يبدء الزوجان بالتعبير

عن انزعاجهما من هذه العمالة

المرزية، وهنا تعلق الزوجة قائله:

لزوجها، بأن بوابه العمارة على حق

بعض الشراء، لأنه عندما تمثّل تجا

إلى الصراح، عند هذه الجملة تبدأ

حرب زوجية حامية تنتهي بضر

الزوج، الذي زوجته ضربا مبرحا. خلال

ذلك، يدخل صاحب العمارة والبوابه،

وهما يصفقان بعريان عن فرجهما

واعجابهما بما شاهداه من تمثيل

واقعي مثير للعجب، من طلب صاحب

العمارة من الزوجين الممثلين أن يقدا

ما شاهداه من تمثيل واقعي في حفلة

خطبة ابنته، وهنا يتخطط الواقع

قابلية للعرض شأنها في ذلك شأن

شخص المسرحية التي هم يصد

تقديمها، وكل هذا يحدث داخل شقتها

التي تتحول بفعل التدريج، إلى

مسرح صغير تجري فيه وعليه جميع

أحداث اللعبة المسرحية، ويهدد

الطريقه الذي في خلال الجمهور الذي في

الصالة سيشاهد «البوابه»، وسأصحب

العمارة» وهما يصيحان داخل

العرض المسرحي نفسه جمهورا

للممثلين، وهكذا سيصبح بدوره

متفرجا للمشاهد والمُشاهد، في أن

العرض.

ولقد لجئنا إلى قراءة النص وفقا

لقوانين التمسرح، أمليمن من وراء ذلك،

فصل المسرح عن الحياة قدر ما يمكن،

جاءلين لكل منهما واقعا وحقيقة

وما بين الممثلين وجمهورهم الحقيقي.

وهذا ما يكشّفه العرض لحظة توقف

المسرحية بعد مقتل «انجل» حيث

نسمع طرق مسأغا على الباب،

فتتوقف الموسيقى التصويرية

وتنهض الجئة الثقيلة من غيبوبتها

الأبدية لكي تقول لزوجها الذي طعنها

منذ قليل بالسكين: عزيزي.. هل

انتظرت أحدا؟

ثم تدخل بعد ذلك عليها «نعمة»

بوابه العمارة، تائرة هانجة وتقول

لهما بأنهما يتحيران الغوضي

والضوءاء وأن سكان العمارة يدعوا

بالشكوى والصاحم من وجوهما

بينهم، وإن مسرح العمارة يطلب

مقابلاتهما، وهنا تبدأ الدراما الخاصة

للممثلين، تبدأ قصة حياتيها

الشخصية تتعري شيئا فشيئا، أمام

المتفرج الحقيقي والمتفرج الممثل.

لدرجة أن صاحب العمارة عند بدوله

عليها وهما في ذروة انخام، يطلب

منهما أن يقدا ما شاهداه من تمثيل

واقعي في حفلة خطبة ابنته.

إذن، كل شيء يجب أن يكون

مسرحيا بشكل واضح، حركة الجمل،

وموافقة الجسد، موسيقى الحقيقي في

هوا في حقيقة الأمر، يتدربان في داخل

نفسها بدون خجل أو تحفظ في وسط

ومن أجل جمهور مجتمع، اندماج

الجمهور والمثل بالجمهور الحقيقي في

نهاية المسرحية: طريقة الأداء الذي

يتخذ في هذا العرض أساليب متعددة،

إن تتخلل من التراجيديا إلى الكوميديا

مارة بالفودفيل، والأداء الكلاسيكي

والميلودراما، والأداء النفسي، والأداء

الإداعي، منتهية بالأداء الملحي الذي

ير في هذا العرض عبر قنوات البيوي-

ميكانيزم الميريهودي تقريبا، والذي

كسأن هدفا من ورائه، تنظيم

الاستجابات الانفعالية والبغضية

للممثل، وضبط كل حركة أو إيماة

وفقا لنظام أدائي مسبوب لا يخضع

بالضرورة إلى التقاينة العهودة، وقد

فحسب وإنما مزجه بين الحقيقية

السيكولوجية ودرجة كبيرة من

الوعي بظاهرة التمسرح، لأن

الواقعية، مثلما يقول الخرج الروسي

فأخناكوف، لا تأخذ كل شيء من

الحياة، بقدر ما تأخذ ما في حاجة

إليه إعادة تقديم مشهد ما.. أما

الشكل فيجب أن يخلفه الخيال، ولهذا

يطلق فأخناكوف على ذلك مصطلح

الواقعية الخيالية التي يجب أن تكون

وسائل خلقها مسرحية، وعلى هذا

الأساس، حاولنا في عملنا هذا أن

تذكر المشاهد بأنه في مسرح، من

خلال فاختانكوف، في موضوع

والحرحة واستخدام المساحة على

الخشبية من أجل خلق علاقات

ديناميكية ومكانية مستعينة بإضاءة

خاصة تعمد اللون وتأثيره على مناخ

الشهد وحالته النفسية بشكل يقرب

كثيرا من فن اللوحة، هذا بالإضافة،

إلى كسرة سطح مستوى الخشبية،

لأن الخشبية كما يقول الخرج الروسي

تايروف: (لوحة المناخ بالنسبة

للممثل)، واستخدمنا مختلف

الاستويات والدرجات والمرات

والاشكال التجريدية، باحثين من

خلال الأشكال الجمالية عن الضموم

الذي يزيد أن يصل إلى المتفرج.

أذن، إن المشروع المسرحي بالنسبة

لنا، لم يكن مشروع فلسفي

ورافعا هو مشروع مفتوح على الكثير

من المشاكل الاجتماعية أيضا. إن

العرض انعكاسا جسمالي، كما فعله

الإنسان في هذا المعامل، في هذه

بدايات تدب في أوصاله لأن الفعل

المسرحي بدأ يتسرب إليه بشكل

لا شعوري.

ويرجع الفضل في رأينا في ذلك

إليس إلى المسرح والمؤلف فحسب

وإنما إلى القدرة المستعينة أيضا

وامكاناتهما التراعة في رسم الخطاب

المسرحي وتحريكه بشكل دقيق في

فضاءات المفهوم الدرامي وتجسيده

فيزيائيا في الشخصيات التي

يعتبر

لنا، لم يكن مشروع فلسفي

ورافعا هو مشروع مفتوح على الكثير

من المشاكل الاجتماعية أيضا. إن

العرض انعكاسا جسمالي، كما فعله

الإنسان في هذا المعامل، في هذه

بدايات تدب في أوصاله لأن الفعل

المسرحي بدأ يتسرب إليه بشكل

لا شعوري.

ويرجع الفضل في رأينا في ذلك

إليس إلى المسرح والمؤلف فحسب

وإنما إلى القدرة المستعينة أيضا

وامكاناتهما التراعة في رسم الخطاب

المسرحي وتحريكه بشكل دقيق في

فضاءات المفهوم الدرامي وتجسيده

فيزيائيا في الشخصيات التي

يعتبر

لنا، لم يكن مشروع فلسفي

ورافعا هو مشروع مفتوح على الكثير

من المشاكل الاجتماعية أيضا. إن

العرض انعكاسا جسمالي، كما فعله

الإنسان في هذا المعامل، في هذه

بدايات تدب في أوصاله لأن الفعل

المسرحي بدأ يتسرب إليه بشكل

لا شعوري.

ويرجع الفضل في رأينا في ذلك

إليس إلى المسرح والمؤلف فحسب

وإنما إلى القدرة المستعينة أيضا

وامكاناتهما التراعة في رسم الخطاب

المسرحي وتحريكه بشكل دقيق في

فضاءات المفهوم الدرامي وتجسيده



مشهد من المسرحية (القدس العربي)

ولعدة مرات - تعيد ما تبدأ به

بباعتها من البداية: فهي تبكي

وتضحك وتتخاصم ويكاد أن يعمي

عليها أو تحول ألوانها أو تطلب كوب

ماء أو يكاد أن يعمي عليها عدة مرات،

لهذا جعلنا من التكرار فكرة ملحة

ومكررة في العرض ليس على صعيد

الكلام والحركة فقط وإنما على

مستوى المؤثر الموسيقي أيضا، وما

تكرار وإعادة الجملة الأولى من

السفونونية الخامسة ليتهوفا لإلا دليل

قاسع على ذلك، وكل هذا من أجل

تحقيق هذه اللعبة.

تبكي وتكشف تفاصيل فكرة العرض التي

تجسدت في فن الاعتراف: الزوج يأتي

إلى زوجته بعد سرقته الزوجية

الشركة التي يديرها، ليعترف لها بما

قام به من فعل شنيع، أنجل الزوجة،

طلب من زوجها أن يعترف بعلاقته

مع مدام شلوم.. وهكذا تخسرق

الشخصيات الفضاء المسرحي لكي

تبكي وتكشف تفاصيل فكرة العرض التي

تجسدت في فن الاعتراف: الزوج يأتي

إلى زوجته بعد سرقته الزوجية

الشركة التي يديرها، ليعترف لها بما

قام به من فعل شنيع، أنجل الزوجة،

طلب من زوجها أن يعترف بعلاقته

مع مدام شلوم.. وهكذا تخسرق

الشخصيات الفضاء المسرحي لكي

تبكي وتكشف تفاصيل فكرة العرض التي

تجسدت في فن الاعتراف: الزوج يأتي

إلى زوجته بعد سرقته الزوجية

الشركة التي يديرها، ليعترف لها بما

قام به من فعل شنيع، أنجل الزوجة،

طلب من زوجها أن يعترف بعلاقته

مع مدام شلوم.. وهكذا تخسرق

الشخصيات الفضاء المسرحي لكي

تبكي وتكشف تفاصيل فكرة العرض التي

تجسدت في فن الاعتراف: الزوج يأتي

إلى زوجته بعد سرقته الزوجية

الشركة التي يديرها، ليعترف لها بما

قام به من فعل شنيع، أنجل الزوجة،

طلب من زوجها أن يعترف بعلاقته

مع مدام شلوم.. وهكذا تخسرق

الشخصيات الفضاء المسرحي لكي

تبكي وتكشف تفاصيل فكرة العرض التي

تجسدت في فن الاعتراف: الزوج يأتي

إلى زوجته بعد سرقته الزوجية

الشركة التي يديرها، ليعترف لها بما

قام به من فعل شنيع، أنجل الزوجة،

طلب من زوجها أن يعترف بعلاقته

مع مدام شلوم.. وهكذا تخسرق

الشخصيات الفضاء المسرحي لكي

تبكي وتكشف تفاصيل فكرة العرض التي

تجسدت في فن الاعتراف: الزوج يأتي

إلى زوجته بعد سرقته الزوجية

الشركة التي يديرها، ليعترف لها بما

قام به من فعل شنيع، أنجل الزوجة،

طلب من زوجها أن يعترف بعلاقته

مع مدام شلوم.. وهكذا تخسرق

الشخصيات الفضاء المسرحي لكي

تبكي وتكشف تفاصيل فكرة العرض التي

تجسدت في فن الاعتراف: الزوج يأتي

إلى زوجته بعد سرقته الزوجية

الشركة التي يديرها، ليعترف لها بما

قام به من فعل شنيع، أنجل الزوجة،

طلب من زوجها أن يعترف بعلاقته

مع مدام شلوم.. وهكذا تخسرق

الشخصيات الفضاء المسرحي لكي

تبكي وتكشف تفاصيل فكرة العرض التي

تجسدت في فن الاعتراف: الزوج يأتي

إلى زوجته بعد سرقته الزوجية

الشركة التي يديرها، ليعترف لها بما

قام به من فعل شنيع، أنجل الزوجة،

طلب من زوجها أن يعترف بعلاقته

## تداعيات

كأن غريب رقصت الريح على كتفه  
كمسافر تغيب وكنائم تنهض

زياد خدّاش\*

قارة الوهم

1

صديقي حسين:

كيف أبدأ احتفالي؟ الليلة سارقص معك، ياأمير الكلمات الراقصة، فغدا تمر عشيتان على سفرك - نومك، عشيتان رطبّتان تمان على الطريق المعبد بجانب قبرك، يا لله! ما اجمل موقع قبرك! بجانب طريق القرية المعبد، ما عليك سوى أن تنهض، وترفع قدمك، لتكون بعد برهة في المعد الاول من سيارة الاجرة قادما الى - كان باتا- - وحين تعود لن تتعب للوصول الى البيت، ما عليك سوى أن تهبط بقدمك هبطة قصيرة، تجد نفسك بعدها في فراشك. عشيتان غنوجتان غامضتان، غفويتان، طفلتان، يا حسين، أرسلنا بدهو من شقوق نص، كان يجب ان تكتبه لولا....، سنتفان منتصف هذه الليلة على الطريق الساكت، أمام قبرك، تغنيان لك همسا أو موتا، ظلا أو نورا، عقلا أوجنوننا، ستوقفك من نومك، تبلغاك، اننا سنأتي اليك في صباح الغد، فانهض يا حسين، اغسل عينيك، انفض عن كتفك كسل التراب، تعطر، وانظرنا على قارة الوهم.

يوم المكالم وللفرح

حسين: لن نخزن غدا ولن نطرق، سنملا قبرك شغبا واصواتا، لماذا نخزن؟ لماذا نطرق؟ وقد تركنا ما نُؤثث به كهوف وروحا من نوافذ الللال والطيور والريح، لماذا لا نفرح، وقد زعرت في ثيابنا اجهزة تنصت على نصوصنا وهو اجسنا، واحزاننا الصغيرة، قال كفاح: ساقرا الحسين بصرحة من شعري الجديد، قال صالح: سأسأل حسين عن مفهوم الصوفية الجسدية، قال مهيب: سارقص لحسين رقصة زوربا، حتى يموت من الضحك، قلت انا: ساقرا الحسين رسالتي للهيهودية المتطرفة أمونة الون جارتي في مستوطنة بيت ابيل، قال آخرون: سنشرب الشاي مع حسين ونتكلم عن الله والموسيقى، وقال معز أبو صالح على الهاتف من الجولان: هااتفوني حين تصلوا كوبر.

2

صؤوك - كلماتك - صوتك

أتذكر يا حسين حين احتفلنا بعيد ميلادك قبل عدة سنوات، كنا في بيتك، في بيرزيتا على منحدر درويش، صوتك وانت تضحك، أو في عيد الكرم وخالد، ووليد، وآخرون، جلسنا في الشرفة، نقرأ الشعر ونضحك ونهمس ونهيس بالنعيمة، ونأكل ونصمت، وننسى ان يوما سيأتي، تموت فيه موتا حقيقيا، موتا يمنحك من المشي في الشارع باتجاه مكان لا تعرفه، موتا يمنعا من ان

### «حسره عيونو» شريطها الغنائي الاول

# مي الحريري: بعد مشاهدتي لنانسي عجرم سألت نفسي لماذا لا أغني!

تلك الأغنية لك؟ إطلاقا، لقد أحببت الأغنية من نانسي وهي لا تليق بغيرها، كما أنني أحب صوتها، واعتقد لو أدت الأغنية مطربة أخرى لما أحببتها.

هل تلقيت دروسا فنية؟

خلفيتي الأساسية اني اعراف اختيار الأغنيات كما اني امك الاحساس الفني، هذا كل ما امكته، لكني حاليا اتلقى دروسا لدى سامي بيطار.

ماذا عن الانتاج؟

شركة «تالا» تولت توزيع الشريط في كل الدول العربية وفي لبنان توزعه شركة «روتانا» اما الانتاج فهو على حسابي الخاص، اما شركة «ميوزك آز ماي لايف» فتتولى ادارة اعمالي.

هل تلقيت اية مساعدة في اختيار الأغنيات؟

فكرة الفيديو كليب كانت لي بمساعدة زوجي، اما اختيار الأغنيات فمما سبق وذكرتك لك اني امتلك على احساس وقربي من الكلمة واللحن الذي سمعته، ومن المؤكد اني اسمعت الأغنيات للاصدقاء والمقربين.

هل تعد المخرج الفيديو كليب كما رسمته له؟

وليد ناصيف مخرج مميز اضاف الى افكاري لساته الجميلة فاتى الفيديو كليب كما رايت، لقد قلنا فيه النجوم وفي الغناء ومن ثم اطيرنا وجه النجمة الحقيقي، حتى في ذلك قبل اني اني اشبه بعض الغنيات وهذا لي عزلي بل اكون قد قلت الجميع من دون ان تعتب علي احدها، وان عسيت احدها فسوف اقدتها في الفيديو كليب المقل.

لقد ظهرت معلقة محترفة في الفيديو كليب؟

اذا كان ذلك صحيحا فهذا يعني اني متأخرة جدا بكل من قلدته في الفيديو كليب لحد سبق وقت اني احب الفن والتشغيل احد انواع الفنون.

لماذا تاخرت الى الآن حتى قررت دخول الفن؟

شعرت ان الوقت قد حان، في البداية كان لدي نوع من الخوف والرعب، كنت احتاج الي البراءة، لقد وصلت الي المرحلة شعرت بانني قادرة على تحمل المسؤولية، بعض المقربين مني صدموا بقراري امثال اخوتي وزوجي وذلك عن خوف منهم من ان القي محاربة من الصحافة، لكن على العكس والصحافة كانت «يتعقد معي» وقررت موهبتي واحساس، واشتر كل الصحافة التي كتبت عنني سلبيات ام ايجابا.

هل اختلفت مقومات الغنية بين الآن وقبل 20 عاما على سبيل المثال؟

حتى في السابق كانت هناك مغنيات جميلات جدا لنجمن وحققن النجومية، كذلك في السابق كانت هناك مغنيات بشعاعات وحققن النجومية، والآن كذلك، لكن ليس من الاصل ان تكون المغنية جميلة؛ لا اشعر ان الجمال هو الذي يحكم ساحة الغناء الآن، هناك العديد من الناجحات اللواتي لا يتمتعن بالجمال الحارق، المهم الكاريزما، الامر الاساسي الذي تيدل بين الماضي والحاضر الملابس التي اصيحت أكثر شياءة والميك اب، الذي تطور كثيرا، الجمع صار يتقن ابراز مواقع الجمال لديه.

هل تعتقد ان الحظ وقف الي جانبي؟

لا وجود للحظ في الغناء، من يعطي من قلبه يلقى قبول من الناس، اما على الصعيد اختيار الأغنيات يمكثني القول ان غيري من المغنيات عرضت عليهن تلك الأغنيات ولم تلتفت لظهن.

هل لديك الامل بمتابعة الطريق في الغناء؟

اعني لجلال لكثير من الامل بمتابة الطريق في الغناء، اريد متابعة الطريق من الذي اتمنى ان يكون له افضل من الاندفاع الحسوبي.

في برنامجك مستقيل؟

اركن الان على اطلاق الشريط اعلاميا في الاذاعات والتلفزيونات والاعلام المكتوب، وسألوي برنامجي ايضا اختيار بعض المقالات التي بدأت اتلقى عروضها لاجلها.

هل تحفظين لهرية فنية خاصة بك بعيدا عن التشبه باحد؟

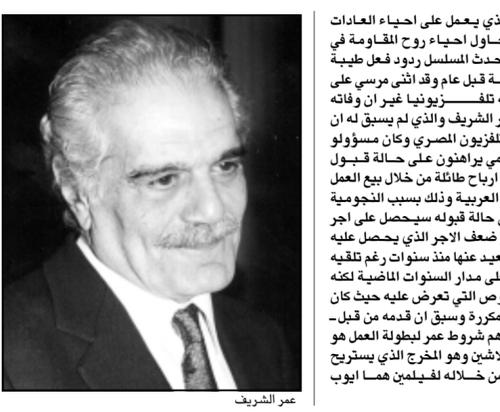
كل انسان ينشئه نفسه وهدفي ان تكون لي هويتي الخاصة، اريد متابعة الطريق من دون ان اعوار من احد، بل على العكس اكن الحب والاحترام للجميع، ربما تتأكد هويتي بعد السني دي الثاني او الثالث، لان التجربة الاولى ليست كافية للحكم النهائي، ما اكتشفته في التجربة الاولى ان الغناء الناعم هو الذي يلقى بصوتي الي جانب الفغنج



مي الحريري (القدس العربي)

الكلاس...  
علمنا ان طيبك الموسيقار ملحم بركات شجعك على الغناء وانه اعجب بصوتك»  
عندما سمع السني دي جانبي.

### التفتها: زهرة مرعي



عمر الشريف

### نينا فاردالوس تواجه جمهورها بفيلم «كوني وكارلا» بعد نجاح «العرس اليوناني»

العرض، وتحقق الانتان نجاحا هائلا في دور مخرئين ويزداد الاقبال على الصالة، ففخشيان ان تفضح شهرتهما الواسعة مكان اختنافيهما للمغني.

وفي هذه الاثناء تقع كوني في غرام شقيق (وكونكي) احد اصداقها المخرئين الذي يعتقد انها رجل.

كانت فاردالوس قد كتبت نص «كوني وكارلا» السينمائي وابعته قبل ان تشتغل نار «العرس اليوناني»، وما ان اقلع الفيلم الاول حتى انتهت على فاردالوس العروض السينمائية بعد ان كانت تلاحق الاحمال في الماضي.

وتقول فاردالوس: فعلا، وجدت ان كل ابواب التي اقلت في وجهي قد فتحت مشرعة بصورة مفاجئة، والجميع يقولون: «يا بنت، ماذا تريد ان تعلمي، عرضوا علي صنع فيلم ومع ذلك فانا متوجسة قليلا».

بعد سنتين من افتتاح «العرس اليوناني» في 108 صالات عرض وانطلاقة على درب الافلام المساحة، بدأ العرض الاول لسوني وكارلا، و1000 صالة سينما، بطاقم يضم توني كوليت ودافيد دوكوفني وديبي رينولدز.

«كوني وكارلا» هو احدث اضافة الى سلسلة الافلام الثنائية المهنة التي تحمل ملامح افلام سابقة مثل «البعض يحبها ساحة»، و«توني»، و«فيكتور فيكتور»، تكتب فاردالوس وتولت دوري لوسي وايل، من رواد المسرح الموسيقية في شيكاغو، اللذين شهدتا جريمة قتل ترتكبهها المافيا وتضطران الي الفرار والاختباء في لوس انجيلوس.

ويوصلها الي حانة للمتلين يعرض فيه عرض للمخرئين، تقع كوني (فاردالوس) كارلا، (كوليت) بان عليهما ان تتخفيا بثياب الرجال وتتقدمان لبروفة من اجل المشاركة في

العاصمة محل فحص وتديق ومراقبة ولجل ذلك كان لا يحضر كثيرا للقاهرة.

جدير بالذكر ان تلك المشاكل التي يتحدث عنها عمر كن على علاقة وطيدة باليهود وبالدولة العبرية، ومن بين الشروط الاخرى التي وضعها الفاع المشاهد الخاصة بحرب اكشور وتخبير وطيفة البطل والتي كان في الاساس احد ابطل الحرب.

وبري عمر في هذا الاطار انه ينبغي ان نذكر العمل وتحديدا الاجيال الجديدة بالسلام لا بالحرب والعتبر الحديث عن انتصارات المصريين التي حققوها وابرزها العيور وتحطيم جدار بارليف، تكريات تخص علي زيادة الكراهية بين الشعب ويريد عمر ايضا التركيز على إنجازات السادات الاخرى وابرزها زيارته لتل لبيب ومثل ثم عقد اتفاقية كامب ديفيد وقد شعر ايمر سلامة مؤلف مسلسل بالصدمة فور تلقيه شروط النجم العالمي واعتبر محاولة تليتها بأنه يمثل نسفا للمشروع من اساسه حيث المطلوب في هذا الاطار مسلسل جديد وفق معتقدات وتفكير عمر.

وكانت الامال معقودة على النجم الراحل محمود

القاهرة – «القدس العربي»  
– من حسام ايوب طاب:

علمت «القدس العربي» ان الفنان عمر الشريف وضع لائحة من الشروط قبل الموافقة على بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «رجل ضد التيار»، وهو نفس المسلسل الذي سبق وقام ببطولته للاذاعة المصرية النجم الراحل محمود مرسي وعلى راس قائمته الشروط التي طلبها عمر الغناء شخصية عالم الدين الذي يظهر في المسلسل ويقوم بدور المنكح للسلطان وذلك من خلال حصة على الهدايا والاكفاء بتقديم شخصية أخرى ليس لها ملامح اسلامية او مسيحية وانما تكفي بان تكون حاملة لغيم وتقاليد بناه.

بالعمل والوجبة لجمال عبد الناصر زعيم ثورة يوليو وكشف عمر النقيب عن انه تعرض لمناصب طوال فترة حكم زعيم ثورة يوليو كان يواجه المشاكل كلما حضر للقاهرة وخاصة في المطار الذي كان يقش فيه بشكل دقيق وكان خطواته في

لوس انجليوس  
– من دافيد جبرين:

لا تزال نينا فاردالوس تعاني من «توتر العروس» رغم ان زفافها الي الشاشه الكبير تدون من عرض ايل، الكل جاسا الي العرس اطروها ببالهدايا، وتقول فيلم My Big Fat Greek Wedding الذي صنعتها ميزانية صغيرة اتي انتصار الضعفاء وادخل 24 مليون دولار.

قد سجلت فاردالوس ترشيحا لجائزة اوسكار للنص الذي كتبتة لهذا الفيلم ووجدت نفسها الي درب السريع بنصها الثاني لفيلم المخرئين الكوميدي Connie and Carla التي بلغت ميزانيته الموسيقية وحدها خمسة ملايين دولار، اي ما يوازي الميزانية الاجمالية لفيلمها السابق «العرس اليوناني» مع الاسويشديرس قالت: «اخشى احيانا ان تكون حافلة قد صدمتني وان كل ما يجري حولي هو حلم وانا غائبة عن الوعي اخاف ان ينزعوا انيوت تخذيتي».

ولكن فاردالوس، التي كانت تراوح مكانها في عملها السينمائي قبل فيلمها الاول، تأمل بان تحول فيلمها الغرامي غير المعقول الثاني الي انتصار جديد.

بعد سنتين من افتتاح «العرس اليوناني» في 108 صالات عرض وانطلاقة على درب الافلام المساحة، بدأ العرض الاول لسوني وكارلا، و1000 صالة سينما، بطاقم يضم توني كوليت ودافيد دوكوفني وديبي رينولدز.

«كوني وكارلا» هو احدث اضافة الى سلسلة الافلام الثنائية المهنة التي تحمل ملامح افلام سابقة مثل «البعض يحبها ساحة»، و«توني»، و«فيكتور فيكتور»، تكتب فاردالوس وتولت دوري لوسي وايل، من رواد المسرح الموسيقية في شيكاغو، اللذين شهدتا جريمة قتل ترتكبهها المافيا وتضطران الي الفرار والاختباء في لوس انجيلوس.

ويوصلها الي حانة للمتلين يعرض فيه عرض للمخرئين، تقع كوني (فاردالوس) كارلا، (كوليت) بان عليهما ان تتخفيا بثياب الرجال وتتقدمان لبروفة من اجل المشاركة في

الممثلة نينا فاردالوس كاتبة وتجمة فيلم «العرس اليوناني»

فضائيات  
الذييعات المحجبات  
ونكتة سعود الفيصل!  
سليم عزوز\*

في سبيل عودة الريادة السليمة، فان كل شيء تغير في التلفزيون المصري، حتى الموقف من الحضمة والوقار، فبعد ان كان اصحاب التلفزيون يفتخرون الامم بان تليفزيونهم محافظ، ولا يمكن ان يدخل في مناسفة مع القنوات اللبنانية غير المحافظة، اصبحت الأمور هجولنا ومفتوحة على البحر، وتم السماح للمذيعات بان يلبسن ما تيسر من الثياب، مع التأكيد على ضرورة اشباع عين الجمهور باللحم الابيض المتوسط، حتى لا تخطفه لحوم الضرائر في لبنان!

وقد تم السماح للمذيعات بان يتفاشن في وضع الكليل الكريما والصيغات على الوجوه، مع ضرورة ان يصيح الشعر اصف، والعيون خضراء فاقع لونها، وفي الاولى فان الصبغة تقوم بالواجب، وفي الثانية فان الصبغة اللاصقة حلت المشكلة، فأت الجميع قول القائل ماذا يصنع الحداد فيما أسفده الدهر، وبالعامية: ماذا تفعل النامشة في الوجه العكر.

وإذا كان الحال يحتم فيما مضى ان تمارس المذيعات او المذيع عملها وهي واقفة كالسار، والمسوح به فقط هو ابتسامة بلهاء في نهاية الوصلة فان الحال تغير، واصبح من حق المذيعات ان تفعل ما تشاء من حركات ولو كانت قرعة، في سبيل شد انتباه المشاهد المصري، وعدم تركه نهيبه – من نهيب نهيب نهيبه – للمذيعات اللبنيات خفلات الرحالة، وقد شاهدنا – وبالبلول – مذيعات الدول وتركب دراجة وراء أحد المطربين، وقد فعلتيا الذريعة المعروفة نجوى ابراهيم منذ سنوات وركبت حمرا بمجرد انها وليس خلف احد، ومع هذا فقد هاجت عليها الدنيا، مع ان نجوى تتمتع بخفة روح وقبول تجعل من أي تصرف على هذا النحو مقبولا، فضلا عن ان من فعلت هذه الفعلة دعما اشته باسم الهاري، فكان من الطبيعي ان تكون في استغلالتا لحرية الحركة والتصرف كالمهيلة التي مستوها طيلة؛ لقد تغير كل شيء حتى فيما يخص باهتمامات وزير الاعلام المهيي الراءت صفوت الشريف، فالرجل اصبح يسيطر عليه انه من الأشراف، وهم الذين ينتجون الى ال البيت، ولا اظن ان هذا كان من اهتماماته من قبل، واصبح حريصا على ان ينطق بالمعجون والمذيعات الاحياء منهم والاموات اسم الشريف بلطح (الشين)، مع ان من أبطأ به عمله لم يسرع به تنسبه، في حال صدق الاوراق الصادرة من نقابة الأشراف، علما بانها اطلعت على حملة صحافية ضد نقابة المهتمها بتلقيق الانساب وتزويرها لصالح بعض المسؤولين!

اهم فان شينا لم يبق على حاله داخل مبنى التلفزيون الشهير بماسبيرو، الا الموقف من الالتزام بالفاهمة والتسك يضرون ان يكون المتقدم لشغل وظيفة مذيعا او مذيعة يتمتع بالجمال والنشاط، او حتى التظاهر به بالنسبة لمن لا يتوافر فيهم هذا الشرط، وهم قلة غالبيا ما يتم اكتشافها بعد استلام العمل، فيهرق البول والخمور في عز الظهر، كما حدث مع العديد منهم ولم يكن آخرهم عاصم بكرى الذي اجبر على العطفان الى طيران ليعلن في قناة العالم، ويسري فوه الذي ترك الجمل بما حمل، واستقر به الطاف في بلاد الخواجات، ليصبح نجما من نجوم الجزيرة ولو ظل في قطاع الاخبار عندما الى ان احيل للمعاش، لا سمح به انس ولو جاج، ولو حدث وقال لاحد انه يعمل في التلفزيون المصري، لقال له: احلف!

الشيء الوحيد الذي لم يتغير في التلفزيون العملاق بالإضافة الى ما سبق هو الموقف القديم من المحجبات، فهناك قرار يمنع ظهور المذيعات بالحجاب، كرسه صفوت الشريف منذ ان تولي مهام منصبه، اي منذ قديم الازل – لانا منذ ان عيننا على ظهر الدنيا ونحن ثراه وزيرا – ولو لا يزال متمسكا به، وقد تصمسك به في المرحلة الاولى من عمله عندما لم يكن يعرف انه من الأشراف ولم يكن مهتما بذلك، المرحلة الحالية عندما اكتشف ان الشريف واصبح يصدر تعليمات دورية للمذيعين والمذيعات بضرورة المحافظة على النطق السليم لاسمه والذي لا يتأتى الا بفتح الشين بدلا من كسرهما كما كان متبعيا. كيرمان حمزة في الوحدة التي كان يسمح لها بالخروج وهي محجبة، وقد كان ظهورها على هذا النحو قبل ان يشراف منصب وزير الاعلام بصفوت الشريف، وتشراف به الحكومات المتعاقبة بعد ذلك، وقيل والله اعلم ان الذي دخل من اجل ان تستمر في عملها بعد ان اردت الحجاب كان هو الرئيس السادات، رحمة الله عليه وعلى امواتنا واموات المسلمين اجمعين، ونساله سبحانه وتعالى ان ياخذ المهيي الراءت صفوت في حركة تنقلات سماوية حتى تنترح عليه، بعد ان عزت التنقلات من الارض!

وقد ظل هذا القرار من السكوت عنه، على الرغم من ان بعض المذيعات قد اردت ان الحجاب في الاونة الاخيرة وحيل بدينه وبين الظهور على الشاشه، فقد جرى العرف على ان من ارتكبت هذه الفعلة الشنعاء فانها تنتقل للعمل من خلف الكاميرا في الاعدار، او في الاعمال الادارية، او تحصل على اجازة بدون مرتب، الى ان صدر القرار الفرنسي بمنع الحجاب في المدارس، والذي شيد ثورة عليه في كل البلاد الاسلامية، ومن بينها مصر بطبيعة الحال، وقد نشط زينلنا محمد عبد القدوس رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين ضد القرار، وربما تم لفت نظره الي المقاربة الغربية التي تتلخص في ان الثورة على قرار فرنسي تأتي في وقت يتم السكوت فيه على قرار مصري من نفس الطراز، وربما تنبه الرجل لذلك، وربما شعر بالتناقض في موقفه، وعله فقد قام محلة ضد ماثر رجعي، وقد حدثت مفارقة سابقة على هذا الموقف عززت من موقفه بالاعتلاء لقرار المنع تعطل في ان قناة الجزيرة، التي يتهمها صفوت الشريف عبر رؤفها بالاعتلاء لاسرائيل قد سمنت – وبالمعجب – المذيعه مرموقة في خديجة بن قنة بارتداء الحجاب، ولم تر انه يمثل موعا للعمل الاعلامي، كما ان خديجة بدت متالفة بالحجاب وازادت جمالا على جمال، ونقض سنها عشر سنوات مرة واحدة، طبعه وحتى لا تخشك على بعض، فان بعض المذيعات في تلفزيون السيد صفوت لو تحجبن فسوف يتحولن الى خرفاء!

صفوت الشريف الاقارب محفوظ، ليس هو جاك شيراز، فالايخراهم شرح موقفه، ولم يؤخذ امثال محمد عبد القدوس بمواقفهم المناهضة والاشعة، لكن الامر مختلف مع صفوت الذي اثار ضده حرب القبايل، وألب عليه بعض الصحف السيارة والتي تحرض عليه باعتباره من جماعة الخواجات، وهي التي لا يعظفها لكن النشر يتم بصيغة تحريضية، الامر الذي يعني ان الحرب بدأت ولن تنته، وقد يكون درسا لمن يتصور ان يمكن لها ان تعمل على الحجاب، فصفوت من مرکز القوى في البلاد، ومن يرشه بالماء، سوف يرش بالنانر .. حوالينا لا علينا!

رئيسة التلفزيون – واعذروني لانني ظلت ساعة يأكلها اسعي الي تذكر اسمها الا انني فشتت – قالت انه لا يوجد قرار بمنع المحجبات من الظهور على الشاشه، ولكن هناك اتفاقا موقعا بين المهية والتلفزيون منذ اشغالها به، يقول انها لا تغير من شكلها، وهناك نص في العقد بانها يقع التغيير في الشكل تصبح هذه استقالة مقبولة، شرکا فقد نورت الحكمة، وبالطبع فان التلفزيون رحيم بمن لا يوطق ما تقوله ونسبته لاصححت المحجبات في الشارع، بدلا من تغيير بسنن الوظيفي، وهو امر لهن ان يحمدن الله عليه وان يقبلن ايديهن وجها وظهرا!

لو سألتي عن رأيي في ظهور المذيعات بالحجاب بعد كل هذا لقلت انني مع قرار الوزير بالبايع والذراع، لانه لو تم السماح للحجاب ان ينتشر فسوف تخلف جسد من التلفزيون المصري، والي غير رجعة الى المذيعات اللبنيات اللاتي يحطن من على حول المشقة، مما يتسبب في ان يتم بيع تلفزيوني الريادة خردة وبتراب الغلوس، فيلست كل محجبة ستكون في مجال خديجة بن قنة، فخذجة جميلة قبل الحجاب ومن الطبيعي ان تصبح هكذا بعد، لكن جماعتنا لو فعلتيا، وهن مقبولات بالعافية بعد اطفان الكريما واليوبيات والصفقات، فسوف تصبح الفنانة عاشة الكيادني جوارن ملكة جمال!

ارجوكم اسيادة الوزير تمسك بقرارك حتى الرقم الاخيرا!

نكتة سعود الفيصل  
تريف وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، وهو بالإضافة الى ذلك فانه يسلي، من التسليعة، فقد استمتعتم به وهو يظهر بطلتهه البهية عبر شاشة التلفزيون في المؤتمر الصحافي الذي اتمه خلاله السعودي والقيته بالعاملة لاسرائيل، يمتني الي تنظيم القاعة، فوه ومات بالسيكة القلبية كاروه انهما وراء حادث بنكع!

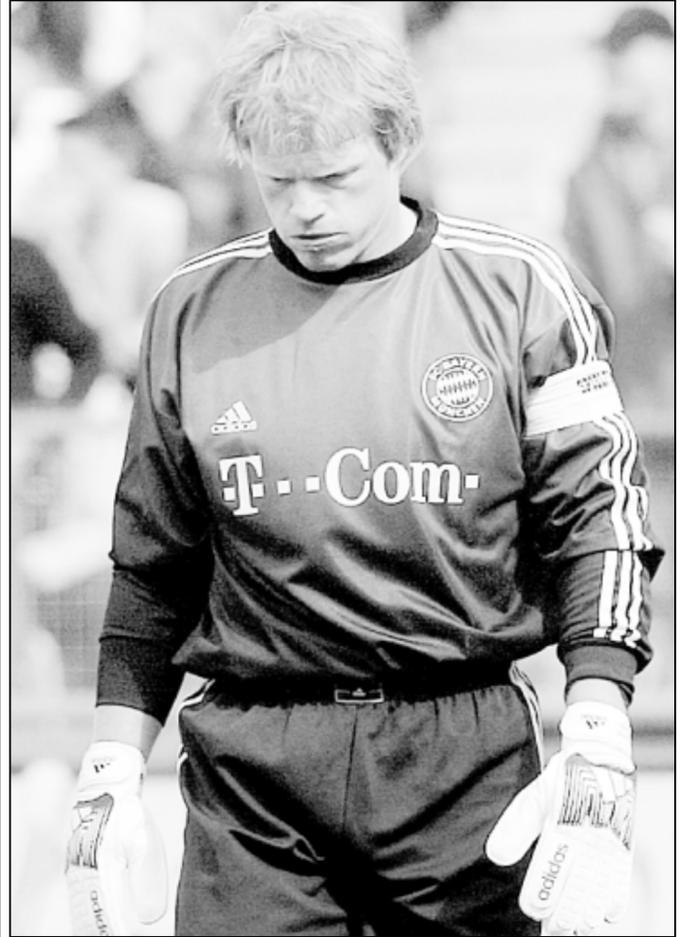
اتهام سعود الفيصل اقرب الي النكتة، فبليغ علمي ان خنكع بلاده تقربت الي اسرائيل باعا حتى تقرب الي دراعا، لكن اسرائيل بعد التودد والتقرب بلبت من الدلال، فقد اعتمدت المملكة ما اطلق عليه بمباردة السلام، وهي من بنات أفكار الكاتب الامريكي وثيق الصلة بالداوثر الصهيونية توماس فريدمان، فضلا عن ان بلاده ساعدت الولايات المتحدة الامريكية في حربها التي تقوم في جزء منها بالوكالة لاسرائيل، واعني بها الحرب ضد العراق واحتلاله، وقامت بدور تحشف هذه الايام ففعلت فضيحة البوم من النوع الذي يتعنى به الركان، فسفرهم المهد بنذر النص الذي فيلق الصقور في البوم الابيض وثيق الصلة باسرائيل، وقام تقريبا بذات الدور الذي قام به احمد الجليبي، فقد زين لبوش الابن سوء عمله خاد حسنا، واوحى اليه ان اتهام حكم صدام حسين مسألة اهون من شكة الدبوس، فالشعوب العربية لن تهتم وقد تحقني بذلك، على اساس ان صدام حسين ليس هو الملك فهد، وعلى اساس ان الملك فهد حفظه الله ورعا اذا تدخلت ضده الولايات المتحدة الامريكية فسوف تخرج لطلم الخدود ونشق الجيوب وتدعوا بدعاء الجاهلية؛ ومن عجب ان يربط طول العمر سعود الفيصل، في مؤثره التلفزيوني بين السعودي والقيية ومن قام بعمليات بنع من جهة وبينها السعودي والقيية وبين اسرائيل من جهة اخرى، مع ان من قام بالعملات – وحسب الكلام السعودي – يمتني الي تنظيم القاعة، والتخليفي في خصومة مع امريكا وبالتبعية مع اسرائيل، والواجبة بين المملكة السعودية ضد المتشدين الاسلاميين تاتي بباء على تعليمات امريكية وغبية اسرائيلية عارمة، وبالتالي فان المسعري والقيية اما ان يكونا عملاء للقاعدة واما ان يكونا عملاء لاسرائيل؛ ومها يكن الامر فقد اطرنا الفيصل بتصريحه، لانه اثبت انه وزير خلاصة، يضم الخاء، وهي – اي خلاصة – قريبة من المصطلح مدرج، ولانني احيه في الله، فقد وجدت ادندن وانا اسمع اليه عبر التلفزيون السعودي الحراق وثيق المشيه بالتلفزيون المصري: «حب سعود الفيصل واكره المسعري»، وكان بوادي ان قوم بادخال اسم القتيبة في القطع الثاني من الدنونة، ولكني اكتشفت ان اسمه ليس شاعريا او موسيقيا او عاطفيا.

### وارضيات

كاتبة وصحافية من مصر  
azzoz26@hotmail.com



## اوليفر كان كابتن بايرن ميونيخ يعرض التخلي عن الشارة



هامبورغ (المانيا) - رويترز: قال اوليفر كان حارس مرمرى نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم انه مستعد للتخلي عن شارة الكابتن بعد ان خلفه متحدره فريقه غاليا.

وتسبب كان في تقدم فيرير برين بهدف دخل مرماه عندما اقلقت منه الكرة خلال المباراة التي انتهت بفوز فيرير برين على بايرن ميونيخ بطل موسم الماضي 3-1 يوم السبت مما

## جوركايف الفرنسي حريص على الاستمرار مع بولتون واندراز

لندن - رويترز: يستمتع المهاجم الفرنسي المخضرم يوري جوركايف الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده في عام 1998 بتناغم مع فريق بولتون واندراز الانكليزي الذي يلعب له حاليا وهو يريد الاستمرار معه لموسم آخر.

وقال جوركايف (36 عاما) انه يريد تمديد عقده الحالي مع ناديه والذي ينتهي اخر الموسم الحالي. وقاد جوركايف فريقه للوصول للدور النهائي في كأس رابطة المحترفين الانكليزية كما احرز له اربعة اهداف خلال مباراتين في الدوري الانكليزي الممتاز. وقال جوركايف «اريد بالتأكيد الاستمرار للعام اءخر... اريد ان كون جزءا من طموحات النادي ومديره الفني».

وقد لعب جوركايف للعديد من الاندية الاوروبية الكبيرة مثل موناكو وباريس سان جيرمان الفرنسيين وانترناسيونالي الايطالي وكايزرسلاوترن الالماني.

## جراحة في ركبة كونسيكاو مهاجم بورتو البرتغالي

لندن - رويترز: قال المتحدث حكومي امس الثلاثاء ان عرض رئيس الوزراء التالاندي تاجسين شيناواترا لشراء حصص في نادي ليفربول الذي يلعب بالدوري الانكليزي لكرة القدم اصبح منتفيا «بنسبة مئة في المئة تقريبا».

قال جاكارتوب بنجكر ان الحكومة التالاندية ونادي ليفربول سيعلنان بشكل مشترك الاتفاق الذي توصل اليه ولكنه لم يحدد موعدا. وقال للمصاحفين ان العرض «منتهى بنسبة مئة في المئة تقريبا».

## رئيس الوزراء التالاندي يقرب من شراء حصص بنادي ليفربول

بالقوة ومنصرفا اعلانا. على حد علمنا لقد انتهينا من العملية». والتقى تاجسين مع ريك باري المدير التنفيذي لنادي ليفربول في بانوك الاثنين وقال انه يرغب في شراء 30 بالمئة من اسهم ليفربول مقابل «اكثر من» 100 مليون دولار.

ولم تكتسب ان المواطنين التالانديين قد يدفعون جزءا على الأقل من قيمة الصفقة. وقال للمصاحفين «تايلاند ستدفع اولا قيمة الصفقة ثم سنناقش ما اذا كان المال سيأتي من الشعب ام من الحكومة ام من القطاع الخاص».

## روجيا قد يغيب عن مرسليليا بمباراته الاوروبية

مرسليليا (فرنسا) - رويترز: ينتظر فريق اوليمبيك مرسليليا بشغف لمعرفة ما اذا كان نجم الهجوم ديبديه روجيا سيتمكن من مشاركة مرسليليا للعب في نهائي بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسبوع المقبل.

ويعاني روجيا من ساحل العاج والذي سيجل 19 سحر 19 هدفا بالدوري الفرنسي و32 لمرسليليا في كل البطولات التي شارك بها الموسم الحالي من المراتب الاوروبية التي هزم فيها مرسليليا تقديرا لثرونه ثمانية قبل النهائي الاوروبي. تعتقد انه سيكون بخير قبل النهائي في جونتيرج ولكن علينا ان نرى مدى تطور اصابعه».

## القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

غادر القاهرة امس الفوج الاول من وفد مصر الرسمي المكلف بعرض ملف استضافة كأس العالم 2010 وقدم الفوج طلعت جندي رئيس قطاع الرياضة ومحمد السباجي رئيس الملف وهشام عزمي عضو اتحاد الكرة ومدوح عباس امين صندوق الاتحاد وزهير عمار وفكين جيزميجيان وسمر الهواري وعبد النعم الصاوي وسهير عملي اضافة لمدنيين عن الشركة الفرنسية المكلفة باعداد الملف.

ومن المقرر ان يلحق بهم اليوم الفوج الثاني والذي يضم وزير الشباب والرياضة علي الدين هلال ورئيس اتحاد الكرة عصام عبد النعم والفنان عمر الشريف وهاني ابو ريدة عضو الاتحاد الافريقي. وتستعرض الدول الخمس المتقدمة لاستضافة المونديال ملفاتها النهائية بعد غد الجمعة مساء حيث ستبدأ الغرب تلتيها لبيبا ثم جنوب افريقيا فنون واخيرا مصر وستحاول كل دولة تلافي العيوب التي نشرها تقرير الفيفا الخاص بلجان التفتيش.

وسيكون يوم السبت القادم مشهورا بالنسبة للقارة الافريقية يتم فيه الاعلان عن الدولة سعيدة الحظ التي ستحتضن بشرف تنظيم نهائيات كأس العالم 2010.

وقبل سفرة صرح محمد السباجي رئيس لجنة الملف بانه واثق من قوة الملف المصري حيث يتميز عن باقي الملفات الاخر رغم ان الفيفا اعلن عن تقدم جنوب افريقيا في التقرير الذي نشر مؤخرا، الا انه، اي التقرير، اقل العديد من الجوانب السلبية لديها كانتشار الامراض الوبائية مثل الايدز اضافة لنقطة هامة وهي ارتفاع معدل الجرائم بشكل يهدد عملية التنظيم.

واضاف السباجي ان مصر تعتك عنصرا ايجابيا لا يتوفر لدى المنافسين وهو امتلاك قمرين صناعيين مما يجعل البث التلفزيوني لأي مكان بالعالم في غاية السهولة. اما وزير الشباب علي الدين هلال فاعرب خلال لقائه بمجموعة من الصحافيين من دول مختلفة عن تفاؤله بشأن تنظيم مصر لكأس العالم وبر تفاؤله بوجود مميزات لا تتوفر لدى الآخرين مثل عنصر الجذب السياحي والامن وعدم وجود امراض وهي لا شك عناصر هامة لاجراء المكتب التنفيذي بالفيفا.

وشهدت الساعات الماضية تحركات ومضوية مكثفة على كافة الاعداد والاستويات سواء كانت دبلوماسية ام

## رغم رفض الفيفا للتنظيم المشترك: تونس وليبيا تصران على عدم الانسحاب! وفد مصر الرسمي غادر الى زيورخ وسط تفاؤل باقتناص مونديال 2010 رغم المنافسة من جنوب افريقيا والمغرب

واكثر من هذا المكان ان على تونس وليبيا ان يتخذوا قرارا شجاعا باعلان قرار الانسحاب واعلان تاييدهما لاحدى الدولتين مصر او المغرب (باستبعاد انهما لن يؤيدان دولة افريقية على حساب دولة شقيقة)، بدلا من التسبب في افساد عملية التصويت لحساب جنوب افريقيا التي من الممكن لها ان تفوز من الجولة الاولى اذا تشتت الاصوات بين الدول العربية الاربعة مصر والمغرب وتونس وليبيا وهو ما اتوقع حدوثه ما لم تشهد الساعات القادمة تطورات مفاجئة. فرجا ليبيا وتونس انتركا الساحة واعلنا الوقوف خلف مصر او المغرب بدلا من العناد والمكابرة حيث ان الفيفا لن يسند اليهما التنظيم بصرف النظر عن العرض المشترك وباختصار فان اي صوت تحصل عليه الدولتان سيكون لصالح جنوب افريقيا باعتبار ذلك يخص تلقائيا من رصيد مصر والمغرب.

وبحسابات المنطق وبعيدا عن التحيز والانتماه فان مصر هي الاجدر

## مانديلا ينضم لوفد جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان الرئيس الجنوب افريقي السابق نيلسون مانديلا انضم للفريق المسؤول عن عرض البلاد لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم والمسافر لسويسرا. وسيعلم ان الدولتين لكره القدم (فيفا) في زورخ يوم السبت اسم الدولة الفائزة بحق استضافة البطولة.

ويضم الفريق ايضا الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي وعبير الاساقفة الفائز بجائزة نوبل ديزموند توتو. وقال مكتب مانديلا في بيان ان مانديلا البالغ من العمر 85 عاما وافق على الانضمام للفريق الجنوب افريقي المتجه الى مقر الفيفا بعد نقاش مع مبيكي الاثنين. وكان مانديلا قد قال في حفل عشاء اقيم مساء الاثنين للفريق المسؤول عن عرض

## ليبيا مستمرة في ترشيحها لكن من دون تونس

موناكو - اف ب: اعلنت ليبيا بانها مستمرة في ترشيحها لاستضافة كأس العالم 2010 الذي سيرفع هوية الدولة التي ستستألف شرف استضافته يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيورخ (سويسرا) من دون اي اشارة الى ملفها المشترك مع ليبيا.

واعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم في بيان رسمي بان ليبيا جاهزة لاستثمار ضخم قدره 9 مليارات دولار والعمل في البنى التحتية يبدو جاهزا، واشار الى «امكانية بناء 8 ملاعب في ست مدن ستكون جاهزة عام 2008».

وقال الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي في رسالة تلاما احد المسؤولين في الملف الليبي وهو الايطالي فايزو كرو في في مؤتمر صحافي عقده في موناكو: «انا واثق ومتفائل بحظوظنا في الظفر بنيل شرف استضافة كأس العالم، لاننا نملك الملف الافضل بين جميع

## التصفيات الاسيوية الاولمبية السعودية والعراق يرفعان شعار الفوز فقط

عمان - اف ب: يرفع منتخبها السعودية والعراق شعار الفوز ولا شيء غير عندما يلتقيان اليوم الاربعاء في استاد مدينة الملك عبدالله الثاني في منطقة القويسمة في الضاحية الشرقية من العاصمة الاردنية في الجولة السادسة الاخيرة من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى دورة الالعاب الاولمبية في اثينا الصيف المقبل. وفوز 15/صفر ضمن مباراتين للمجموعة السابعة بالبطولة الاسيوية لاثانية الابطال لكرة القدم امس الثلاثاء. وبهذه النتيجة الكبيرة يتصدر سيونجنام المجموعة برصيد 12 نقطة من خمس مباريات بفارق الاهداف عن الياباني يوكوما اف ماريونس صاحب المركز الثاني الذي يتساوى معه في النقاط.

وياتي بيرسيك في المركز الثالث برصيد اربع نقاط من خمس مباريات يليه دينه فينه الفيتنامي في المركز الرابع والاخير بنقطة واحدة.

ويصعد الفريق واحد لكل مجموعة الى دور الثمانية في البطولة والذي تقام مبارياته بنظام لقاء ذهاب وعودة في ايلول (سبتمبر).

## بطولة البحرين المحرق في حاجة لنقطة لكي يتوج بطلا

الملك والتي تأهل من خلالها الشباب إلى المباراة النهائية بعد فوزه الكبير 1/3.

وستكون مهمة الشباب تأكيد جدارته الفوز للمباراة النهائية وتكرار الفوز حتى يجبي لديه الأمل للمنافسة على المركزين الرابع والخامس.

فيما سيسعى الشرقي إلى رد اعتباره وكسب النقاط الهامة من اجل الهروب من منطقة الخطر.

وسيكون لقاء الاهلي مع البحرين هاما ايضا لان كلا الفريقين يسعى إلى تعزيز موقعه مع الاربعة الكبار والمشاركة في بطولة كأس ولي العهد.

سحقت مباريات هذه المرحلة نقطة ويبدخ منطقة الأمان بينما النجمة في حاجة ماسة لنقاط المباراة حتى يعتمد من الرفاع المرتقبة حيث يطمح كل منهما الهروب من منطقة الخطر.

فالحالة سيرفع رصيده إلى 18 نقطة ويبدخ منطقة الأمان بينما النجمة في حاجة ماسة لنقاط المباراة حتى يعتمد من الرفاع الشرقي الذي سيلقي الشباب في إعادة مباراتهم قبل ثلاثة أيام في الدور قبل النهائي من مسابقة كأس

الاسيوية وهدفه الفوز ببطولة كأس العالم 2010 الذي سيرفع هوية الدولة التي ستستألف شرف استضافته يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيورخ (سويسرا) من دون اي اشارة الى ملفها المشترك مع ليبيا.

واعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم في بيان رسمي بان ليبيا جاهزة لاستثمار ضخم قدره 9 مليارات دولار والعمل في البنى التحتية يبدو جاهزا، واشار الى «امكانية بناء 8 ملاعب في ست مدن ستكون جاهزة عام 2008».

وقال الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي في رسالة تلاما احد المسؤولين في الملف الليبي وهو الايطالي فايزو كرو في في مؤتمر صحافي عقده في موناكو: «انا واثق ومتفائل بحظوظنا في الظفر بنيل شرف استضافة كأس العالم، لاننا نملك الملف الافضل بين جميع

## دورة مكثفة لإعداد مدربي سباحة في فلسطين

لغلسطن. وسيحصل المشاركون بعد اجتيازهم الامتحان النهائي على شهادات دولية من الاتحاد الدولي للسباحة تخولهم قيادة منتخبات في رياضة السباحة. وسيتم التركيز خلال الدورة على كيفية إعداد فرق سباحة تنافسية، وبناء خطط تدريبية قصيرة الأمد وطويلة الأمد، ومتابعة السباح جسمانيا ونفسيا وعضليا لإيصاله لمستوى سباح تنافسي.

## استراليا تختار الملاعب الخضراء للقاء المغرب بكأس ديفيز للنس

ملبورن - رويترز: تواجه استراليا حامله لقب بطولة كأس ديفيز للنس المغرب على الملاعب الخضراء في بيرث في سبتمبر ليول لتحتدي أي من البلدين للعب في المجموعة العالية بالبطولة العام المقبل. وقاد مارك فيليبوسيس والبطل الاول على العالم سابقا ليتون هيويت الفريق الاسترالي للفوز باللقب للمرة الثامنة والعشرين في ديسمبر كانون الاول قبل ان تخرج استراليا امام السويد في الدور الاول من البطولة العام الحالي في شباط (فبراير).

واعلن مكان اقامة لقاء استراليا والمغرب امس الثلاثاء ان ستقام المباريات في الفترة من 24 الى 26 ايلول (سبتمبر) على ملعب رويال كينجز بارك في بيرث عاصمة ولاية استراليا الغربية. واخر لقاء خاضته استراليا على الملاعب الخضراء كان في نهائي البطولة العام الماضي في ميلبورن عندما تغلبت استراليا على اسبانيا في ملعب رود لافر.

وفي هامبورغ (المانيا) صدق استراليا ليتون هيويت في الدور الثاني في بطولة هامبورغ للنس

## فولكسفاغن مستعدة لبيع 10% من رأسمالها لابوظبي

■ فرانكفورت - رويترز: قال بيرند بيشتستيردير المدير التنفيذي لشركة فولكسفاغن، أكبر شركة لصناعة السيارات في أوروبا، أمس الثلاثاء أن شركته مستعدة لبيع حصة تبلغ عشرة في المئة من رأسمالها الى اماره ابوظبي الا ان الصفقة لن تكتمل قبل شهر ايلول (سبتمبر).

وردا على سؤال عن حجم الحصة التي تنوي فولكسفاغن بيعها لابوظبي قال بيشتستيردير لرويترز «هذه المسألة مازالت مطروحة للنقاش، لكننا في الاساس مستعدون لاشراك ابوظبي بهذه النسبة» أي عشرة في المئة. وأضاف ان الطرفين لا يتعجلان التوصل الى اتفاق وقال «من المؤكد أنه لن يتخذ قرار قبل ايلول».

وتابع بيشتستيردير ان الشركة مازال يتعين عليها توقيع عدد من العقود المنفصلة فيما يتعلق بإنشاء شركة مشتركة مع ابوظبي.

وكانت فولكسفاغن وامارة ابوظبي ومجموعة عليان السعودية اشتركت معا في شراء شركة ليسبلان اكبر شركة اوروبية لادارة اساطيل السيارات مقابل مليار يورو (2.37 مليار دولار) في الشهر الماضي.

وسيفي شركة فولكسفاغن ان تبيع حصة فيها لابوظبي لتغطية ثمن حصتها في ليسبلان البالغة 50 في المئة. وفي اواخر نيسان (ابريل) قال مسؤولون من اماره ابوظبي انهم وصلوا الى اتفاق من حيث المبدأ مع فولكسفاغن. لكن بيشتستيردير أكد عدم اتخاذ قرار بشأن حجم الصفقة حتى الآن. ولم يذكر في الشهر الماضي اطار زمني للصفقة.

وتعادل حصة بنسبة عشرة في المئة في فولكسفاغن نحو 13.2 في المئة من حقوق التصويت في الشركة.

## العراق يواصل دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء خط أنابيب نفط في اتجاه ايران

■ بغداد- اف ب: أكد وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم أمس الثلاثاء ان وزارته لا تزال تدرس الجدوى الاقتصادية لمشروع إنشاء انبوب نفط يمر عبر شط العرب الاقصى جنوب العراق باتجاه ايران.

وقال الوزير العراقي في مؤتمر صحافي عقد في مبنى وزارة النفط ان «الوزارة لا زالت تدرس الجدوى الاقتصادية لإنشاء مشروع مد انابيب النفط الى جمهورية ايران الاسلامية عبر شط العرب».

وأضاف ان «هذا المشروع اذا اكتمل فانه سيقطع ما معدله 250 الف الى 400 الف برميل من النفط الخام يوميا الى مصفى عيخان في ايران حيث يكرر هناك ثم يعاد ثانية الى العراق عبر الانابيب نفسها».

واوضح نفط العراق ان العراق لم يوقع بعد على هذا المشروع لكنه سيستهيقي قريباً من دراسة جدواه الاقتصادية ويتخذ قراره حول الموضوع.» وأشار ان «وقفاً من وزارة النفط العراقية سيلتقي خلال الاسابيع المقبلةن وقدنا نغطينا ايرانيا للبيت في هذا الموضوع».

## مخاوف من رفع اسعار الفائدة تهبط بالأسهم المصرية

■ القاهرة- رويترز: هبطت الاسهم المصرية من أعلى مستوياتها في سبعة اعوام اسس الثلاثاء متأثرة سلبيا بأحداث عن زيادة محتملة لاسعار الفائدة المصرفية في مصر وتراجع البورصات العالمية.

واغلق مؤشر هيرميس القياسي منخفضا 730.06 نقطة أو 4.6 في المئة الى 15080.25 نقطة. وتراجع مؤشر نشتراري الدولي الاوسع نطاقا بنسبة اثنين في المئة ليغلق على 98.58 نقطة.

وقال احد السماسرة «اذا نظرت الى الخريطة الواسعة للاسواق الناشئة فسترى ان اسواقا اخرى شهدت تصحيحا قبل فترة طويلة، مضيفا ان الاقتصاد المصري يتحسن لكن ما زالت هناك بعض المخاوف بينها زيادة عجز الميزانية، وأضاف قائلا «هناك احاديث عادت للظهور في السوق عن ان البنك المركزي سيقرف اسعار الفائدة قريبا».

لكن مدير صندوق استثماري اجنبي متخصص في الاستثمار في المنطقة قال انه ما زال متفائلا ويعتبر التصحيح فرصة للشراء.

والاسهم متعاملون اخرون ان صفار المستثمرين اقبوا على التخلص من الاسهم بعد ان لاحظوا مبيعات اجنبية. وكانت اسعار الاتصالات الجبرية بين أكثر الاسهم الهابطة على 7.95 مليون دولار كمتكوزم في 6.9 في المئة لتسجل في اخر تداولها 108 جنيهات فيما اغلق رسميا على 105.69 جنيه. وبيع سهم الشركة المصرية لخدمات التلفزيون المحمول (موبينيل) بنسبة سبعة في المئة فيما تراجع سهم فادون مصر بنسبة 2.8 في المئة.

وقال متعاملون ان هبوط الاسهم في بريطانيا والولايات المتحدة بعد ان رفع بنك انكلترا اسعار الفائدة البريطانية الاسبوع الماضي وبعد ان فتح البنك المركزي الامريكي الباب امام اول زيادة لاسعار الفائدة الامريكية منذ ايار (مايو) 2000.

وقال متعامل «بنك انكلترا رفع الفائدة الاسبوع الماضي وربما اننا هنا نسيب في هذا الاتجاه ايضا». وهبط سهم اوراسكوم لانشاء والصناعة 6.99 جنيهه أي بنسبة 7.2 في المئة لتسجل في اخر تداول له 90 جنيهه ويلغلق رسميا على 90.72 جنيه.

الدولار يساوي 6.20 جنيهه مصري.

## بنك ستاندارد تشارترد البريطاني يسعى لتأجيل بدء نشاطه في العراق

■ لندن - رويترز: قال بنك ستاندارد تشارترد البريطاني الذي تتركز انشطته في اسبيا اسس الثلاثاء انه سيطلب اذا من البنك المركزي العراقي لتأجيل بدء نشاطه في العراق في ضوء تزايد عدم الاستقرار في البلاد.

وقال كريس كلييك رئيس عمليات ستاندارد تشارترد في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب اسيا لرويترز نحتاج الى ستة اشهر من الاستقرار ونسبها من البنك المركزي (العراق) ان يدرس تأجيلها.

واضاف قائلا «لدينا التزام قوي بالانتمية الاقتصادية للعراق. حصلنا على رخصة مصرفية لكن لئلا نلغ اضطررنا الى سحب موظفينا لاسباب امنية لنحو اسبوعين او ثلاثة».

## أقبال شديد على الاكثاب بسندات بنك مسقط

■ مسقط- رويترز: قال بنك مسقط اكبر بنوك سلطنة عمان اسس الثلاثاء ان الطلب على اول سندات دولية يصدرها بقيمة 250 مليون دولار تجاوز 350 مليون دولار.

وقال بنو من البنك ان 50 في المئة من طلبات الاكثاب في السندات المقومة بالدولار جاءت من مستثمرين اقليميين و43 في المئة من أوروبا والباقي من اسبيا. وستصدر السندات ذات العائد المتغير في 26 ايار (مايو) الجاري وستسحق في عام 2009.

ويزيد العائد على السندات 70 نقطة اساس على سعر الفائدة الساري بين بنوك لندن (ليبور) لاجل ثلاثة اشهر. ويتولى بنك اتش.اس.بي.سي ادارة الاسواق.

## توقيع اتفاق نفطي جديد في تشاد

■ نجامينا- اف ب: اعلن مصدر رسمي في نجامينا ان تشاد والكونوسورسيوم الامريكي الماليزي الذي يضم اكسون موبيل وشيفرون لتسكوا ايربيكتيين وبتروناس الماليزية وقعا الاثنين اتفاقا ثانيا للتقنين عن الحروقات واستثمارها ونفطها.

وقال وزير النفط يوسف عباس صلاح ان «الكونوسورسيوم ملتزم بموجب الاتفاق الجديد بحفر خمسة آبار جديدة خلال خمس سنوات واعتبارا من السنة الخامسة يعيد خمسين بالمئة من الامتياز الذي منح له».

ووقع الاتفاق بعد مفاوضات استمرت 22 شهرا وحددت مدته بثلاثين عاما في الحواض ووحه وسلامات وبحيرة تشاد (جنوب). وهو ينص على امتيازات كبيرة لتشاد من بينها خصوصا زيادة الرسوم على الاستيراد من 0.2 الى 1.5 %.

وقد بدأت تشاد البند الزراعي الريفي اساسا في استغلال النفط في تموز (يوليو) من العام الماضي.

# توقيع اتفاقية لاقامة منطقة تجارة حرة بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي

■ بيروت - اف ب: وقع لبنان مع مجلس التعاون الخليجي اسس الثلاثاء اتفاقية لاقامة منطقة تجارة حرة هي الاولى من نوعها بين المجلس ودولة عربية الهدف منها تعزيز المبادلات التجارية والغاء الحواجز الجمركية.

ووقع الاتفاقية وزيراً خارجية الكويت الشيخ محمد الصباح ولبنان جان عبيد بحضور رئيس الحكومة رفيع الحرييري والامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ عبد الرحمن العطية.

واعلن العطية في مؤتمر صحافي ان هذه الاتفاقية «تعد انجازا متميزا غير مسبوق حيث انها تعد اول اتفاقية توقيعها دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعمة في هذا المجال سواء على المستوى العربي او حتى الدولي».

وقال العطية ان الهدف من هذه الاتفاقية «تحرير التبادل التجاري بين الطرفين والغاء الغوري لجميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل وكذلك القيود غير الجمركية على السلع والمنتجات ذات المنشأ الوطني المتبادلة بين الطرفين».

ورأى ايضا ان «التوصل الى اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين دول مجلس التعاون ولبنان خطوة مهمة من شأنها تعزيز التضامن العربي وتطوير العلاقات بين الدول العربية على كافة الصعد».

من جانبه اعتبر وزير الاقتصاد اللبناني مروان حمادة ان الاتفاقية تضم بندا جديدا يفرض تسوية أي خلافات بين الطرفين خلال مهلة قصيرة.

وكان رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي

## مصر تتوقع زيادة كبيرة في احتياطاتها من الغاز

وقال مسؤولون بمشروعين لتسييل الغاز قيد الانشاء حاليا في مصر انهم يريدون اضافة وحدات جديدة لتصنيع الغاز في المشروعين لكنهم اضافوا ان الخطط ما زالت في مرحلة اولية وان التقدم مرهون باكتشافات جديدة للغاز.

وقال حمصدي في كلمة القاها بالانابة عن وزير البترول «تقديرنا مع تقديرنا للشركات الدولية العامة في مصر تتضمن احتياطات اضافية 200 كيلومتر من الشاطئ ما يعطي ثقة بان البحر المتوسط حوض للغاز من طراز عالمي».

وتوقع معظم اكتشافات الغاز التي اعلنت في مصر مؤخرا في البحر المتوسط رغم ان بعضها يوجد في امكان اخرى بينها الصحراء الغربية.

وقالت شركة شل في شباط (فبراير) انها عثرت على الغاز في مياه على عمق يزيد عن كيلومترين.

وقال حمصدي ان مثل هذه الاكتشافات في المياه العميقة توسع نطاق عمليات التنقيب في أكثر من 200 كيلومتر من الشاطئ ما يعطي أيضا خط انابيب للغاز الى الاردن وتعتمد مده الى دول اخرى.

وقال مسؤولون بمشروعين لتسييل الغاز قيد الانشاء حاليا في مصر انهم يريدون اضافة وحدات جديدة لتصنيع الغاز في المشروعين لكنهم اضافوا ان الخطط ما زالت في مرحلة اولية وان التقدم مرهون باكتشافات جديدة للغاز.

وقال حمصدي في كلمة القاها بالانابة عن وزير البترول «تقديرنا مع تقديرنا للشركات الدولية العامة في مصر تتضمن احتياطات اضافية 200 كيلومتر من الشاطئ ما يعطي ثقة بان البحر المتوسط حوض للغاز من طراز عالمي».

## دبي تسعى لان تكون مركزا اقليميا لتجارة الشاي

من اجمالي نحو 74 مليون كيلو غرام يتم استيرادها مما يعني ان نحو ثلاثة ملايين كيلو غرام يتم التعامل بها من خلال السوق المحلي ونحن نأمل ان يرتفع هذا الحجم الى عشرة ملايين كيلو غرام سنويا».

واوضح ديفيد روتليج المدير التنفيذي للسلك في المركز انه سيتم توفير وحدات تخزين للشاي بمساحة تقدر بنحو 700 متر مكعب وفقا لاضل المعايير العالمية لتلبية الاحتياجات الحالية لتسودري الشاي من الشرق الاوسط والدول المجاورة التي تشمل ايران وافغانستان وباكستان.

واشار روتليج الى ان مركز الشاي في دبي لن يكون في الوقت الراهن مركزا للمزيدات على بيع الشاي، الا انه تم الاتفاق مع الدول الاساسية التي تتعامل بالشاي وهي الهند وسريلانكا وكينيا والتيلغ بحج تجارتها نحو مليار كيلو غرام من الشاي سنويا من اجل دعم مركز دبي.

دبي - من عصام حمزة:

اعلن مركز دبي للمعادن والسلع اسس الثلاثاء عن اطلاق مركز ضخّم لتجارة الشاي يأمل من خلاله ان يحتل مركزا هاما في تجارة الشاي في منطقة الشرق الاوسط والدول المجاورة التي تستورد نحو 25 في المئة من اجمالي صادرات الشاي في العالم.

واشار توفيق عبدالله المدير التنفيذي لمركز دبي للمعادن والسلع الى ان دبي تأمل ان يتم تداول نحو 10 ملايين كيلو غرام من الشاي عبر المركز بزيادة قدرها نحو سبعة ملايين كيلو غرام عما يتم تداوله حاليا. ويتم استيراد نحو 74 مليون كيلو غرام شاي الى دبي سنويا يتم اعادة شحن نحو 71 مليون كيلو غرام منها من خلال ميناء دبي على.

وقال لرويترز «حاليا يتم اعادة شحن نحو 71 مليون كيلو غرام من الشاي الذي يتم استيراده عبر موانئ دبي دون الدخول الى الاسواق المحلية».

## التجاري المغربي يشتري بنك الوفا بصفقة قيمتها 584 مليون دولار

الرباط - من سهيل كرم:

قال رئيس شركة التجاري للوساطة المالية اسس الثلاثاء ان البنك التجاري المغربي اشترى بنك الوفا مقابل 5.4 مليار درهم (584.3 مليون دولار) وسدد معظم قيمة الصفقة بالاسهم.

وقال رشيد تلمساني رئيس شركة التجاري التي ادارت العرض لرويترز «العملية حققت نجاحا كبيرا، فقد مثل خيار تبادل الاسهم 98 في المئة من رأسمال بنك الوفا في حين ان عرض الشراء مثل نسبة بسيطة للغاية».

وفي العام الماضي اعلن البنك التجاري المغربي اعترامه دمج البنكين بحلول تشرين الاول (اكتوبر) عام 2004 بعد شراء حصة كانت في حوزة الاسرة المؤسسة

لبنك الوفا. وعرض البنك التجاري المغربي على حملة أسهم بنك الوفا شراء السهم بسعر 825 درهما أو اصدار سبعة أسهم جديدة في البنك التجاري مقابل كل ثمانية من أسهم البنكين.

ووصف تلمساني، الذي يرأس أيضا بورصة الدار البيضاء، الاندماج بأنه أكبر عملية من نوعها في سوق الاسهم المغربية. وأضاف «جمعنا ما يقرب من 100 في المئة من رأسمال بنك الوفا».

ويبدأ العرض لتملك 6.45 مليون سهم من أسهم بنك الوفا في 26 نيسان (ابريل) وانتهى في العاشر من ايار (مايو).

وسيعقد البنك التجاري المغربي جمعية عومية استثنائية في 28 ايار الجاري لاقرار الصفقة التي ستسجل في سوق الاسهم في 31نهاية الشهر

## احتجاجات عالمية تجبر شركة مونسانتو الامريكية على وقف انتاج قمح معدل وراثيا على نطاق تجاري

لويس بولاية ميزوري الامريكية تجبر اختبارات ميدانية على نوع من القمح معدل وراثيا بحيث يمكنه التكيف مع البيئات الزراعية. وتجري الاختبارات منذ ست سنوات وانفقت الشركة مئات ملايين الدولارات على المشروع.

وكانت الشركة قد روجت بالفعل بنجاح نوعين من النرة وقول الصويا المعدلين وراثيا. وكانت تأمل ان تعد تقنياتها المقاومة للمبيدات الزراعية الى صناعة انتاج القمح باءة بالاسواق الامريكية والكندية.

لكن مساعي الشركة اشعلت معارضة شديدة بين دعاة حماية البيئة والمزارعين والزبائن والجماعات الدينية وكذلك الجهات الاجنبية التي تشتري القمح.

ومن بين المخاوف القلق من مخاطر محتملة على صحة الانسان والمقاومة المتزايدة للاعشاب الضارة ومخاوف من سيطرة الشركات على المحاصيل العالمية الرئيسية.

واعتبر المعارضون قرار مونسانتو نصرا اساسيا وقالوا انه دالة على تزايد المعارضة للمحاصيل المعدلة وراثيا. وقال روني كمينز

## توقع نمو الاقتصاد الجزائري باكثر من خمسة في المئة

■ الجزائر- رويترز: قال وزير المالية الجزائري عبد اللطيف بن اشهنو اسس الثلاثاء ان من المتوقع ان ينمو اقتصاد الجزائر باكثر من 5.1 في المئة هذا العام مقارنة مع 6.7 في المئة في عام 2003 مع استمرار البلاد في ضخ النفط والغاز الى اسواق التصدير.

واضاف بن اشهنو قائلا امام اعضاء من غرفة التجارة الفرنسية «ليس لدي رقم للربع الاول من العام لكن يمكنني ان ابلغكم اننا سنحقق نموا للنتائج المحلي الاجمالي يزيد عن 5.1 في المئة هذا العام».

وفي عام 2003 سجل اقتصاد الجزائر العضو في اوبك نموا قويا مستفيدا من ارتفاع اسعار النفط عام.

## الجزائر تستثمر 300 مليون دولار للحد من احراق الغاز المصاحب للنفط

■ الجزائر- رويترز: قال مسؤول كبير الاثنين ان شركة سوناطراك الجزائرية التي تعد من اكبر منتجي الغاز الطبيعي في العالم ستنفق أكثر من 300 مليون دولار خلال السنوات المقبلة للحد من احراق الغاز المصاحب الذي يخرج من ابار النفط.

وتعرضت الحكومة لضغوط متزايدة كي تحد من احراق الغاز المصاحب لما له من تأثيرات ضارة على البيئة. وستنفق سوناطراك هذا المبلغ خلال الفترة من 2003 وحتى 2007 لخفض نسبة الاحراق الى سبعة في المئة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة محمد بوزيان في مؤتمر دولي حول القضاء على ظاهرة احراق الغاز المصاحب يعقد بالجزائر العاصمة ان سوناطراك تعتزم التخلص من الاحراق كامل بحلول عام 2010.

ويقدر البنك الدولي كمية الغاز المصاحب التي يتم احراقها سنويا على مستوى العالم بما يزيد على 100 مليار متر مكعب وهو ما يعادل اجمالي استهلاك المانيا وفرنسا من الغاز الطبيعي سنويا. وقال مزيان ان نسبة ما تحرقه الجزائر من غاز هبطت في عام 2003 الى 11 في المئة من اجمالي الانتاج انخفاضا من 80 في المئة في عام 1970. وانها تخطط لخفض النسبة الى سبعة في المئة فقط بحلول عام 2007 تمهيدا للتخلص منها تماما بحلول عام 2010.

## ارتفاع تحويلات المهاجرين المغاربة 5,7%

■ الرباط- رويترز: ارتفعت تحويلات المغاربة العاملين في الخارج خلال الربع الاول من العام الحالي الى 8.57 مليار درهم (نحو 927 مليون دولار) مقابل 8.1 مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية اي بارتفاع نسبته 5.7 في المئة.

وقال مكتب الصرف المغربي الاثنين في موقعه الالكتروني ان التحويلات المصرفية ارتفعت بنسبة 3.2 في المئة الى 5.83 مليار درهم مقارنة مع 5.21 مليار درهم في نفس الفترة من السنة الماضية في حين ارتفعت التحويلات البريدية والاوراق النقدية بنسبة 16 في المئة و 7.5 في المئة على الترتيب.

واضاف المكتب ان الارتفاع بالمقارنة مع نهايات شهر آذار (مارس) في الخمس سنوات الماضية حقق معدل نمو يصل الى 33.6 في المئة.

ويصل عدد المهاجرين المغاربة في الخارج الى 2.5 مليون ويشكلون مصدرا مهما للعملة الصعبة بالنسبة لبلدهم اذا تعادل تحويلاتهم نصف قيمة صادرات المغرب السنوية.

وزادت تحويلاتهم منذ سنة 1999 بنسبة 60 في المئة لتصل الى 32 مليار درهم كما تجاوزت هذه التحويلات سنة 2002 عائدات السياحة بالرغم من انه هذه الأخيرة تعثر بصدرا مهما للعملة الصعبة بالنسبة للاقتصاد المغربي.

الدولار يساوي 9.23 درهم.

## ايطاليا تلقي 20 مليون يورو من ديون المغرب

■ الرباط- رويترز: وقع المغرب وايطاليا الاثنين اتفاقية الغت بموجبها ايطاليا 20 مليون يورو من ديون المغرب تعبيرا عن تضامنها مع المغرب بعد الزلزال الذي ضرب مدينة الحسيمة المغربية في 24 شباط (فبراير).

ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء عن وزير الدولة الايطالي في وزارة الشؤون الخارجية الفريدو مانتيتكا الذي وقع الاتفاق مع الوزير المغربي المنتدب للشؤون الخارجية والتعاون الطبي القاسي الفهري قوله «تم توقيع الاتفاق للمعبر عن تضامن ايطاليا مع المغرب بعد الزلزال الذي ضرب مدينة الحسيمة في 24 في شباط الماضي».

## ارتفاع صادرات المغرب من الفواكه والخضر المبكرة

■ الرباط- رويترز: ارتفعت صادرات المغرب من البواخر (الخضرا والفواكه التي تنتضج قبل وقتها الطبيعي) الى 400 الف طن بحلول نهاية نيسان (ابريل) الماضي بزيادة قدرها 21 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت وزارة الفلاحة المغربية في بيان ان صادرات المغرب من البطاطم (البندورة) والبطاطس (البطاطا) ارتفعت على الترتيب الى 208 الف طن في الشهر و16 في المئة والى 37 الف طن بزيادة ستة في المئة بينما بلغت صادرات باقي الخضرا والفواكه الاخرى 155 الف طن بزيادة 32 في المئة.

واضاف البيان ان الخضرا والفواكه المصدرة تتمثل اساسا في الفاصوليا الخضراء (54 الف طن) والفلفل الحلو والحصار (22 الف طن) والكوسا (36 الف طن).

وقال ان مجمل الصادرات من المحاصيل (الموالج) بلغ 371.4 الف طن حتى 30 نيسان الماضي مقابل 405 آلاف طن بزيادة 16 في المئة والسنة الماضية اي بانخفاض ضامنية في المئة.

## شركة محلية تريد شراء أنشطة مؤسسة البترول الكويتية بتايلاند

■ باتوك - رويترز: قالت شركة بي.تي.تي اكبر شركة للنفط والغاز في تايلاند اسس الثلاثاء انها اجرت دراسة جدوى لشراء عمليات مؤسسة البترول الكويتية في مجال توزيع المنتجات النفطية في تايلاند.

وقال برايسيرت بوشوميون رئيس الشركة للمصافين «اذا كان الامر يستحق فسنحاول».

وتملك مؤسسة البترول الكويتية 125 محطة للبترول في تايلاند الاسم التجاري «كيو اوت» في تايلاند تبلغ حصتها من السوق المحلية ثلاثة في المئة في السنة. وتبلغ حصة بي.تي.تي في السوق 25 في المئة.

قالت مؤسسة هندوستان بترولوم الهندية للتكرير انها تقدمت بعرض غير ملزم لشراء أنشطة المؤسسة الكويتية في تايلاند. وتضم بي.تي.تي نحو 30 شركة تعمل في قطاعات الطاقة والبتروكيماويات وتحترق امدادات الغاز من خلال شركات تابعة لها. وتمتلك المؤسسة التايلاندية 69 في المئة من بي.تي.تي.



## ما حدث في السعودية لا يخدم قضايانا

على الإرهاب.

أن ما حدث في العربية السعودية يعد مكسبا لامريكا ما حدث في قناة «الجزيرة» وذلك بوقف جميع نشاطات القاعدة لمدة ثلاثة اشهر من 15/4/2004.

4 - القاعدة لم ولن تقوم على الاقل في الوقت الراهن بعمليات في البلدان الاسلامية تجنبًا منها مزيد من الجراحات العربية والتي ما زالت تنزف بفعל الامريكان.

هذه التفجيرات بعيدة عن الاسلاميين في السعودية لان الرغم من ان كتائب الحرمين قد اعلمت مسؤوليها عن تفجيرات الرياض وربما في اعلانهم هذا رغبة في شهرة سياسية ولغت انتظار الملكة اليهم، ويدل على ذلك عدم قيامهم باعمال عنف من قبل.

اما ما علق به بوش على هذه التفجيرات فهو سوموم فقد اتهم القاعدة بتلك العمليات وهذا شيء طبيعي. ولكن قوله «بأنهم يريدون الاطاحة بنظام الحكم»

1 - نفي القاعدة مسؤوليتها عن تفجير مقر اممي بالرياض.

2- القاعدة لم تقف بعد من الملاحقات الباكستانية

الامريكية الاخيرة.

3- كما ان القاعدة في هدنة وذلك ما اعلمه اسامة بن لادن في قناة «الجزيرة» وذلك بوقف جميع نشاطات

القاعدة لمدة ثلاثة اشهر من 15/4/2004.

4 - القاعدة لم ولن تقوم على الاقل في الوقت الراهن بعمليات في البلدان الاسلامية تجنبًا منها مزيد من الجراحات العربية والتي ما زالت تنزف بفعل الامريكان. هذه التفجيرات بعيدة عن الاسلاميين في السعودية لان الرغم من ان كتائب الحرمين قد اعلمت مسؤوليها عن تفجيرات الرياض وربما في اعلانهم هذا رغبة في شهرة سياسية ولغت انتظار الملكة اليهم، ويدل على ذلك عدم قيامهم باعمال عنف من قبل.

اما ما علق به بوش على هذه التفجيرات فهو سوموم فقد اتهم القاعدة بتلك العمليات وهذا شيء طبيعي.

ولكن قوله «بأنهم يريدون الاطاحة بنظام الحكم»

### هل القضاء المغربي مستقل؟

توزيع الوثائق والساعات وأحيانا حتى توزيع الوثائق، وأحيانا إجبار المعتقلين -

المختطفين على التوقيع على المحاضر دون الإطلاع على محتواها، بل أكثر من هذا وذلك لم

يسبق للقضاء المغربي ولو مرة واحدة أخذ من القاعدة المعمول بها وعدم الاستماع إلى ودفاعهم فيما يخص آثار التعذيب رغم ظهور آثار التعذيب بادية لهيئة المحكمة. كما أنه كان من القاعدة للمعمول بها وعدم الاستماع إلى شهود النفي، وهذا علاوة على عدم التطبيق الصحيح للقانون الجاري به العمل على علته للقضاء المغربي ولو مرة أن قبل النظر في الجرائم السياسية المرتكبة من طرف أعوان الحكم وعملاته سواء منهم رسميين أو غير رسميين، حتى في حالة وضوح تجاوزاتها الجسيمة وفي هذا الصدد يمكن إدراج جرائم الاختطاف والتعذيب والاعتقالات والتصفية الجلاء وبامتنياز بمختلف الخروقات كاستنزاف باهات مستديمة والاحتجاز في أماكن سرية

بصلة.

وبالطبع، وهذا العجز السافر حماية دولة الحق والقانون وفي تفعيل سيادة العدل والعدالة والإنصاف يؤدي بالأساس وبالدرجة الأولى إلى عدم الاعتداليته وإلى النقص في نزاهته وعدم تمكنه من التخلص

وكأنه يلفت نظر حكام المملكة إلى نزح الاتجاهات

الاسلامية في المملكة وذلك لانهم يشكلون خطرا على

ملوك وامراء المملكة انفسهم. تجيء هذه الكلمات ليس لتفكير زعماء المملكة وحدهم بل لكل الانظمة العربية

الحبية للجلوس على العروش، لذلك عبر بقوله «أنهم يريدون الاطاحة بنظام الحكم» وربما في ذلك ايضا طلب

منه لمزيد من الامتيازات في المملكة السعودية ومزيد من التأييد من قبل ملوك المملكة.

على كل الاحوال نحرص لهذه العمليات في العربية السعودية اقولها وكلي اسى على دماء المسلمين في العراق ولسطين، وسؤال من المشارع العربي على من الدور يا امريكا وبيكم اتفاق مشترك يهدف الى ايادة المسلمين، انم نحن لم نعد هذا بعد.

**جمال فرح**

**روما**

والتغذية المؤدية إلى التدهور الصحي والنفسي والعقلي والإهمال المؤدي إلى الموت المحقق وعدم مد يد المساعدة لإنقاذ الحياة وعدم إنقاذ معتقلين أو محتجزين يوجدون في حالة خطر رغم وجود ذلك. ولم يسبق للتباية العامة بالمغرب أن قبلت فتح تحقيق في مثل هذه الجرائم رغم اكتمال أركان الجريمة بامتنياز. وحتى بعض الملفات التي تعد على رؤوس أصابع اليد الواحدة والتي قبلتها التباية العامة كان مالها الحفظ أو عدم المتابعة. ولم تهم هذه الملفات إلا النزير القليل جدا لحالة الوفيات بمخافر الأمن أو الدرك نتيجة التعذيب أو الإهمال المنهج أو إنفاذ من حالة خطر. وحتى التي عرضت على أنظار المحكمة كان مالها إما البراءة أو الحكم بمدد حبسية ضئيلة مع إيقاف التنفيذ كان حياة المواطن العادي بالمغرب لا تساوي بصلة.

والتابع، وهذا العجز السافر حماية دولة الحق والقانون وفي تفعيل سيادة العدل والعدالة والإنصاف يؤدي بالأساس وبالدرجة الأولى إلى عدم الاعتداليته وإلى النقص في نزاهته وعدم تمكنه من التخلص

افغاناية وامريكية. اليس في معتقل غوانتانامو انتهاكات صارخة ومخاولة لكل المواثيق الدولية.. ثم ان امريكا اطلقت سراح الحديد من كانوا موقوفين في غوانتانامو بعد ان تبين انهم ابرياء حتى في الميزان الامريكي بعد قضاء بعضهم ما يروا على عامين دون ان تعتذر لهم السلطات امريكية عنهم عن تعويضهم.

- مقارنة بسيطة لردود الفعل الامريكية على حادثة تمشيل الصبيبة في الفلوجة - وهو حادث مرزوق - والتعليقات الامريكية على حوثات التمشيل بالاحياء العراقيين يظهر بشكل واضح عقليتها الاستعلاء والتمييز بشكل تحقير الامريكية.
- ان تحكم الادارة الامريكية تظهر الاعتذارات الامريكية كانتهاكاتها وعند فاحت منها روائح الاستعلاء والصورية وانعدام المقيم الاخلاقية ازودواجية الضامير مستهدفة احكام السيطرة الامريكية وتنفيذ المصالح الامريكية ولو على جمائم العراقيين وحقوقهم وكراماتهم.

**ياسر سعد (رسالة على البريد الالكتروني)**

نفسهه يالطرافه هؤلاء الأشقياء.. على إلتلاف عينه كانت مناسبة لاختيار ما... وأتابع السير.. دون أن أعرف هدفا لهذا السير.. ومررة أخرى أتوقف هذه المرة لمشاهدة حطام لمدينة ما.. أعرف من أين جاءت.. كانت الحشمة تصلا الطرقات والدماء تصنع بحيرات جذابة في أرجائها وكاميرات عدة تصور ما يحدث.. كاميرات؟ هذا ما أبحت عنه الإعلام يبحث دوماً عن الحقيقة!!! ووحده سيجيبي أين أنا وكيف جثت إلى هنا. أتجه لمذيفة يبدو أنها تغطي الحدث.. اقترب منها بسرعة وتقترب مني سيارة أسرع.. أحاول التمسك بالمذيمة لكنني أفقد التوازن أسقط بين عجلات السيارة وفي يدي الأوراق التي كانت بين يديهما.. شعورياً ألقى عليها نظرة كانت رؤوس

الماهمة والتفتيش للبليلة منازل المدنيين الأمتين، وتختلط عليك الأمور أحيانا، هل هذا الذي نراه في العراق أم في فلسطين، تشابه حد التصامى لا فرق، الأبواب تحطم ويخرج السكان، يهان الأب ويضرب أمام مرأى أطفاله، هذا مشروع وإنساني، لا أحد يجتح أو يرى فيه مسأً بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، على الرغم أنه لا مقاومة ولا سلاح يضيظ والصور دائماً لمرافقي قوات الاحتلال من وسائل الإعلام.

لا تدرى سبب المعاملة القاسية والمهينة، هل هي ميكائلم يهدأ من خوف جنود الاحتلال حيث الجين يقطلهم، أعقد جازماً، لأن ممارسات كهنه لا يمكن أن يتصف بها إنسان، في لجبننا من أحمافد هولاكو ونيريون.

وكانت الصدمة التي روعت بليسر (في حال صدقها)؛ وقُرّزت بوش، صور السجناء في معتقل أبو غريب، هذا سلوك فردي وليس من صفات الشعب الأمريكي هكذا عبر بوش عن موقفه، إذ عه تصور تعذيب العراقيين على أيدي جنوده، أما أعمال القتل والإذلال اليومي الذي تعرض فيه القضائيات فلا ضير بها فهي تعبر عن سلوك لا يأس به. ما الذي يدفعه لذلك، ومن سيقنع بمشاعره المتدققة، الرافضة لسلوك كهنه، وكذا بلير التابع، اعتقد أنه يود أن يلفظ من وقع الحدث على

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ما حدث في العربية السعودية من اعمال تفجيرية ليس من شأنه خدمة قضايانا في العراق ولا في فلسطين، بل ان ما حدث يزحج منطقتنا الاسلامية التي مزينة من التفكك ومزيد من الانحدار، هذا علاوة على اثارة البلبلة ولغت الانتظار بعيدا عما يرتكبه الاحتلال الامريكي في العراق من مجازر وانتهاكات وكذلك عما تقوم به اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، كما ان ما حدث فيه تقوية وتدعيم لكل ما تدعيه امريكا في حربها

### صرخة حر

كُشِفَت عِروش الزيف

والتيجان

في كل امنية وكل مكان

يا رب امريكا لها خلائٌ

بين اوجُها جِبُت مع الشيطان

ياباه كل الخلق والإنسان

هَجَرَ المرودة باه بالخُسْرانُ

اعطى السلاح وسلّم الأوطان

طلب الخيل لقيادة العُزبانُ

عند الغريب وباتوا كالظفان

يتخاصمون لدى العدو

الجاني

في أرض سيئء وفي الجولان

تَسْتَصْخُ الشبانُ والشيبان

أرض الفُرأ تُولجة الشجان

يا ام معتمم وعهد امان

مثل العراق ينخله الصوان

يجري دم الأحرار في

الشريان

يا سادة الأقطار تَبِّ سكوتكم

يا أيها الكبرء شاه وجوهكم

يا أيها الدُخلاء حان رحيلكم

يا أيها الحكام تَبِّ صياحكم

يا قيادة الأعراب يئس

سكوتكم

إن السكوت عن الأعداي

نهجكم

أين الذين تكسدت أموالهم

قد أَعْرَفُوا في غيهم أن ثبروا

ضَبَّت شعوب العُرب في

أقطارها

يا هلئنا في الراءدين وغزة

كبر حتى إلى العُربان من جرُّ

دَمًا

جاءت عُلوُج الكفر من دنيا

الختا

والدارجون على الذئائلُ

أصمُّوا

آه أَيْ مِعْوَ رُباً ابن الألى

هم أسروك اليوم من ساح

الوغي

فالأسد في الأفضاص رغم

قيودها

فإنذا قضيت قضيت تحملُ

عزةٌ

وإنذا سلمت سلام لا يُبقي

العدا

والقمة الجُمُءاء في يوم خلا

لكنهم فشلوا وباء ندأوم

هذي النياشين التي أنتم بها

فلتخرجنوا من أرضنا يا

ويحكم

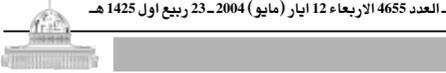
سبئلكم غضب من الله الذي

حَسَبُوا جميعاً لأنهم صنع

العدا

**ابراهيم مصطفى الزيلي**
**(رسالة على البريد الالكتروني)**

السنة السادسة عشرة– العدد 4655 الاربعاء 12 ايار (مايو) 2004– 23 ربيع اول 1425 هـ



## ردا على تصريحات مناهضة لتونس نشرتها «القدس العربي»

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

نشرتت جريدة «القدس العربي» في عددها الصادر في اول ايار (مايو) 2004 تصريحات منسوبة لراضية النصاروي وزوجها حمة الهمامي، وتضمنت افتراءات ومزاعم اقل ما يقال فيها انها لا تمت لواقع تونس باية صلة.

تجاهلت هذه التصريحات كل المبادرات السياسية والدستورية التي عززت تجربة التعددية والديمقراطية في تونس بل وتناست ان تلك المبادرات هي التي كرست التعددية داخل البرلمان وهي التي فتحت باب تعدد الترشحات لرئاسة الجمهورية عام 1999 وستتاح مجددا للشعب التونسي الفرصة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم ليمارس حقه من جديد في اختيار الاجدر بقيادة مسيرة تونس، وذلك في انتخابات رئاسية تعددية وشفافة في ظل دولة للقانون والمؤسسات تكفل تشريعاتها الشعب ممارسة حقه الانتخابي والتعبير عن ارادته، بما يقيم الدلائل على جذور الممارسة الديمقراطية في تونس اليوم. كما ستتاح للمراقبين الاجانب فرصة مراقبة تلك الانتخابات.

كما تناسى اصحاب التصريحات ان موقف تونس من التطرف والارهاب هو موقف مثبتي وليس وليد اللحظة بل ان المقاربة التونسية في هذا المجال كانت سباقية منذ بداية التسعينيات. وقد وقف العالم اليوم على مدى صواب تلك المقاربة الاستمرافية للقيادة السياسية التي صاغتها وتوقتت في التصدي للتطرف والارهاب.

تجاهلت هذه التصريحات كل المبادرات السياسية والدستورية التي عززت تجربة التعددية والديمقراطية في تونس بل وتناست ان تلك المبادرات هي التي كرست التعددية داخل البرلمان وهي التي فتحت باب تعدد الترشحات لرئاسة الجمهورية عام 1999 وستتاح مجددا للشعب التونسي الفرصة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم ليمارس حقه من جديد في اختيار الاجدر بقيادة مسيرة تونس، وذلك في انتخابات رئاسية تعددية وشفافة في ظل دولة للقانون والمؤسسات تكفل تشريعاتها الشعب ممارسة حقه الانتخابي والتعبير عن ارادته، بما يقيم الدلائل على جذور الممارسة الديمقراطية في تونس اليوم. كما ستتاح للمراقبين الاجانب فرصة مراقبة تلك الانتخابات.

كما تناسى اصحاب التصريحات ان موقف تونس من التطرف والارهاب هو موقف مثبتي وليس وليد اللحظة بل ان المقاربة التونسية في هذا المجال كانت سباقية منذ بداية التسعينيات. وقد وقف العالم اليوم على مدى صواب تلك المقاربة الاستمرافية للقيادة السياسية التي صاغتها وتوقتت في التصدي للتطرف والارهاب.

**محمد بوقرفة**

**الاستشار الاعلامي في سفارة تونس –لندن**

### غريب.... والله غريب..

■ كثيرون يصفون ما يحدث في العراق بأنه غريب وعجيب، غير أننا لا نرى غرابة ولا عجيبا، ليس من باب «خالف تعرف»، ولكن من باب الحقيقة، فقط نحن نستغرب ونتعجب ان يكشف البيض اليوم فقط، ان ما يحدث في العراق غريب عجيب..!

فهل كان علينا ان ننظف حتى تنفجر مأساة سجن ابي غريب لكي نستفيق على غرابة المشهد العراقي واحوال العراق العجيب؟!

وهل كان علينا ان ننظف السيق الصحفي والإعلامي الذي كشفت عنه إحدى المحطات الأمريكية ونشرها صورا مأساوية لأسرى العراقيين في سجن ابي غريب، حتى نكتشف وجه العجب والغرابة لما وصل إليه حال العراقيين وبلاد الرافيدين؟!

هل كان علينا أن ننظر المزيد من ردود الأفعال السياسية والإعلامية حول مأساة سجن أبي غريب الإنسانية، لتأكد أن شمة شيئا غريباً وعجيباً يجري على الساحة العراقية؟!

اليس احتلال العراق كافيأ لرمس ألف علامة تعجب و ألف علامة استفهام واستغرب على كل الوجه، وعلى كل ضمير انساني؟!

أوليس ضرب ما يسمى بالشرعية الدولية وفض بكارتها في عقر دارها ومجلسها، هو غريب وعجيب؟

أوليس ضرب الحكومات إرادة الجماهير التي تظاهرت ضد الحرب على العراق عرض الحائط وهي الجماهير التي يقترض فيها أنها انتخبت هذه الحكومات «ديمقراطيا» هو أيضا يحمل أكثر من علامة تعجب واستفهام؟!

اليس ضرب الأطفال الأبرياء والشيوخ والنساء بالغنابل الذكيه في امر مثير للتعجب والغرابة ولاشتمرازا أيضا؟!

ماذا كان علينا ان ننظف؟!

ومن منا كان يصدق أن العراقيين سوف يستقبلون جند الاحتلال بالورود واللباقات؟! وفي أي عصر؟ وفي أي حقبة؟ وفي أي زمن؟ وتحت أي طرف استقبلت الشعوب محتليها بالقبائل وآيات الشكر؟ اخبرونا إن كان أي منكم يملك الخبر اليقين؟!

وجه الغرابة .. والعجيب الوحيد في حديثنا عن جريمه ابي غريب هو ان كل ذاعاتنا وقواتنا الفضائية والأرضية وكذا صحفنا ومجلاتنا العربية تصف سجن او معتقل ابي غريب بأنه «عراقي»، وهي صفة لم تعد تحتمل أكثر ما تحمل.. فالعراقيون لا يخلطون من سجن ابي غريب إلا ليزناتنا وليس لهم داخل أسوار ابي غريب لا ناقة ولا جمل.. فقط خيط الكبرياء الأحمر للشجون بانتظارهم بعد ان جردهم وجردهم المجدت «رسل الديمقراطية وحقوق الإنسان» من الحيط والخيط..

أبو غريب هو الآن سجن كبير بحجم العراق كله.. وإذا لم يستفق الضمير فإن أسواره سوف تتمطع حتى تجرد كل الوطن من الحيط إلى الخلق.. وعجبي ..! فالضمير غائب.. والموطن في هذا الوطن تاه.. والفراغ قائم.. والاستعمار قائم.. والنظام العربي الرسمي تائم.

**ابو هند**

**(رسالة على البريد الالكتروني)**

### ضاعت فلسطين

### من أيدي الرجال وأعادها الصبيان

■ أيها الشعب الكريم كيف تقبلون لأنفسكم بالذل؟ كيف ترضون على أنفسكم الهوان؛ بالأمس استشهد البطل محمد الدرة اليوم استشهد على الخطيب وعلي عبد العزيز والشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس ومرافقاه وأنتم على أذانكم ناثمون وآكلون وتلبسون وتقعلون ماتريديون وبكل راحة أما في فلسطين والعراق أيها هكنا؟ تشترون المنتجات الأمريكية، وتستمتعون بشرائها وتفخرون بها، فكيف هذا؟ وهي تقتل أبناءنا؟ كيف لا يؤذنبكم ضميركم؟ الا تشعرون بالأسى حين تسمعون عن استشهاد فتاة لم تكمل الحضانة؟ اليس هذا ظلم؟ أكثر من ظلم هذا الحال لا يوصف، أنها مأساة قتل وتشريد، نار وصواريخ، حين نسال من سيبترع لفلسطين الكل يصمت وكانكم لا تسمعون ذات أناسي ستنار أكاديمي قال صوتوا يا أبناء العرب فبدا التصويت، ونحن إلى هذا نعرفون أن هذا يكلف مبالغ كبيرة، ماذا سيحدث لو أُنك هذا المبلغ دفعته للجرحي والأيتام، هل ستقطع يدك؟ هل ستتموت؟ أظن أن هذا لن يحدث بل ستزداد تعظيما وتجليلا، وستزداد حسناتك، وأظن أن الحسنات أهم من ستنار أكاديمي والهدايا والتصويت لهم، يا أبناء العرب استيقظوا من هذا السبات العميق ماذا تفعل كي توفقكم، هل نرش بعض المال،

هل ماتت مشاعركم؟ أيها العرب لقد كرمكم الله وأعزكم بالإسلام، وأعطاكم عقلا تفكروا به ليس لكي تاكلوا وتشربوا وتساعدوا الحظين المعتصين.

**هند بنت قيس بن محمد آل الشيخ مبارك**
**(رسالة على البريد الالكتروني)**

### ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية في عنوان الجريدة.

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

**menbar@alquds.co.uk**

أو على الفاكس رقم 442087418902

على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكنا «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

### السعودية والرواية الشعبية الأمريكية والبريطانية المعاصرة:

# الاعمال الشعبية احتلت منابع النفط وخططت لاجتياح الكويت وتدمير نيويورك وتفجيرات الرياض! في «الأمر الرئاسي» أمير يرتب اغتيال ابن عمه السفير بواشنطن لتخاذله وإلصاق التهمة بإسرائيل

د. انس الشيخ علي\*

الرواية الشعبية الغربية هي المجال الأكثر الذي يتم فيه تمنيح «الآخر»، والمسلم، والعربي حاضر في هذه الاعمال مثل حضوره في افلام هوليوود التي تأخذ الكثير من صورتها من هذه الاعمال. والغربيون يقرأون هذه الاعمال أكثر من الروايات الصينية، الباحث انس الشيخ علي يقدم قراءة في هذه الاعمال، ضمن مشروع يعمل عليه منذ فترة، عن صورة العربي والمسلم في هذه الروايات الشعبية، وفي هذه المقاربة يركز على السعودية وطريقة التعامل معها.

\*القدس العربي

### الرواية الشعبية

تتمتع الرواية الشعبية التي تصدر باللغة الانكليزية في بريطانيا وأمريكا والتي تترجم الى معظم اللغات اوروبية ولغات شرقية واسلامية عديدة يجد البعض منها طريقه للنشر حتى باللغة العربية بتعمية واسعة جدا. وتكثر هذه الروايات وتلغى انماطها المتعددة على حوالي 80% من مجموع الكتب ذات الطبعات الرخيصة والبيع السريع ويحتل العديد من مؤلفيها وبشكل مستمر قائمة الكتب الأكثر مبيعا. وبالنسبة لنمط الجاسوسية والأثارة فهو يشكل حوالي 90% تقريبا من انماط الرواية الشعبية. ويسهل الحصول على هذه الروايات بسهولة الحصول على الأصول والجرأث.

رواج الرواية الشعبية وإنشائها بين السياسيين واصحاب القرار

لا تروج هذه الروايات بين عامة الناس فقط كما يعتقد البعض، او كما قد يوحي وصفها، بل لديها شعبية واسعة لدى شرائح مختلفة في المجتمع إضافة الى المثقفين والسياسيين واصحاب القرار، فقد كان رئيس الوزراء البريطاني ستانلي بولدوين مدعنا على قراءة مؤلفات الروائي جون بيوكان الذي كان هو ايضا سياسيا مخضرا مما حيث شغل منصب حاكم عام لكندا للفترة من 1935 - 1940. كما ان الرئيس الامريكي جون كينيدي كان مدعنا على قراءة كتابات آيان فليمنغ مؤلف سلسلة روايات جيمس بوند والتي حققت أفضل المبيعات ثم انتجت على شكل افلام حظيت بانتشار واسع في أنحاء العالم كافة. ويؤكد الباحث كراتن هوكو في بحثه بعنوان «التأثير السياسي للرواية الشعبية»، ان كثيرا من المساسة يصرحون عادة بامانهم على هذا الشكل البريء والرائع من أشكال المتعة والاسترخاء. وكان الروائي الشهير توم كلانسي الذي ساهمت رواياته باعادة الثقة بالقوات المسلحة الامريكية بعد مزعجة كليتوتون، مقربا جدا من الرئيس رونالد ريغان ويديعي باستمرار لافكار محاضرات في البيت الابيض ووزارة الدفاع. وتكرت صحيفة الغارديان البريطانية في القوات احد اعدائها ان الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون كان «يلتهم» الروايات الشعبية ومدعنا بشكل خاص على قراءة روايات الأثارة. ونشرت صحيفة «الانديبندنت» في 22/2/1999 صورة للرئيس كلينتون وهو يحضل إحدى هذه الروايات أثناء عودته من عطلة نهاية الاسبوع. وأشارت صحيفة الغارديان الى ان الرئيس كلينتون اقترح موضوع احدى روايات الكاتب الروائي ولتر مولزي، كما كان الروائي البريطاني الشهير جيفري آرجر نائبا لرئيس حزب المحافظين وهو عضو في مجلس اللوردات. ولف العديد من السياسيين البريطانيين

يقدمون عادة في توطئة رواياتهم الشكر والامتنان لمن ساهموا في توفير المعلومات والخبرات الفنية وغيرها. كما يشير رافضو المؤامرة الى ان الكثير من روايات الخيال العلمي مثل كتابات آج. جي. ويلز قد تحدثت عن اختراعات واكتشافات علمية تحققت ليس بعد سنين بل بعد عقود من الزمن. فاذا كانت رواية الخيال العلمي قد استشرقت واستبصرت بها المسلمون في مقاطعة ناساو في ولاية نيويورك. وصدرت مؤخرًا رواية للرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر بعنوان «عش الدبابير». ورغم ان أحداث الرواية تدور حول حرب الاستقلال الامريكية ضد بريطانيا الى انه قال في مقابلة أجرتها معه جريدة «الانديبندنت» البريطانية في 22 آذار (مارس) 2004 وفي معرض انتقاده الشديد للحرب على العراق واحتلاله ان هناك دروسا مهمة يمكن ان نتعلمها المسؤولون الامريكيون من روايته حول حرب الاستقلال في تعاملهم مع الاحداث الجارية. وتكرت الجريدة ان الرئيس كارتر يفكر في كتابة رواية أخرى.

### استشراف المستقبل بدقة

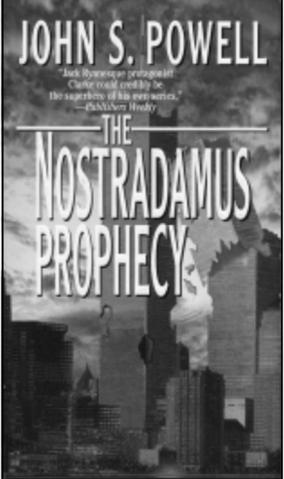
ان اهم ورقة يلوح بها المؤمنون بنظرية المؤامرة بحماس شديدة هي قدرة بعض هذه الروايات على التنبؤ بالاحداث المستقبلية وبدقة تُثير العجب والذهشة والسؤال عندما تقترب عناوين الصحف ونشرات الاخبار بل تتطابق احيانا مع ما يطرح ويُثار في بعض هذه الروايات بعد عدة سنوات من صدورهما. ومن الامثلة الصارخة التي يشيرون اليها بحماسة شديدة رواية «الانهيار الاقتصادي 1979» والتي صدرت عام 1976 وحققت انتشارا واسعا ومبيعات ضخمة في حينه، والقصة في عمومها هي ان القوات الإيرانية، في ظل نظام الشاه، تتهاجم حقول النفط في جنوب العراق والخليج والسعودية وتسيطر عليها. وفي الرواية مقاطع مثيرة تلفت النظر بما فيها من اصداء وتشابه مزلل لما حدث في حرب الخليج، الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الثانية واحتلال العراق. وعلى الرغم من ان الايام الاربعة التي صورها الرواية تختلف في نواح عديدة عن الحروب الثلاث الا ان هناك تشابها ملفتا للنظر فيما بينها، ان تجد ان الخريطة اللتين رسمتا على الخلفين الداخليين الامامي والخلفي للكتاب وتدوان وكأنهما خريقتان للقوات العراقية في هجومها على ايران عام 1980، وذلك اذا ماغيرنا اتجاه الاسهم من الغرب الى الشرق. وثمة تفاصيل أخرى تذكرنا بالمعارك التي دارت عام 1990. اما رواية «الجمعة الحزينة» التي صدرت عام 1987 فان الجزء الذي تفتتح به مذل بشكل خاص ان لا يحتاج المرء الا ان يبدل كلمتي «ايران والايرائين» بكلمتي «العراق والعراقيين» ليصبح الوصف قريبا جدا مما حدث في الشائني من أغسطس عام 1990 عندما احتلت القوات العراقية الكويت وتوقفت عند الحدود الكويتية السعودية. والرواية الأكثر تدنوا باحداث المستقبل هي رواية «التمثال للمد»، والتي تسلمها الناشر في الاول من آب (أغسطس) عام 1990 وهي تصف غزوا عراقيًا للكويت وصراعا داميا في الخليج. وقد صفت احدي النقاد في جريدة «الديلي ميل» البريطانية الكاتب بان لديه «لمسة روحية خارقة»، وان تنبؤاته بغزو العراق للكويت «ليست تكهنا غامضة متخيرة، بل تكهنا عالية كبرى ولديها مقدره على التحقق» إضافة فان رواية «الخيار السهل والخيار الصعب» (1982)، والتي تحولت الى فيلم بعنوان «الدفاع الامتل» بطولة الممثل الامريكي الشهير ادي ميرفي تظهر فيه قوات امريكية الى جانب كويتيين يحاربون لوقف غزو عراقي للكويت. ويذكر الكاتب يدفد أيد في كتابه «اليس في ارض الخيال وكارثة مركز التجارة العالمي» (ص 148-149) والذي صدر في اكتوبر 2002 ان الروائي مارتن كينتك (وهو اخ حاكم ولاية اوكلاهوما فرانك كينتك) نشر رواية بعنوان «الجهاد الاخير» قبل سنتين من انفجار مدينة اوكلاهوما وتور بعض أحداثها حول هجوم اراهابي على مبنى في مدينة اوكلاهوما من قبل رجل يدعى توماس وهو نفس اسم اراهابي امريكي الذي نفذ العملية وحكم عليه بالاعدام!! تدور أحداث رواية «الثلاث الذي» التي صدرت في حزيران عام 2001 حول قيام طيارين باكتسائين بتدريون في الولايات المتحدة باختطاف اربع طائرات حربية(واحد مهاجمة احدى المحطات النووية لتوليد الطاقة في الساحل الامريكي الغربي. اما احدثات رواية «تنبؤات نوستردامويوس» (1999) فهي تتحدث عن تفجير اراهابي سلاح نووي يؤدي الى دمار هائل في مدينة نيويورك، وفي صورة الخلف يظهر برجا مركز التجارة العالمي وقد دمر في منظر يشبه كثيرا كصبة وانهيار البرجين في الحادي عشر من ايلول. كما ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ 2 شباط (فبراير) 2004 تقريرا ينقل

### مؤامرة محكمة ام نظرة ثاقبة

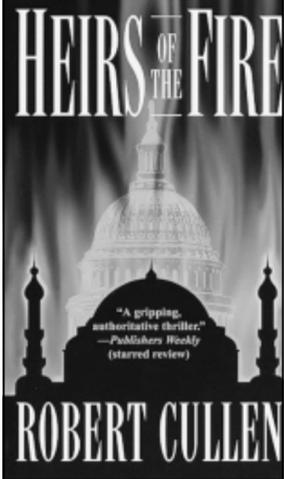
لا بد ان يتساءل المرء بعد ان يتابع صدور هذه الروايات ومواضيعها وحكاياتها واحداثها ان كان الامر، كما يرى بعضهم، محض مؤامرة ومحاولة لاحداث تأثير عن طريق صياغة الشعور الشعبي واعداد الراي العام لا قد يتخذ من اجراءات او يرسم من خطط او للمساعدة في استقطاب للتأييد الشعبي لسياسات او اجراءات معينة، او للتخفيف والتخفيف من أية معارضة محتلمة. ويشير اولئك الذين يؤمنون بنظرية المؤامرة ويروجون لها الى ان الكثير من الروائيين المعاصرين ينتمون الى تقليد يكون فيه كتاب الروايات الشعبية (خاصة نمط الأثارة والجاسوسية) هم اصلا من العاملين في السلك الدبلوماسي والعسكري او الاستخبارات او القوات يعرفونها ويدرسونها بعق ودية مستفيدين من قبض الدراسات والابحاث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتاريخية المتوفرة. ويذكرون ان كتابة هذه الروايات لا تتم عشوائيا بل بعد ان يقوم الروائي بدراسة مكثفة وجمع للمعلومات والاستعانة بالبحرث التي تنتظمها المواضيع والاحداث التي يشرحها. ويشيرون الى ان العديد من الروائيين



الممثل الامريكي بن افليك في مشهد يمثل فيه دور محفل في «سي اي ايه» جاك رايان وهو الفيلم القائم على رواية للكاتب الامريكي توم كلانسي «مجمع كل الخواف».



مثالان عن الروايات الشعبية الغربية



تزايدت هذه الروايات بشكل كبير نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر رواية «اناب النحر» و«الأمر الرئاسي» وكلاهما صدرتا في عام 2003. في كلتا الروايتين يقوم امراء سعوديون اغتيال بالخطط لعمليات اراهابية في امريكا. وفي رواية «الامر الرئاسي»، يقوم الامير العمومي للمباريد احمد ايضا بترتيب اغتيال ابن عمه السفير السعودي في واشنطن لانه متخائل وكذلك لالصاق التهمة بالبحرث الاسرائيلية من اجل تعكير صفو العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

الحقيقة صنيعة المخابرات الغربية كوسيلة للسيطرة على العالم الاسلامي، وتم زرعه في العالم الاسلامي منذ عقود من الزمن. اما في رواية «آخر الايام» 1983 يتلقى ابو اسماعيل، رئيس جمعية اخوة دينية سرية في البداية الابنية، كلمة من الله بانته المهدي منقذ الاسلام والبشرية فيشروع بتقريب يوم نهاية العالم فقط مطبوعات ومجلات سياسية او فكرية لها باع طويل في تحليل ودراسة التغيرات السياسية والاجتماعية بل حتى مجلات نسائية ومطبوعات لاتتعامل عادة مع مثل هذه القضايا. وقل ان تجد دورية غربية لم تتطرق بشكل او آخر الى الموضوع بمختلف توجهاتها السياسية والايديولوجية بعيدة كانت ام يسارية، دينية ام علمانية. وقد صدرت العديد من الدراسات والتحليلات في العائين الغربي والعربي حول هذه الحملة واسبابها ونواحيها واعداؤها ووسائلها الاعلامية ولكن حسب علمي لم يتطرق اي منها الى ان الرواية الشعبية البريطانية والامريكية سيقبل كل الوسائل الاعلامية ومنذ سنوات من خلال روايات عديدة في التعامل مع أو لإضعاغ المملكة السياسية والاجتماعية والمالية والدينية وفي الحديث عن ممارسات اجتماعية وغيرها لبعض مسؤوليها بشكل مباشر او عن طريق الايحاء. علما ان بعضها وصف أحداثا مثيرة وتطورات براמתها تحقق قسم منها بعد سنوات او يتحقق حاليا بشكل او آخر.

### السعودية في الروايات الشعبية

لن تتم الإشارة الى أي عمل روائي سبق عام 1976. كما لن نحاول هنا ان نقدم تحليلا معمقا لروايات تتأثر بالرواية السعودية، لان هذا يحتاج الى دراسة اوسع بكثير. بل فقط تقديم عرض عام سريع لا تتضمن بعضها تاركين للقرار الربط بينها وبين الحملة الحالية والاحداث الاخيرة. ربما من اولائل الروايات التي تعاملت في السبعينات من القرن الماضي مع اوضاع الرواية السعودية رواية «الانهيار الاقتصادي 1979» والتي ذكرناها اعلاه وصدرت عام 1976 وتنبأت باحداث مشابهة ما وقع في حروب الخليج الثلاث. ففي هذه الرواية تقوم القوات الامريكية عندما لا تتمكن من نقل اسلحتها وتعادها الحربي بسرعة كافية لوقف وحذر الهجوم الإيراني للسيطرة على آبار النفط في العراق والخليج والسعودية بنقل خيما لها مطبها الى السعودية لاستخدام الاسلحة الامريكية المكسدة هناك والتي تعجز القوات السعودية عن الثمرن عليها واستخدامها. وتحدث القوات الامريكية الإيرانية في مدينة مسيخنة في مطار الرياض وحذر الاثزال السعودية عن استخدام اسلحة ثقيلة لتطلاق قاعدة يعقب ذلك انهيار اقتصادي عالمي. وتعود السعودية لظرد رواية «المهدي» (1980)، والتي صدرت منها طبعات عديدة، لتكون الكافي الذي ينطلق منه المهدي الجديد والذي يتلقى الوحي في مكة بانته المهدي المنتظر وتظهر الى يد المعجزات اثناء موسم الحج بينما هو في البيت السعودي حيث يعين احد الامراء الشباب الذي قاد هجوم الشباب السعودي على الاتزال السوفيتي ترافقه صديقته ابنة السفير الامريكي في الرياض وليا جديدا للعهد. وكشمن لمقتل المدنيين الامريكيين من قبل بعض عناصر الحرس الوطني يفرض الرئيس الامريكي شروطا قاسية على الملك الجديد لضمان بقاء القوات الامريكية لحماية آبار النفط ومنع تحول السعودية الى ايران أخرى، ويتم انتخاب مجلس استشاري لتقديم مشورة للملك.

### خلاصة

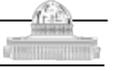
يقي علينا ان نذكر التخلف الملحوظ لدى دوائر الاعلام في سفارات الدول العربية والاسلامية التي لاتتابع او تنتبه الى مثل هذه الظواهر الاعلامية والادبية المهممة وتحاول ان تحللها وترسبها وتستكشف ابعادها واهدافها وتتوصل الى طرق التعامل معها. فمسؤولو الاعلام في الكثير من هذه السفارات لا يتقنون لغة اللب الذي يعملون فيه ولايتخصصون في تاريخه او آدابه، ويتعاملون مع العموميات ويطلقون على الاخبار من خلال قرائنها مترجمة في جرائد ومجلات تصدر في الغرب او في العالم العربي. فمن المعروف ان الكثير من هؤلاء لم يصل الى منصبه بسبب كفاءته وخبرته ومقدرته العلمية او العملية واليولته لهذا المنصب الحساس الخطير بل بسبب انتمائه الحزبي او العائلي، حيث اغرقت السفارات العربية والاسلامية وادعها هذه المناهج التي تجد نفسها غارقة في مجال لاعلم لها ولا معرفة به ولها قد تقضي جل وقتها في مراقبة طغياتها او جالبيتها المغترية. وسواء كان الامر مؤامرة محكمة متعددة الاطراف او مجرد نظرة مستقبلية دقيقة تستند على استنباط الماضي واستشراف الاحداث والتطورات مستعينة بالدراسات المستقبلية التي تعدها مختلف المؤسسات البحثية والاكاديمية الغربية لا بد ان يجرنا الامر الى مقارنة بين واقع ودور الرواية الشعبية في الغرب وفي العالم العربي، فاقسبل الهائل من هذه الروايات الغربية بانماطها المتعددة والتي تساهم بطريقة مؤثرة في تشكيل ونشر وترسيخ المشاعر والاتفاق والترويج لسياسات وادبيولوجيات واحقاد واجندات، إضافة الى جمال اخراجها وطابعها ودية اختيار عنايتها وتصميم اغلفتها ليقابلته الاشبه بوار في مجال الرواية الشعبية في العالم العربي الاسلامي، ان من خارج وطرق التدريس التي اكتشفها الموهب بونق ميكر وتعدعها ونهضتها وتضع الابعاد لى الاطفال منذ نعومة اظفارهم لها دور اساسي في تنمية النقاءة وتربيتها وصل المواهب واعدادها لافضل صامتين ان تقوم به فالاطفال في الغرب يرضعون حرية الاختيار والتعبير من البداية بينما يرضع الاطفال في العالم العربي الكتب والخوف الذي يبدأ بارهاب البيت ليبر بارهاب المدرسة ويتعزز بارهاب النخب الحاكمة المتسلطة باشكالها وانواعها ومسمياتها المختلفة. وكيف يجرؤ أي روائي في البلاد العربية على استشراف مستقبل الوطن والخطر الذي يهدد ابناءه لاسباب ارتضاها والسلطان واجهزة الرقابة والكتب ليد ان سرعان مايتهم بالخيانة والعامله وتقلع اظافره.

قبل اشهر تواجدت في احد الفنادق حيث يعقد مؤتمر اكايمي لجامعات احدى الدول العربية، وتكرم المسؤولين عنه باءثانا نسخة من مجموعة الابحاث التي طبعت في كتاب، ولاريد ان اتحدث هنا في الابخاط الطبيعية واللغوية الكثيرة جدا ليس فقط في الابحاث التي كتبت باللغة الانكليزية بل حتى تلك التي كتبت باللغة العربية، ولكن مايلفت النظر في هذا الكتاب وكثير غيره مما يصدر في العالم العربي هو الصفحة الاولى التي تتضمن اسهالا لننا ومقرفا من النناء والشكر والودج لراس الدولة ونائبه وبعض الوزراء على كرمهم وتقضهم ورعائتهم وخدمتهم للعلم والمعرفة، وكان هذا مئة منهم وليس واجبا عليهم، فانا شخصيا لم اطلع على كتاب اكايمي لاساتذة جامعيين بريطانيين فيه نثناء وشكر للملكة بريطانيا ورئيس وزرائها ان رئيس جمهورية أي دولة غربية، فالثناء والشكر يقدم فقط الى من له مساهمة علمية او فنية، قد يكون هذا امر لاعلاقة بموضوع الروايات الشعبية الغربية ولكن له علاقة مباشرة بموضوع الحرية والكرامة فالاكاديمي والاعلامي والمفكر والروائي لا يجب عليه عند كل عمل يقوم به او ينتجه ان يشعر بضرورة التملق والتذل لاصحاب الفخامة والسيادة والمعالي والرفاق القادة على انهم ذوي نعمته العلمية والفكرية. الحرية ايها السادة واحترام ايسط حقوق الانسان وكرامته هي التي تخلق الابداع وتؤدي الى ولاه صادق لالى ولاه يتوجه للتزيف والتفاق ويسقط عند اول هزة. فهل من يتعطف؟

هذا بعض من الروايات الشعبية التي صدرت قبل الحادي عشر من سبتمبر 2001 والتي جعلت من السعودية مواضع لها. اما بعد احداث سبتمبر فقد

\* رئيس جمعية علماء الاجتماعيات في المملكة المتحدة ويقوم الباحث باعداد مؤلف «الاسلام في الرواية الشعبية الغربية المعاصرة»، صيدنر قريبا





رأي القدس

قطاع غزة على طريق جنوب لبنان

أمريكا تحت الخطى!

نجحت عملية فدائية مشتركة نفذتها عناصر تابعة لحركة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى في تخجير عربية نقل اسرائيلية محملة بالجند والمتفجرات، مما أدى الى مقتل ستة منهم.

تصحب كدائن لعربيات اسرائيلية، وقتل جنود اسرائيليين في قطاع غزة او الضفة الغربية، ليس بالخبر الجديد، رغم ان العدد الضخم من الجنود الاسرائيليين القتل في هذه العملية يعطيها وزناً خاصاً، ولكن الجديد هو احتفاظ الفلسطينيين بأشلاء بعض هؤلاء الجنود، واخفائها في اماكن يعتقد انها آمنة، بهدف المساومة عليها في المستقبل من اجل الافراج عن عدد من الاسرى الفلسطينيين والعرب الاخرين.

متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية طلب مساعدة الصليب الاحمر الدولي لاستعادة الجثث والاشلاء، بينماواصلت الدبابات الاسرائيلية الشغل في قطاع غزة، والبحث عنها من بيت الى آخر في عملية محمومة أتسمت بالعصبية وتصاحبت مع انتهاكات لحرمات المنازل والتكليل باصحابها. ففي التعرف الاسرائيلي الديني لا يمكن دفن القتلى دون اكتمال اشلائهم، ولهذا اضطرت السلطات الاسرائيلية الى الدخول في عمليات تفاوضية مضنية ومهينة مع فصائل فلسطينية وحزب الله اللبناني من اجل استعادة رفات واشلاء جنود اسرائيليين، كان اخرها الافراج عن اربعمئة اسير لبناني فلسطيني مقابل تسليم رفات اربعة جنود اسرائيليين قتلوا في لبنان.

الاحتفاظ بياشلء جنود اسرائيليين لجسادتهم بالأف الاسرى في سجون الاحتلال، خاصة بعد ان فشلت كل الوسائل التفاوضية الاخرى في الافراج عن اعداد كبيرة من هؤلاء.

متحدث رسمي اسراييلي هدد باستمرار التوصل وحملات القتل والاعتقال في قطاع غزة اذا لم يتم تسليم الاشلاء، وقال ان التفاوض في هذا الخصوص مستبعد تماماً. المتحدثون الاسرائيليون رددوا الشيء نفسه في السابق، وقالوا انهم لن يتفاوضوا مع حزب الله، او يجلسوا مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنهم اضطروا في نهاية المطاف الى التراجع عن مواقفهم هذه. السؤال الآن هو حول قدرة الفصائل الفلسطينية التي تحتفظ بأشلاء الجنود الاسرائيليين على الصمود في مواجهة الضغوط الاسرائيلية، وضغوط السلطة الفلسطينية ووسطائها، وضغوط الاخيرة لاخرى لان نفس هذه السلطة قصير جداً، والمسؤولون فيها، او معظمهم يحرصون اشد الحرص على عدم اغصاب شارون، ايضاً للسلامة وطعما في تخفيف الحصار المفروض عليهم وتحركاتهم في الضفة والقطاع.

الامر الذي لا خلاف عليه، هو ان هذه العملية الفدائية الناجمة تشكل نقلة نوعية في المقاومة، وتكشف عن براعة في التخطيط والرصد والتفغيز. والاهم من هذا وذاك انها تعكس سابقة فلسطينية تتمثل في الاحتفاظ بالبحث والاشلاء، اسوة بما فعله ويفعله المقاومون في لبنان، وخاصة مجاهدي حزب الله. شارون توعد الفلسطينيين بالانتقام، وهذا ليس التهديد الاول ولن يكون الاخير، والمقاومة الفلسطينية لم تعد تخشى مثل هذه التهديدات، والواقع على الارض تثبت انها تقرب من النصر، بعد ان جعلت كلفة الاحتلال باهظة جداً، سياسياً وبشرياً واقتصادياً ونفسياً، بالنسبة الى شارون او اي مسؤول اسراييلي آخر.

العراق: لا سيادة ولا انتخابات في ظل الاحتلال

د. عصام نعمان\*

والوسائل المتاحة والشروعة لمقاومة الاحتلال. حتى عداء المؤسسين للاحتلال الأمريكي وعزيمهم على مقاومته بتجنبيهم، في ختام المؤتمر، «سيتأقق الضغام والعمل الوطني» الذي يدعو الى «عدم المشاركة في أي من المؤسسات السياسية في ظل الاحتلال، والتمزق وحدة العراق ارضاً وشعباً وسيادة، وانتماء العراق العربي، والعمل على إعادة دور القوات المسلحة، وحل اليليشيات القائمة وفرض تشكيلها باي ذريعة كانت.

لم تكن ثمة مقاومة سياسية موحدة للاحتلال قبل انعقاد مؤتمر العراق التأسيسي «والاعلان عن ميثاقه الوطني». كان ثمة معارضة، او بالاحرى معارضات، متشذرة من الاحتلال تفكر في المنهج والية للعمل السياسي الموحد. لكن بقيام المؤتمر صميح للمقاومة الميدانية مقاومة مدنية رفيعة تدرج في نسجها جميع ألوان العطف السياسي الوطني العراقي. غير ان المقاومة المدنية والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».



www.mahjob.com

الموعد المحدد لاكتمال انسحاب القوات الامريكية وثلاثة اشهر من التاريخ المحدد لإجراء الانتخابات. هذا الترتيب المقترح قد يواجه عائقاً صلباً ممثلاً بسياسة جورج بوش، فالرئيس الامريكي وان كان يبدو داعماً للامم المتحدة في سعيها لتأليف حكومة انتقالية قبل 30 حزيران (يونيو)، إلا أنه ما زال متمسكاً بمشروعه الإمبراطوري الذي استوجب إحلال العراق، الم يؤكد في كلمته الإذاعية الأسبوعية قبل أيام ان مهمة قواته «ستواصل من الاول من تموز (يوليو) وما بعد لاآنا لا ننوي ترك هذا البلد في أيدي لصون قوتة، (عذراً)؟ عتاد بوش سيؤدي الى تصعيد المقاومة العراقية ضد قواته التي تجد صعوبة شديدة في المسك بالأرض وحماية نفسها بعد إمتداد المواجهات المسلحة الى جميع المناطق العراقية، من الموصل شمالاً الى البصرة جنوباً ناهيك ببغداد ومنطقة الوسط، ولا شك في ان المقاومة العراقية، التي تتزايد باطراد قدرتها على إيذاء الامريكيين بشريا وماديا سجد في تكاملها مع قوى المقاومة المدنية في مؤتمر العراق التأسيسي سندا سياسيا يقوي عزيمتها وينحها بعدا وطنيا وقوميا بالغ الدلالة والأهمية. بقى ان يدرك المسؤولون العرب ان لا سبيل الى تدارك تداعيات المشهد العراقي واحطاره على اقطارهم، كما هي المنطقة برمتها، بالاستمرار في تلقى إدارة بوش او الخوف من نتائج غضبه على البقاء في العراق، على سياساتها الحمقاء، فيوش واركان ادارته يعانيون هذه الأيام مضاعفات اركبات جودهم الوحشية والشائنة التي يستلزم المسؤولون العرب امرهم والتعبون منسقمها ويرفعون الصوت عاليا مؤيدين للعقدون العراقيين باعيايتها المساحة الطالبية للاحتلال، وبان لا سيادة في الانتخابات في ظل الاحتلال. يفعل المسؤولون العرب ذلك فيفتدراكون الغضبية الشعبية الهادرة، وقد أخذت تدق ابواب بعضهم بإصدار، مستعجلة الجواب وساعة الحساب.

\* كاتب وسياسي من لبنان

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

شبح فييتنام يجول في آسيا العربية هذه المرة من جديد

داود تحلمي\*

واقعية الرواية التاريخية معروفة، حيث عطلت الولايات المتحدة الامريكية انتخابات العام 1956 (وكانت قد رفضت التوقيع على اتفاقية جنيف، بالرغم من مشاركتها في المؤتمر الدولي الخاص بمصير فييتنام). فاضطر الفييتناميون الى العودة الى السلاح بعد سنوات قليلة من انتصارهم التاريخي في ديان بيان وف، حيث تشتكت الجبهة البولنوية لتحرير جنوب فييتنام في العام 1960، وخاضت، مع جيش وقوات جمهورية فييتنام الديمقراطية (الشمال)، حرباً أشد عنقا وأكثر كلفة بشرية ومادية في مواجهة القوة الأولى في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، الولايات المتحدة الامريكية. وكان حجم القوات الامريكية القاتلة في جنوب فييتنام، بالإضافة الى الأساطيل والقوات الجوية التي شاركت في الحرب، على الجنوب والشمال على حد سواء، قد وصل الى زهاء نصف المليون عسكري امريكي في أواخر ستينات القرن العشرين... يضاف اليهم مئات الآلاف من المدنيين من جنوب فييتنام في اطار عمليات القتل والتعذيب. لكن صلاية المقاومة الفييتنامية وتلاحم الشعب بقيادة ميشتاته المتحدة وزعيمه التاريخي، هو شي مينه، كسرنا حدة الجبهة الامريكية الشرس، الذي انتقما منذ العام 1968، مقرأً بعينها التخاضع من الفييتناميين وقوامه التحطيمية الحققة. لينتهي الامر باتفاق 1973 في باريس الذي قضى بانسحاب القوات الامريكية، ومن ثم بالهزيمة المدوية للاحتلال الامريكي مع دخول القوا الفييتنامية الى عاصمة الجنوب (سايجون، آنذاك، ولاحقاً هوانا «مدينة هو شي مينه») يوم 30 نيسان/ابريل 1975، اليوم الوطني الفييتنامي الذي تکرست فيه وحدة الشعب والارض، وقامت بعده جمهورية فييتنام الاشتراكية، على كل الارض الفييتنامية الحرة.

قيادة تاريخية تجديت العديد من القادة الكفؤين؛ ورغم ان هذه الانتصارات العسرية ربطت كلها في أذهان الكثيرين في العالم باسم الجنرال جياب، الذي بات يعثر أحد أبرز الاستراتيجيين العسكريين في القرن العشرين، إلا ان واقع الحلال ان القادة الاستراتيجيين الذين انجزوا مهمة التحرير في السبعينات الماضية كانوا من جيل جديد من الضباط. فقد استطاع جياب ورفاقه في القيادة الفييتنامية، وفي المقدمة القائد الاستثنائي هو شي مينه، ان يوجهوا اطارات كفا وقيادة انتجبت القائد تلو القائد العسكري الفذ تلو الآخر. وعندما حل «العم» هو شي مينه، كما كان يلقب تحسباً، في العام 1969، في أوج المعارك مع الامريكيين (وقد ظلّ الوهلة أن رحيله سيؤثر على منغويات الفييتناميين)، استمر الكفاح الفييتنامي ضد الاحتلال الامريكي بنفس درجة الكفاءة.

الجزائر جيبات انتشر في اسواق العالم في اواسط السبعينات

الجزائر جيبات انتشر في اسواق العالم في اواسط السبعينات الماضية، تحديداً بعد انتصار قوات حركة التحرر الفييتنامية (المروفة، آنذاك، باسم فييت مينه)، بقيادته، في معركة ديان بيان وف، واستسلام قوات الاستعمار الفرنسي للقوات الثورية الفييتنامية، وذلك يوم 7 ايار (مايو) 1954، اي قبل خمسين عاماً، بعد حصار امتد ستة وخمسين يوماً لهاذ الموقع الفرنسي العسكري الحصين. وهكذا انتهت الحرب التحريرية الفييتنامية الكبرى الأولى... التي كانت قد بدأت بقوة وعنف منذ أواخر العام 1946 بين المستعمرين الفرنسيين وقوات الثورة الفييتنامية، بقيادة مؤسس هذه الحركة ومؤسس الحزب الشيوعي الفييتنامي، هو شي مينه، واستسلم الفرنسيون، بعد هذه الحرب النشوية التي أشعلوها ودامت أكثر من سبع سنوات، وبعد استعمار دام زهاء السبعين عاماً... استسلموا للواقع الجديد، الجدي، والاعتمادات والتخلص من الاستعمار القديم ونمو الأنظم التابعة التي اقامها، وهو الواقع الذي تكرر منذ أواخر الأربعينات السابقة باستقلال الهند (باكستان)، التي كانت جزء من الهند، ثم انتصار قوى اليسار في الصين بقيادة ماوتسي تونغ والحزب الشيوعي، واستقلال اندونيسيا، وغيرها من بلدان آسيا الشرقية، التي كانت قبل ذلك مستعمرة ومنتهجة سيادتها، كما خضعت لاحتلال يابانية منذ الثلاثينات و ابان الحرب العالمية الثانية حتى هزيمة اليابان في صيف العام 1945.

البشارة الفييتنامية لهيب العالم المستعبد... وتلمه نوار الجزائر: وبالتالي الثورات العسرية التي انبثقت على دولة استعمارية، رئيسية في ذلك الحين، أخذت تهب حركات التحرر تنتشر في أنحاء العالم الثالث، الذي كان ما زال في معظمه يخضع للاستعمار المباشر، وليس صدفة أن ثورة الجزائر انتظقت (في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر 1954) بعد ستة أشهر تقريبا من الانتصار الفييتنامي، حيث ان العديد من القادة الذين لحقوا بحزب التحرر الوطني في الجزائر كانوا منتمين (ثوة في الجيش الفرنسي باعتبار الجزائر كانت ملقحة بفرنسا، مما أتاح لهم التوصل المباشر مع الشعوب المكافئة لحريةيا ضد الاستعمار الفرنسي، وخاصة شعب فييتنام، (في السنوات الأولى للثورة الفلسطينية المعاصرة، أي في أواخر ستينات وأوائل سبعينات القرن العشرين، حمل العديد من الفدائيين الفلسطينيين في صفوف القوات اسم «جيب، كاسم حربي، لي جابن أسماء أخرى من وحى حركات التحرر والحركات الثورية العالمية الأخرى، مثل غيفارا وكاسترو وماو وغيرها...).

وكان انتصار ديان بيان فو في ربيع العام 1954 قد قاد الى التحميل في ايجاز المغامرات الدولية حول فييتنام، بحيث جرى التوصل الى اتفاقية جنيف في شهر تموز/يوليو من العام ذاته، وهي الاتفاقية التي تقرب باستقلال الجزء الشمالي من فييتنام، وتدعو لانتخابات عامة في غضون عامين لتقرير مصير البلد بمرته، وخصوصاً الجنوب، الذي بقي عملياً تحت وصاية غربية (امريكية) وحكم تابع.

القدس

حمى الخطابات

محمد كريشان

■ ساعي بريد أكثر منه رئيس دولة عظمى... هكذا بدت صسورة الرئيس الأمريكي جورج بوش في الأسابيع القليلة الماضية وهو يتعاطى مع الملف الفلسطيني- الإسرائيلي؛ رسالة ضمانات إلى شارون، رسالة تطمينات إلى الملك أحمد قريع يمكن وصفها من الآن برسالة البيدهيات ذلك أن الرئيس الأمريكي أوضح من الآن ان هذه الرسالة الموعودة التي ستسلّمها غونديليزا رايس إلى قريع في فراغها المرتقب هذا الأسبوع في ألمانيا إنما سيقوم فيها بـ «تكرار نفس الأمور التي قلتها علناً».

بوش أعطى إسرائيل ما ترويه ويعطى الأردن ما يمكن ان يواسيه لكنه لن يقدم للفلسطينيين إلا ما عليهم سماعه راضين أو مكروهين، يقول كذبة ثم يصددها. لكنه لن يقدم للفلسطينيين إلا ما عليهم سماعه راضين أو مكروهين، يقول كذبة ثم يصددها. لكنه لن يقدم للفلسطينيين إلا ما عليهم سماعه راضين أو مكروهين، يقول كذبة ثم يصددها.

الموعد المحدد لاكتمال انسحاب القوات الامريكية وثلاثة اشهر من التاريخ المحدد لإجراء الانتخابات. هذا الترتيب المقترح قد يواجه عائقاً صلباً ممثلاً بسياسة جورج بوش، فالرئيس الامريكي وان كان يبدو داعماً للامم المتحدة في سعيها لتأليف حكومة انتقالية قبل 30 حزيران (يونيو)، إلا أنه ما زال متمسكاً بمشروعه الإمبراطوري الذي استوجب إحلال العراق، الم يؤكد في كلمته الإذاعية الأسبوعية قبل أيام ان مهمة قواته «ستواصل من الاول من تموز (يوليو) وما بعد لاآنا لا ننوي ترك هذا البلد في أيدي لصون قوتة، (عذراً)؟ عتاد بوش سيؤدي الى تصعيد المقاومة العراقية ضد قواته التي تجد صعوبة شديدة في المسك بالأرض وحماية نفسها بعد إمتداد المواجهات المسلحة الى جميع المناطق العراقية، من الموصل شمالاً الى البصرة جنوباً ناهيك ببغداد ومنطقة الوسط، ولا شك في ان المقاومة العراقية، التي تتزايد باطراد قدرتها على إيذاء الامريكيين بشريا وماديا سجد في تكاملها مع قوى المقاومة المدنية في مؤتمر العراق التأسيسي سندا سياسيا يقوي عزيمتها وينحها بعدا وطنيا وقوميا بالغ الدلالة والأهمية. بقى ان يدرك المسؤولون العرب ان لا سبيل الى تدارك تداعيات المشهد العراقي واحطاره على اقطارهم، كما هي المنطقة برمتها، بالاستمرار في تلقى إدارة بوش او الخوف من نتائج غضبه على البقاء في العراق، على سياساتها الحمقاء، فيوش واركان ادارته يعانيون هذه الأيام مضاعفات اركبات جودهم الوحشية والشائنة التي يستلزم المسؤولون العرب امرهم والتعبون منسقمها ويرفعون الصوت عاليا مؤيدين للعقدون العراقيين باعيايتها المساحة الطالبية للاحتلال، وبان لا سيادة في الانتخابات في ظل الاحتلال. يفعل المسؤولون العرب ذلك فيفتدراكون الغضبية الشعبية الهادرة، وقد أخذت تدق ابواب بعضهم بإصدار، مستعجلة الجواب وساعة الحساب.

\* كاتب وسياسي من لبنان

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

عراق في ظل الاحتلال والسياسية ليست بدلياً من المقاومة الميدانية او المسلحة، انهما جناحان متكاملان للجهاد الوطني الشامل على طريق التوحيد والتحرير والتعوير والديمقراطية والتنمية. يقول آية الله احمد الحسني البغدادي، من علماء التشيع وواحد ارکان المؤتمر ومؤسسي «جماعة علماء العراق الموحدة، التي تلتفت على هامشه من علماء السنة والشيعة: «جهاد باتناشقا واستنهاجهم عمل مشروع في ظل الاحتلال، وتبني المقاومة أمضى سلاح لتحقيق انهاء الاحتلال، صحیح لیس لنا جناح عسكري، انما تؤيد المقاومة بكل أشكالها، فمن يدخل بالقوة لا يخرج الا بالقوة».

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QJ England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QJ England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QJ England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QJ England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QJ England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QJ England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QJ England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QJ England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

## صورة أميركا! رشاد أبوشاور

أستعير عنوان مقالتي هذه المرة مع التعديل من عنوان كتاب الراحل الكبير إدوارد سعيد (صورة الملتقف)، وأتساءل: ترى لو أنه حي الآن وراى ما نرى من صور يفترفها جنود الاحتلال في العراق، ماذا كان سيكتب، هو الملتقف الذي نبهنا بذكائه، وعمق ثقافته، منذ كتابه (الاستشراق) و(الثقافة والإمبريالية) إلى طبيعة الاستعمار وقبحه، ودور الملتقف الثوري في البلاد المستعمرة؟

قالت أسرة المجدنة الأمريكية التي ظهرت في واحدة من الصور وهي تجرّ مواطنًا عراقيًا عراقيًا أرايًّا، كما لو أنه لعبة مفرحة، بأن ابتهاها تربت جيداً، وأنها تغيزت في الجيش الأمريكي. أمّا المجدنة الصغيرة إينة الحادية والعشرين، فقد وجهت رسائل إلكترونية حملت فيها المخابرات العسكرية الأمريكية مسؤولة ما حدث لأنها طلبت منها ومن المجدنات والمجندين أن يخللوا حياة السجناء العراقيين إلى جحيم قبل التحقيق معهم، يعني تدمير السجناء بدنياً ونفسياً.

قبل ثلاثة اشهر وسلتني صور البريد الإلكتروني يظهر فيها جنود أميركا يتحلقون حول امرأة مريضة اليبين، مشدودة الرأس بعنف، الجنود يظهرون مبتهجين بينما أحدهم عار يشهر عضوه في وجه المرأة...

ترددت كثيراً في الكتابة عن الصور- معها عدد من الصور في لقطات مختلفة لحظة الجنس السادية الجماعية - لأنه لايد من شرحها مع استحالة نشرها ليراها المواطن العربي والعالم من بعد، فهي غير قابلة للتصديق لجرد الحكى والكتابة عنها، وسيعتبر الأمر نوعاً من الدعاية تنقق من مآثر الاحتلال الديمقراطي الأمريكي!

الكاميرا التي أغمضت إدارة بوش عينها بالأوامر، ومن لم يستجب فيالصرايح وبحملات التخويف - الحملة على الجزيرة وغيرها- هي التي تنتقم اليوم وتفضح انحطاط الإمبراطورية الأقوى تسليحاً، والأكثر ساداً وحشية في التاريخ (المؤرخ الأمريكي بول كندي- صاحب كتاب صعود وسقوط الإمبراطوريات الكبرى- رأى بأن أحد أسباب سقوط الامبراطورية الأمريكية هو سقوطها الأخلاقي).

الكاميرا الرقمية التي تبت صورها إلى الكمبيوترات والإنترنت، والتي تتميز بتقنية عالية، تلتقط صوراً واضحة وضخمة ومشهدية، والتي ترفع سعرها عند فضائيات وصفح تلتقف كل ما هو مفير، هذه الكاميرات لا تعرض صور العراقيين والعراقيات عراة مستباحين على العالم فقط، ولكنها في جوهر الأمر تعرض صورة أميركا وحقيقتها الداخلية، فسوتها التي لايمكن حصرها في عدد من الجنود والمجدنات الشواذ.

بعد 11 سبتمبر سنّت إدارة بوش واليمين المتصهين حملة (صليبية)- كما وصفها بوش نفسه، وما كانت تلك زلّة لسان ولكنها نمت عن قطاعات عقائدية تربي عليها- على العرب والمسلمين، رغم أن قاموا بعملية تدمير الإبراح هم قلة قليلة ولا يعبرون عن العرب والمسلمين، وأمرت نظم الحكم العربية أن تعيد النظر جذرياً في مناهج التدريس ولا سيما (الدين)، وكان أن استجابت نظم حكم، وتم توجيه كتب من وزارات التربية والتعليم بحذف النبروس التي تحض على (الجهاد)، وأزعم أنني أطلّعت على بعض ما جرى وتحديداً كتاب (الثقافة الإسلامية)!

أمريكا العبارية تماماً بكل قبحها أمام العالم هي المتهمة وليس تلك المجدنة القمعية ومعها بعض المارينز، أو الجندين المرتزة، وما جرى هو من صلب ثقافة أميركا، وحتى تظهرها أميركا وتمتلك الشروط الإنسانية فهي غير مطالبة بتعديل بلانها، ولكنها مطالبة بإعادة

كتابة تاريخها، وتدريس المناهج وفقاً لحقائق تاريخها المخفي.

ترى: هل يدرس التلاميذ في مدارس أميركا، وجامعاتها، أن أسلافهم أبادوا أصحاب البلاد الأصليين، واستخدموا كل الوسائل في تدميرهم، واقتلاعهم من جذورهم، وحشرهم في معازل، وتوديمهم إدمان الخسدرات لتدمير إنسانيتهم؟ (ترى هل ينسجم هذا مع المسيحية، وإنسانية السيد المسيح، ورحمته، وتضحيته واقتدائه للبشر أجمعين، أقصد المسيح عيسى بن مريم التحمي وهو غير مسيح أشكروفت ورامسفيلد وبوش والبشرين بارمجيديون ونهاية الحياة).

وهل يدرس التلاميذ جريمة انتزاع الأفرقة من غاباتهم وحياتهم الوادعة وجليهم مربيطين بالجنائزير في أعماق سفن العبيد، يتغوطون ويبولون على أنفسهم، والذين هلك كثيرون منهم جوعاً ومرضاً، ومن تبقى منهم بيع في أسواق العبد وانتهى شغلاً كالحيون في مزارع القطن؟! بعض هذه المعاناة قرأناها في رواية ومسلسل الجذور وهي

قالت غيضاً من فيض.

كاميرات هوليود صخّت الكذب على مدى عشرات السنين، وعبر آلاف الأفلام، بهدف إقناع العالم بظلمة تأسيس أميركا، وروعة ورومانسية نشوء المدن في الغرب الأمريكي، وبهذا، باكنايب الكاميرات صرار (جون واين) و(راندولف سكوت) وبقية ممثلي الكاروبوي أبطلا يخبرون الإغصاب ويصفق لهم، ويمتنحون أرفع الجوائز على إقناعهم وبراعتهم في رسم شخصيات الأفاكين الذي سلخوا فزوات رؤوس الهنود الحمر، وحصدوهم بالرشاشات، وأفسوا أمراض الكوليرا والجذري في تجمعاتهم.

حتى يتظهر الضمير الجمعي الأمريكي لا بد أن تكتب مناهج التاريخ، والجغرافيا، والدين، وعلم الاجتماع، وتطبيقات علم النفس وفقاً لحقائق الواقع المخفي، عندها تعرف الأجيال الأمريكية أصل الشر، وهو ما سيساعدها على التغيير، والتخلص من الثقافة العدوانية السائدة.

أما نحن العرب فيمكن القول أن نظم الحكم في بلادنا هي التي تبادر لحذف مفهوم (الجهاد)، والتخفيف من دراسة الدين، ولو استطاعت لحذفت بعض الآيات القرآنية لا لأنها (علمانية) ولكن لأنها لا تؤمن إلا بمصلحتها، وهنا سر سكوتها على كل ما يحدث في فلسطين والعراق.

الصور التي ترعبنا مشاهدتها هذه الأيام هي وسيلة التعبيثة الحقيقية، والتخفيف الجهادي والثوري الحقيقي، وهي التي أرى ضرورة عرضها دون تحرج أو خجل شرقي في كل مدرسة، وحصانة، وجامعة، وفي الصفحات الأولى- إن أمكن وسمح- للصحف، وعلى الإنترنت، واستنساخها وتعليقها في البيوت فهي صورنا نحن وقد استباحنا المحطلون الأمريكيان والإنكليز والصهاينة، وهي صور ثقافتهم الاستعمارية التي طالما الحققت بنا الموت، والفرقة، ومزقت وطننا، وسرقت فلسطين، ونصرت الصهاينة، ونهبت ثرواتنا، وحرمتنا من التطور، وحكمت بنا أرائدنا...

المجدنة نفسها رأيناها وهي تتضح مغتبطة، تشكل من أصابعها ما ينشئ أن يكون بنديقة أو مسدساً، وتسدّ صوب عضو رجل عراقي معرى تماماً، يداري عورته بقدر ما يسعه جسده الموهن، ترى: هل هذا الذي تشبه إليه المجدنة بين فنخذي الرجل العراقي هو السلاح الكيمياوي، النووي، البيولوجي الذي يتهدم أمن أميركا بوش ورامسفيلد وغوصاليصه وبقية العصابة والذي سنّت الحرب للقضاء عليه؟!

لا تعجبوا، فأعضاء الرجال العراقيين خطر على أميركا التي لا تريد أن ترى في العراق سوى أعضاء مجلس الحكم...

# القدس

### تحذير من منتجات «الاعشاب»

# الفياعرا قد تكون علاجا طويل المفعول للعجز الجنسي

الذي استخدومها فقط عند الحاجة، وابلغ الباحثون الاجتماع «بعد عام واحد فقط يمكن ان يؤدي استخدام الفياعرا بانتظام وقت السنوم الى تراجع خلل الانتصاب او قد تكون اداة مفيدة في علاج عدم القدرة على الانتصاب.»
والذي استخدومها فقط عند الحاجة، وابلغ الباحثون الاجتماع «بعد عام واحد فقط يمكن ان يؤدي استخدام الفياعرا بانتظام وقت السنوم الى تراجع خلل الانتصاب او قد تكون اداة مفيدة في علاج عدم القدرة على الانتصاب.»

من جهة اخرى قال باحثون ان فياعرا «الاعشاب» وغيرها

مما يطلق عليه اسم البدائل الطبيعية لعلاج العنة التي تنتشر اعلاناتها عبر الانترنت والمجلات غالبا ما تحتوي على عقاقير حقيقية ويمكن ان تؤدي بحية من يستخدمونها.

واضافوا ان تدفق رسائل البريد الالكتروني غير المرغوب فيه الذي يروج لبدائل لعقاقير علاج ضعف الانتصاب يعد مؤشرا على شعبية هذه المنتجات. لكن الباحثين اقترحوا قيام الحكومات بفرض رقابة اشد وتظيم افضل لتداول هذه العقويات.

وقال نيل فليشتر الطبيب بمستشفى الاميرة مارغريت في تورنتو بكندا «يجري تسويق هذه المنتجات على انها امنة وطبيعية. من الممكن ان تكون قد حدثت وفيات او انها قد تحدث».

اشطن-رويترز: قال باحثون ان عقاقير علاج العنة قد تقدم مساعدة طويلة الامد لبعض الرجال الذين خضعوا لجراحة في البروستاتا او فقدوا قدرتهم الجنسية.

ووجدت دراسة امريكية ان 30 بالمئة من رجال استاصلوا البروستاتا استعادوا قدرتهم على الانتصاب دون عقاقير بعد استخدام الفياعرا لمدة تسعة اشهر. واكتشفت دراسة المانية على رجال تناولوا العقار كل ليلة لمدة عام ان 58 بالمئة استعادوا قدرتهم الكاملة على الجماع. وقال الدكتور لورانس ليفين المتخصص في امراض الجهاز البولي التناسلي بالمركز الطبي لجامعة راش بشيكاغو والذي قاد فريق الدراسة في بيان «يشير بحثنا الى ان استعادة القدرة على الانتصاب بصورة دائمة وطويلة الامد امر ممكن».

ودرس فريق ليفين مرضى سرطان البروستاتا خضعوا لجراحة تسمى استئصال البروستاتا كلها بجراحة اسفل البطن. وابلغ الفريق اجتماعا لجمعية امراض الجهاز البولي التناسلي الامريكية في سان فرانسيسكو ان اكثر من 90 بالمئة من الرجال الذين اجروا الجراحة عانوا من توقف القدرة على الانتصاب بعدها. و اضاف ليفين ان ذك قد يرتبط بالانتصاب

## إيطالية تجاوزت المئة تسقط من الطابق الرابع دون ان تصاب بأذى

■ روما- اف ب: سقطت ايطالية

تجاوزت المئة بحمامون الأثين من الطابق الرابع من منزل للمسنين في تورينو (شمال غرب) ولم تصب بأذى، وفق ما افادت الصحف ايطالية اسر الثلاثاء. وافادت صحيفة «لاستاميا» ان اليسا ليفي التي كانت قبل اشهر قليلة مليحة بالحيوية وتعتمد على نفسها في تدبير امورها، كانت ترغب في مشاهدة الاشغال التي تجري في باحة بيت المسنين المتقاعدين حيث تقيم منذ سنتين.

## صبية كانغارو حتى الموت

## امير سعودي متهم بنقل ظنين من الكوكابين بطائرته الخاصة

■ جنيف- اف ب: قدم القضاء السويسري طلب مساعدة قضائية الى السلطات السعودية للاستماع للامير نايف بن فواز الشعلان الذي تتهمه الولايات المتحدة خصوصا بنقل ظنين من الكوكابين والتعريف بطائرته الخاصة الى الاسواق الاوروبية في 1999.

وقال القاضي بول بيرودان لوكالة الانباء السويسرية ان طلب المساعدة يقضي بالسماح بالاستماع للامير نايف الشعلان. وكانت الوكالة الامريكية لمكافحة المخدرات اصدرت مذكرة توقيف دولية بحق الشعلان الذي تمكن حتى الآن من الافلات من توقيفه بسبب لجوئه الى بلاده.

في المقابل، ستبدأ محاكمة صديقه التي تعمل في الاستثمارات العقارية في ميامي (فلوريدا)، في تموز (يوليو)

- توجه الى ايران امس محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان اليمني في زيارة لايران تستغرق عدة ايام سيجري خلالها مباحثات حول سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية في المجالات الصحية ووضع الترتيبات لافتتاح مستشفى الهلال الاحمر الايراني في صنعاء.

- الامانة العامة لاتحاد الحمامين العرب في القاهرة تنظم مساء غد الخميس ندوة حول العنف الواقع على المرأة ووسائل مواجهته، يتحدث فيها د. طارق النعمان ود. أمال عبد الهادي والكاتبة فريدة النقاش رئيسة جمعية ملققي هيئات المرأة.

- يقدم الفنان جهاد عقل وفرقة اعماله الموسيقية في الحفل السنوي لجمعية المرأة العربية غدا الخميس في فندق كارلتون تاور بلندن. وسيكون روبين كوك وزير الخارجية البريطاني السابق ضيف شرف الحفل.

لشراء البطاقات يرجى الاتصال بالهاتف رقم 02076314880.

- لجنة الاثار بالجلس الاعلى للثقافة بمصر نظمت امس ندوة حول اثار مصر القبطية بمشاركة د. جابر عصفور امين عام المجلس ود. جاب الله على جاب الله ود. امال الغمراوي الندوة تستمر يومين.

- يستقبل المقهى الادبي في معهد العالم العربي في باريس الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة



الفنانة المصرية هالة صدقي تشارك في مهرجان «كان» السينمائي الدولي القادم بفيلمين، الاول «اسكندرية نيويورك» اخراج يوسف شاهين والثاني «الاسكندر الاكبر» وهو انتاج مصري امريكي يوناني انكليزي مشترك!

توجيه رقاع الدعوة بهذه المناسبةبة الى عدد كبير من اهل العروسين واصدقاتهم في الاردن وفلسطين والسعودية ومختلف انحاء الوطن العربي.			
● نزيب مدور من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين غادر الرباط الى لبنان لتلقي العزاء بوالده خليل مدور الذي وافته النية بقرية بعيق بالبقاع اللبناني.			
توفي بمصر د. عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا الاسبق عن عمر يناهز 70 عاما بعد صراع مع المرض. ويقام العزاء اليوم بمسجد عمر مكرم في القاهرة.			
● الدكتور علي اومليل سفير المغرب في لبنان التقى في بيروت غازي العريضي وزير الثقافة اللبناني. واعلن انه سيتم خلال الاجتماع المقبل للجنة العليا المشتركة المغربية اللبنانية التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية بين البلدين.			
● وزارة الشباب المغربية خصصت الدورة الاولى من برنامج اعلنت عن اطلاقه تحت شعار «الشباب يحقن بالكتاب المغاربة» للكتاب والقاص إدريس الخوري.			
وفي إطار الجولة الرابعة لبرنامج سينما الشباب الذي اطلقته الوزارة للتهوض بالنشاط السينمائي داخل مؤسسات دور الشباب يعرض فيلم «مصير امرأة» للمخرج حكيم النوري.			

### تحذير من منتجات «الاعشاب»

# الفياعرا قد تكون علاجا طويل المفعول للعجز الجنسي

واشترى فليشتر وزملاء له سبعة أنواع من منتجات «الاعشاب» هذه للتحرف على محتوياتها، واكتشفوا ان اثنين منها يحتويان على مستويات هامة من عقاقير لا تصرف الا بموجب تذكرة طبية مثل الفياعرا الذي تنتجه شركة فايزر وسيلياس من انتاج شركة ايلي ليلي، وقال فليشتر في مؤتمر صحافي «تعتقد ان مدلولات هذا مثيرة للغاية».

واضاف «لان هذه المركبات غير طبيعية فان مزجها عن عمد (بالعقاقير) يجب ان يؤخذ في الاعتبار.» وقدم فريق فليشتر نتائج دراسته الى مؤتمر الجمعية الامريكية للمساك البولية في سان فرانسيسكو. وتؤثر عقاقير معالجة ضعف الانتصاب على تدفق الدم ويمكن ان تكون مميثة في حالة تناولها مع عقاقير معينة لمعالجة امراض القلب تحتوي على النيترات. وتسمح القوانين المعمول بها حاليا باعلان عن العقويات التي لا تحتاج للحصول عليها الى تذاكر طبية مادام لا تزعم فوائد صحية محددة كتخفيف مستويات الكوليسترول. ومع ذلك فان ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية تباذر بالتحرك لمنع تسويق منتجات تحتوي على ادوية لا تصرف الا بموجب تذاكر طبية.

## برغالية تقتل زوجها وتخفي الجثة في الثلاجة

■ لشبونة- اف ب: قامت برغالية في الواحدة والثلاثين من العمر بقتل زوجها ثم اخفت الجثة في الثلاجة وواصلت حياتها وكان شيئا لم يكن مع اولادها الثلاثة على مدى ستة اشهر،

على ما اوردت الصحف البرتغالية.

وكانت ماري دا كوتيساو بيريا تهرر اختفاء زوجها غونزالو البالغ من العمر 35 عاما لمدة ثلاث سنوات موضحة لجريائها وأقربائها انه رحل الى امرأة اخرى في المانيا وأنه يتصل بين الحين والآخر للاطلاع على اخبار الاولاد، وبعد ستة اشهر على اختفاء زوجها، انتقلت المرأة الشابة الى منزل جديد، وبعد فترة، قطع التيار الكهربائي عن منزلها السابق، وحين وصلت رائحة ننتة الى شقيق الضحية فينيو بيريرا المقيم في المنزل الملاصق، خلع الباب ليرى ما السالة فافتشفت الجثة في الثلاجة.

واوضحت صحيفة جورنال دي نوتيسياس ان الضحية الذي كان يقيم شمال البرتغال قتل خنقا بعد تخديره، وقبضت الشرطة القضائية على المرأة.

## مصرع ثماني طالبات وجرح 17 اخريات بعادث طريق بين مكة وجدة

■ الرياض- اف ب: قالت صحيفة سعودية امس الثلاثاء ان ثمانية طالبات في المدرسة الهندية العالمية في جدة لقي مصرعهن واصيبت 17 طالبة اخرى بجروح في حادث سير مروع على الطريق بين مكة وجدة.

واوضحت صحيفة «عكاظ» ان اربع طالبات توفين فور انقلاب الحافلة بينما توفيت اربع طالبات اخريات بعد وصولهن للمستشفى.

واضافت ان المعلومات الاولية تفيد ان «سائق حافلة الطالبات واسمه فقيل حسبلة هل هندي الجنسية غالبه العنساء وهو يقود الحافلة بسرعة عالية فانحرفت المركبة قبل ان تصطم بلوحة اعلانية ضخمة ثم بكتلة استمئية على حافة الطريق وانقلبت اكثر من مرة».

### حظر التدخين يشعل جدلا حادا في الهند

■ بمباي- رويترز: في احدي اكثر مدن اسيا كثوفا يعجز اغلب الناس عن ادراك الهدف من حظر التدخين.. والبعض يستشيط غضبا. قال الموظف

نظيف دسوزا في بمباي المدينة المكتسدة بنحو 13 مليون نسمة والتي تعد المركز المالي الرئيسي للهند «لا احد يستطيع منعني من التدخين».

وبعد اثن اول ايار (مايو) سريان قانون يفرض حظرا قويا على التدخين في الاماكن العامة ويمنع الاعلانات عن السجائر في وسائل الاعلام اللهم الا في مكان البيع نفسه كما يحظر بيع

السجائر من هم اقل من 18 عاما ومواقف الحافلات وبعض الحدائق. ويواجه كل من يجرؤ على اشعال سيجارة غرامة فورية قدرها 200 روبية (4.5 دولار) وهو ما يعثل اجر اربعة ايام حسب متوسط اجور العمال. والاعلان عن التبغ او المنتجات ذات الصلة به مثل السعوط ومساحيق تنظيف

الاسنان التي تحتوي على التبغ قد يؤدي بصاحبه الى السجن عامين او غرامة قدرها الف روبية (25 دولارا).

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.	يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.	ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.	اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.	العمل: 22 ايار، 23 نيسان	كلام النجوم
اسمح للصغار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خططك لهذا اليوم.	يوم هادئ ووقت يجب قضاءه في عمل الاشياء التي تحب.	امتح وقتك اليوم دون تردد لكل من يحقاجه.	يمكن الاعتماد على حدسك وبديهيته اذا كنت تعتزم اتخاذ قرار بشأن حياتك.	العمل: 22 نيسان، 23 ايار	الصور
يوم هادئ ولا شيء يثير اعزاجك.	مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	انت في حاجة الى الراحة لعدة ايام.	افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.	العمل: 22 ايار، 23 نيسان	الجوارح: 22 ايار، 23 نيسان